

## إقرار

أنا الطالب الموقع أنا ناده مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

### واقع مكانة القدس في منهجي التربوية الإسلامية واللغة العربية

#### للمراحل الأساسية العليا في الوطن العربي

أقر بأن ما اشتملت عليه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

#### DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: **Yacoub. M.A. Khella**

اسم الطالب: يعقوب محمد أيوب خلة

Signature: **Yacoub Khella**

التوقيع: **يعقوب خلة**

Date: ٢٠١٣

التاريخ: ٢٠١٣



الجامعة الإسلامية  
عمادة الدراسات العليا

كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

## واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية

### للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي

إعداد الباحث

يعقوب محمد أيوب خلة

إشراف الدكتور

داود درويش حلس

الأستاذ المشارك بكلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق  
التدريس من كلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة

٢٠١٣ / هـ ١٤٣٤



هاتف داخلي

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم: س غ / 35 /  
Ref .....  
2013/09/15  
Date .....  
التاريخ .....

## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/  
يعقوب محمد أيوب خلة لذيل درجة الماجستير في كلية التربية / قسم  
مناهج وطرق تدريس - تربية إسلامية و موضوعها:

**واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة**

**الأساسية العليا في الوطن العربي**

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 09 ذو القعده 1434هـ، الموافق 15/09/2013م الساعة  
الحادية عشر صباحاً بمبني القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

مشرفاً ورئيساً

مناقشة داخلياً

مناقشة خارجياً

د. داود درويش حلس

د. محمد شحادة زقوت

د. فتحي سليمان كلوب

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية / قسم مناهج وطرق تدريس -  
تربية إسلامية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي وللدراسات العليا

.....

أ.د. فؤاد علي العاجز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

) سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَّا مِنْ الْمَسِّجِدِ الْحَرَامِ إِلَى

الْمَسِّجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَّكَنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهِ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْبَصِيرُ

(الإسراء: ١)

الله داد

- إلى معلم البشرية وهادي الأئمة محمد بن عبد الله عليه من ربه أفضل صلاة وأتم تسليم.

إلى أمي رمز الحنان والعطاء في هذه الدنيا التي ما فتئت تنهج بالدعاء سائلة الله عز وجل لي التوفيق والنجاح والهداية والفلاح في ديني ودنياي وعاقبة أمري؛ حفظها الله لنا وجعلها تاجاً فوق رؤوسنا.

إلى أبي الحنون رمز الحكمة والمحبة والعطاء الذي ربانني صغيراً وتعاهدني كبيراً وغمرني بفضله وكرمه وشجعني على مواصلة درب العلم والعلماء ، حتى كانت هذه اللحظة المباركة التي يعتز بها أمتعه الله بصحة البدن وعافية النفس وحسن العمل وطول الأجل.

إلى شريكة درب حياتي زوجي الغالية التي ساندتني وهيأت لي سبل الراحة حتى خرجت هذه الرسالة إلى النور

إلى نبع الطفولة وصفائها الذين أرى في وجوههم إشراقة الغد وحلم المستقبل أولادي فلذات كبني حفظهم الله ومن عليهم بالصلاح والهداية.

إلى مهجة قلبي أشقاءي وشقيقائي الذين حرصوا على رفع معنوياتي حفظهم الله إلى أرواح أخوتي الشهداء أحمد وأسماء وخضر رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته.

إلى أستاذي المريي الدكتور داود درويش حلس الذي سقاني من نبع علمه وأفاض عليّ من وفير خبرته وغمرني بسعة صدره وما بخل عليّ بثمين وقته ، فبارك الله فيه وجزاه الله عنّي خير الجزاء.

إلى المرابطين في بيت المقدس وأكنااف بيت المقدس.

إلى أرواح الشهداء الذين رروا بدمائهم الزكية تراب الوطن الغالي.

إلى الأسرى الذين ضحوا بزهرة شبابهم من أجل حرية وكرامة شعبهم وأرضهم ومقدساتهم.

إلى كل هؤلاء ... أقدم هذا البحث المتواضع.

# الشكر والتقدير

﴿وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ﴾

(ابراهيم ٧:

انطلاقاً من قوله ﷺ: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس". (أخرجه أبو داود في سننه: باب شكر المعروف، ج ٤، ص ٣٤)

أنقدم بعظيم الشكر والامتنان للجامعة الإسلامية الغراء منارة العلم والعلماء ممثلاً بإدارتها وجميع أساندتها.

كما أنقدم بخالص شكري وعظيم تقديرني وامتناني بعد الله تعالى لأستاذي الفاضل:

## الأستاذ الدكتور / داود درويش حلس

على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، فلم يأل جهداً في مساعدتي بإرشاداته السديدة، ونصائحه المفيدة، كل ذلك بطلاقة وجه ورحابة صدر، فجزاه الله عنى وعن المسلمين خير الجزاء وبارك الله له في وقته وعلمه. كما أنقدم بالشكر الجزييل والتقدير العميق لأستاذي الكريمين عضوي لجنة المناقشة:

الدكتور / محمد شحادة رزقت مناقشاً داخلياً

الدكتور / فتحي سليمان كلوب مناقشاً خارجياً

على قبولهما مناقشة هذه الرسالة وإبداء ملحوظاتهما عليها وتصويبها بتوجيهاتهم النافعة والقيمة لتخريج بأبهى صورة وأجمل حلقة، فجزاهم الله عنى أحسن الجزاء.

كما وأنقدم بالشكر والعرفان إلى أساندتي الكرام جميعاً في كلية التربية، وأخص بالذكر منهم الأستاذة والعلماء الأفضل في قسم الدراسات العليا، الذين تتلمذتُ على أيديهم، ونهلت من علمهم، فأسأل الله أن يبارك لهم جميعاً في علمهم، وأن يجزيهم خير الجزاء.

وكذلك الشكر موصول للدكتور / حازم زكي عيسى الذي مد إلي يد العون والمساعدة حسب خبرته في مجال الإحصاء والبحث التربوي.

كما وأنقدم بمزيد من الشكر والعرفان إلى الأخوة والأساتذة أعضاء محكمي أدوات الدراسة.  
كما يطيب لي أن أنقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة وأخص  
بالذكر مدير مدرستي ونائبه وزملائي في المدرسة الذين أتاحوا لي الكثير من التسهيلات .  
وأخيراً أقدم خالص حبي وتقديري إلى والدي وزوجتي حفظهم الله ورعاهم الذين كانوا سبباً في  
نجاحي بعد توفيق الله عز وجل والذين شاركوني في معاناة البحث وهموم الدراسة، ولم ينقطع  
دعاؤهم لي يوماً.

**وَقُنْتَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُحِبُّهُ وَيُرِضُّهُ.**

الباحث/ يعقوب محمد خلة

## ملخص الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي؟

هافت هذه الدراسة إلى التعرف واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (الصف السابع، والثامن والتاسع) في بعض دول الوطن العربي، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

١- ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في دولة فلسطين؟

٢- ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في جمهورية مصر العربية؟

٣- ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في المملكة الأردنية الهاشمية؟

٤- ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في الإمارات العربية المتحدة؟

٥- ما درجة توافر مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية بين الدول العربية الأربع (فلسطين، مصر، الأردن، الإمارات).

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب تحليل المحتوى وتم استخدام أداة رئيسة هي بطاقة تحليل المحتوى.

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للصفوف (السابع، الثامن، التاسع)، البالغ عددها ستة وأربعون كتاباً.

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

❖ دولة فلسطين:

- **النتائج المتعلقة بمنهاج التربية الإسلامية :** إن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (٥٢٥) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (١٤) صفحة، أي أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بلغت (٦٦%).

- النتائج المتعلقة بمنهاج اللغة العربية : إن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (٥٠٣) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٣٤) صفحة، أي أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بلغت (٦٧٥%).

#### ❖ جمهورية مصر العربية:

- النتائج المتعلقة بمنهاج التربية الإسلامية : إن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (٣٤٣) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية صفحة واحدة، أي أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في مصر بلغت (٢٩%).
- النتائج المتعلقة بمنهاج اللغة العربية : إن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (٩٤٩) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٠) صفحة، بينما بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مصر (٠%).

#### ❖ المملكة الأردنية الهاشمية:

- النتائج المتعلقة بمنهاج التربية الإسلامية : إن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (٩٢٩) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (٢٢) صفحة، حيث بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (٣٦%).
- النتائج المتعلقة بمنهاج اللغة العربية : إن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (٥١٠) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٢٣) صفحة، بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (٤٥%).

#### ❖ دولة الإمارات العربية المتحدة:

- النتائج المتعلقة بمنهاج التربية الإسلامية : إن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (١٠٦٤) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (١٠) صفحة، حيث بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وفي الإمارات العربية المتحدة (٩٣%).

- النتائج المتعلقة بمنهاج اللغة العربية : إن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (٩١٣) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٩) صفحة، حيث بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا وفي الإمارات العربية المتحدة (٩٨٪).

## **Abstract**

The problem of this study embodied in the following question: what is the status of Jerusalem in the curriculum of Islamic education and Arabic language in the high primary school in the Arab World?

This study aims to identify the real status of Jerusalem in the curriculum of Islamic education and Arabic language in the high primary school (seventh, eighth, ninth stage) in the Arab world, and that will be through answering the following question:

- ١- What is the percentage of coverage that Islamic education and Arabic curriculum in the high primary school for Jerusalem and its status in Palestine?
- ٢- What is the percentage of coverage that Islamic education and Arabic curriculum in the high primary school for Jerusalem and its status in Egypt?
- ٣- What is the percentage of coverage that Islamic education and Arabic curriculum in the high primary school for Jerusalem and its status in Jordan?
- ٤- What is the percentage of coverage that Islamic education and Arabic curriculum in the high primary school for Jerusalem and its status in United Arab Emirates (UAE)?
- ٥- What percentage of availability of Jerusalem status in the Islamic education and Arab curriculum among ( Palestine, Egypt, Jordan and Emirates ) ?

Student used the Descriptive analytical method , content analysis and the card of content analysis was the main tool.

Study community consists of the all books of Islamic education and Arabic language curriculum in the high primary school( seventh, eighth and ninth stage).

Student used the following statistical methods : Duplicates , percentage.

**This study has the main following results:**

**❖ Palestine :**

- **Results related to the Islamic education curriculum:** pages in the curriculum of Islamic education for the high primary school is ( ٥٢٠ pages) and the number of pages that contains the Word Jerusalem and its status is (١٤ pages) and the rate of including Jerusalem and its status is (٢.٦٦ %).

- **Results related to Arabic language curriculum:** pages in the curriculum of Arabic language for the high primary school is ( ٥٠٣ pages) and the number of pages that contains the Word Jerusalem and its status is (٣٤ pages) and the rate of including Jerusalem and its status is (١.٧٥ %).

❖ **Egypt:**

- **Results related to the Islamic education curriculum:** pages in the curriculum of Islamic education for the high primary school is ( ٣٤٣ pages) and the number of pages that contains the Word Jerusalem and its status is (one page) and the rate of including Jerusalem and its status is (.٢٩ %).
- **Results related to Arabic language curriculum:** pages in the curriculum of Arabic language for the high primary school is ( ٩٤٩ pages) and the number of pages that contains the Word Jerusalem and its status is (٠ pages) and the rate of including Jerusalem and its status is (٠ %).

❖ **Jordan:**

- **Results related to the Islamic education curriculum:** pages in the curriculum of Islamic education for the high primary school is ( ٩٢٩ pages) and the number of pages that contains the Word Jerusalem and its status is (٢٢ pages) and the rate of including Jerusalem and its status is (٢.٣٦ %).
- **Results related to Arabic language curriculum:** pages in the curriculum of Arabic language for the high primary school is ( ٥١٠ pages) and the number of pages that contains the Word Jerusalem and its status is (٢٣ pages) and the rate of including Jerusalem and its status is (٤.٥٠ %).

❖ **United Arab Emirates:**

- **Results related to the Islamic education curriculum :**pages in the curriculum of Islamic education for the high primary school is ( ١٠٧٤ pages) and the number of pages that contains the Word Jerusalem and its status is (١٠ pages) and the rate of including Jerusalem and its status is (.٩٣ %).
- **Results related to Arabic language curriculum:** pages in the curriculum of Arabic language for the high primary school is ( ٩١٣ pages) and the number of pages that contains the Word Jerusalem and its status is (٩ pages) and the rate of including Jerusalem and its status is (.٩٨ %).

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
هـ	ملخص الدراسة باللغة العربية
طـ	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية Abstract
يـ	قائمة المحتويات
مـ	قائمة الجداول
سـ	قائمة الملحق
١	<b>الفصل الأول : خلفية الدراسة</b>
٢	المقدمة
٧	مشكلة الدراسة
٧	أسئلة الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٨	حدود الدراسة
٩	مصطلحات الدراسة
١٠	<b>الفصل الثاني الإطار النظري</b>
١١	المبحث الأول: القدس ومكانتها
١٢	التعريف بالقدس الشريف
١٤	موقع القدس وطبيعتها
١٥	المناخ
١٥	نشأة المدينة وتطورها
١٧	أسماء المدينة
١٨	سور المدينة وأبوابها
١٩	فضائل المسجد الأقصى وبيت المقدس في الكتاب والسنة

رقم الصفحة	المحتويات
٢٢	تهويد مدينة القدس
٢٣	سيطرة العصابات الصهيونية على القدس
٢٤	تهويد التعليم في القدس
٢٥	تهويد أراضي القدس وما حولها
٢٦	الإجراءات التعسفية الصهيونية لتهويد المدينة
٣٠	اثر الجدار الفاصل على قطاع التعليم في القدس
٣٢	المبحث الثاني : التعليم في القدس
٣٢	التعليم في القدس في العصر العثماني
٣٣	التعليم في القدس في عهد الاحتلال البريطاني
٣٤	التعليم في القدس بعد عام ١٩٤٨
٣٤	واقع التعليم في القدس في ظل الاحتلال الصهيوني
٣٦	التعليم والجهات المشرفة على التعليم العام
٣٧	معركة المنهاج الفلسطيني في القدس
٣٨	دعوات عربية لتعزيز حضور قضية القدس في المناهج الدراسية
٤١	المبحث الثالث : المنهاج الفلسطيني
٤٢	الأسس العامة للمنهاج الفلسطيني
٤٥	مبادئ السياسة التربوية للمنهاج الفلسطيني
٤٨	المبحث الرابع: مبحثي التربية الإسلامية واللغة العربية
٤٨	مفهوم التربية الإسلامية
٤٩	أهمية التربية الإسلامية
٤٩	الأهداف العامة لتعليم مبحث التربية الإسلامية
٥٥	مفهوم اللغة العربية
٥٦	أهمية اللغة العربية
٥٧	الأهداف العامة لتعليم مبحث اللغة العربية
٦٢	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٦٣	المحور الأول: دراسات تناولت القدس في المناهج الدراسية

رقم الصفحة	المحتويات
٧٢	التعليق على الدراسات السابقة للمحور الأول
٧٥	المحور الثاني دراسات تناولت القدس بشكل عام
٨٠	التعليق على الدراسات السابقة للمحور الثاني
٨٢	تعليق عام على الدراسات السابقة
٨٤	<b>الفصل الرابع : إجراءات الدراسة</b>
٨٥	منهج الدراسة
٨٥	مجتمع الدراسة وعيتها
٨٦	أدوات الدراسة
٩٣	خطوات الدراسة
٩٤	الأساليب الإحصائية
٩٥	<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة</b>
٩٦	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
١٠٢	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
١٠٨	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
١١٣	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
١١٩	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
١٢٤	ملخص نتائج الدراسة
١٢٦	توصيات الدراسة ومقترناتها
١٢٧	المراجع

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجداول
٨٦	جدول (٤-١) يوضح عدد صفحات التي اشتملت عليها عينة الدراسة في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية.
٨٧	جدول (٤-٢) يبين شكل أداة تحليل المحتوى في صورتها الأولية.
٨٧	جدول (٤-٣) يبين شكل أداة تحليل المحتوى في صورتها النهائية .
٩٠	جدول (٤-٤) : يبين نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى التربية الإسلامية في فلسطين.
٩٠	جدول (٤-٥) يبين نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى اللغة العربية في فلسطين.
٩٠	جدول (٤-٦) : يبين نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى التربية الإسلامية في مصر.
٩١	جدول (٤-٧) يبين نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى اللغة العربية في مصر.
٩١	جدول (٤-٨) يبين نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى التربية الإسلامية في الأردن.
٩٢	جدول (٤-٩) يبين نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى اللغة العربية في الأردن.
٩٢	جدول (٤-١٠) يبين نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى التربية الإسلامية في الإمارات.
٩٢	جدول (٤-١١) يبين نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى اللغة العربية في الإمارات.
٩٣	جدول (٤-١٢) يبين نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في بعض دول الوطن العربي .
٩٧	الجدول (١ : ٥ ) يبين التكرارات والنسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في دولة فلسطين

رقم الصفحة	الجدوال
١٠٠	الجدول (٢ : ٥ ) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في دولة فلسطين .
١٠٢	الجدول (٣ : ٥ ) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في جمهورية مصر العربية.
١٠٥	الجدول (٤ : ٥ ) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في جمهورية مصر العربية.
١٠٨	الجدول (٥ : ٥ ) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية.
١١١	الجدول (٦ : ٥ ) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية.
١١٤	الجدول (٧ : ٥ ) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الإمارات العربية المتحدة.
١١٧	الجدول (٨ : ٥ ) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الإمارات العربية المتحدة.
١١٩	الجدول (٩ : ٥ ) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي.
١٢١	الجدول (١٠ : ٥ ) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في بعض دول الوطن العربي.

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الملحق
١٣٦	ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين بطاقة التحليل
١٣٧	ملحق (٢) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية السابع - فلسطين
١٣٩	ملحق (٣) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية الثامن - فلسطين
١٤١	ملحق (٤) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية التاسع - فلسطين
١٤٣	ملحق (٥) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية السابع - فلسطين
١٤٥	ملحق (٦) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية الثامن - فلسطين
١٤٧	ملحق (٧) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية التاسع - فلسطين
١٤٩	ملحق (٨) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية السابع - مصر
١٥١	ملحق (٩) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية الثامن - مصر
١٥٣	ملحق (١٠) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية التاسع - مصر
١٥٥	ملحق (١١) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية السابع - مصر
١٥٧	ملحق (١٢) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية الثامن - مصر
١٥٩	ملحق (١٣) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية التاسع - مصر

رقم الصفحة	الملاحق
١٦١	ملحق (١٤) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية السابع - الأردن
١٦٣	ملحق (١٥) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية الثامن - الأردن
١٦٥	ملحق (١٦) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية التاسع - الأردن
١٦٧	ملحق (١٧) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية السابع - الأردن
١٦٩	ملحق (١٨) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية الثامن - الأردن
١٧١	ملحق (١٩) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية السادس - الأردن
١٧٣	ملحق (٢٠) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية السابع - الإمارات
١٧٥	ملحق (٢١) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية الثامن - الإمارات
١٧٧	ملحق (٢٢) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية التاسع - الإمارات
١٧٩	ملحق (٢٣) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية السادس - الإمارات
١٨١	ملحق (٢٤) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية الثامن - الإمارات
١٨٢	ملحق (٢٥) يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية التاسع - الإمارات

# **الفصل الأول**

## **خلفية الدراسة**

- ❖ المقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ أسئلة الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة

#### المقدمة:

فلسطين أرض الرسالات ومهد الحضارات الإنسانية، فقد باركها الله - سبحانه وتعالى - في الدنيا وقدسها، فلم يعرف بلد كفلسطين له منزلة مقدسة عند سائر الناس رغم اختلاف عقائدهم ، فهي مهد الأديان السماوية الثلاث: اليهودية والنصرانية والإسلام ، وبالتالي فهي تجذب الاهتمام الروحي العالمي من أتباع الديانات الثلاث ، وهي المدينة الوحيدة في العالم التي تحظى بالقدسية لدى جميع الديانات السماوية الثلاث: (الإسلام، المسيحية، اليهودية) ، فلسطين أرض الإسراء والمعراج ، فقد اختار الله - سبحانه وتعالى - المسجد الأقصى ليكون مسراً رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المسجد الحرام ، ومنه كان معراجه إلى السماء ، فشرف الله بذلك هذا المسجد وأرض فلسطين تشريفاً عظيماً ، وجعل بيت المقدس بذلك بوابة الأرض إلى السماء ، حيث قال الله - سبحانه وتعالى - في كتابه العزيز : ﴿ شَبَّحْنَا الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَامِنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَّكَ حَوْلَهُ لَرِيَهُ . مِنْ مَا يَنْتَنِي إِنَّمَا هُوَ السَّمِيمُ الْبَصِيرُ ﴾ (الإسراء: ١٠)

والقدس في الاعتقاد الإسلامي لها مكانة دينية مرموقة ، فقد استقبلها المسلمين زهاء عام ونصف بعد هجرة الرسول الكريم إلى المدينة، فهي ثالث المدن المعظمة في الإسلام ، فالمدينة الأولى في الإسلام هي مكة المكرمة التي شرفها الله بالمسجد الحرام ، والمدينة الثانية في الإسلام هي المدينة المنورة التي شرفها الله - سبحانه وتعالى - بالمسجد النبوى ، والمدينة الثالثة في الإسلام هي القدس التي شرفها الله - سبحانه وتعالى - بالمسجد الأقصى ، وفي هذا صح الحديث - المتყق عليه - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا " ، فالمساجد كلها متساوية في مثوبية الصلاة فيها ولا يجوز لمسلم أن يشد رحاله وي Zum السفر والارتحال إلا لهذه المساجد الثلاثة المميزة ، وجاء الحديث بصيغة الحصر فلا يقياس عليها غيرها من المساجد (القرضاوي ، ٢٠٠٤) :

. (٧٥)

ذلك حثنا النبي - صلى الله عليه وسلم - على إتيان المسجد وإكرامه بالصلاحة فيه، أو بإرسال الزيت للإسراج في قناديله وهذه بشرى بأن فتح القدس لن يكون إلا على أيدي المسلمين، لذلك يجب أن يلتزم جميع المسلمين بوجوب الدفاع عن القدس، والغيرة عليها، والذود عن حماها، وحرماتها ومقدساتها، وبذل النفس والنفيس في سبيل حمايتها، ورد المعتدين عليها، فالدفاع عنها واجب ديني وأخلاقي ؛ لأن فلسطين أرض وقف إسلامية ليست ملكاً لأحد بل لكل المسلمين قاطبة.

تتمتع فلسطين بموقع استراتيجي مهم بين مختلف قارات العالم القديم والحديث. فهي قلب الوطن العربي، والوطن العربي يشكل قلب العالم، ومدينة القدس قلب فلسطين النابض، وبهذا فإن فلسطين ملتقى القارات بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، مما جعلها محطة أنظار أهل الديانات والغزارة للسيطرة على الأماكن المقدسة والتحكم في الطرق التجارية، والملاحة البحرية، فاحتلال فلسطين يهدد الأمن القومي العربي .

إن الناظر في قضية التعليم يجدها قضية أمن قومي، واستثمار في البشر ترتبط به تنمية قدرات الشعب الإنتاجية، والاقتصادية، والعسكرية حتى أصبحت هذه القضية قضية إعداد وتأهيل الشباب قادر مسلح بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا؛ لأن أهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم . والتحول الذي بدا واضحاً عالمياً من الاستثمار المادي إلى الاستثمار الفكري الذي صاحبه تغيرات هائلة ومتواصلة في مطالب المجتمعات وتناقضها الشديد بين المؤسسات الإنتاجية حتى أصبحت الجودة الشاملة من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة المنافسة العالمية خاصة بين المؤسسات اليابانية والأمريكية وذلك على يد العالم Edward Deming (Edward) الذي لقب بأبي الجودة الشاملة (نشوان ، ٢٠٠٧ : ٤).

وهذا يدعو الإنسان إلى الاهتمام بالعلم منذ اللحظات الأولى، وفي مراحل تعليمية متعددة، حيث تعد المرحلة الأساسية للبنية الأولى في البناء للطفل ، والقاعدة الأساسية للنظام التعليمي التي تغذي المراحل التعليمية التالية، فهي المرحلة التي يتعلم فيها الأطفال معظم المهارات اللغوية، والرياضية والعلمية ، وهي المؤسسة التي عهد إليها المجتمع بتربية النشء تربية متكاملة ، فهي تعلمه اللغة وتكونه حقيقياً ، وعلمياً وعملياً (أبو جالة ، ٢٠٠١ : ٣٨٥).

وتعتبر التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج فريدة من نوعها والتي بدأت من العام (١٩٩٨) ، وما زالت مستمرة حتى اليوم، فهي التجربة التي يمارس من خلالها الفلسطينيون حقهم في إعداد مناهج تلبي احتياجاتهم وتعبر عن أماناتهم الوطنية والقومية وقيمهم الدينية والإنسانية بعيداً عن الغرية المنهاجية التي عانوها طيلة فترة الاحتلال الإسرائيلي وما قبلها ، حيث أخذت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على عاتقها مسؤولية إعداد المناهج الفلسطينية بروح فلسطينية وفق معايير وأبعاد حضارية معاصرة تضع المواطن الفلسطيني في إطار معادلة الألفية الثالثة متسلحاً بالثقافة العلمية والتطور التكنولوجي الذي تتطلبه روح العصر (عيسى وأبو ربيع ، ٢٠٠٩ : ٨٤٥).

وتعتبر مناهج التعليم مرآة المجتمع تعكس ما يدور فيه بصدق وشفافية ، وهي الأداة الرئيسة في بناء الفرد وتكوين شخصيته وبناء المجتمع وحماية تراثه وتاريخه من الضياع ، وبقدر تضمين المناهج لكل ما هو جيد ومفيد بقدر ما يرقى وينقدم المجتمع بكل منهما متأثر بالآخر .

فالأهمية في بناء المناهج الفلسطينية وتصسيمها باعتبارها الأساس الهام في بناء الهوية الفلسطينية المسلمة ، وللحافظة على خصوصية الطالب الفلسطيني وتلبية حاجاته واهتماماته، وكذلك فإن مستقبل دولتنا الفلسطينية المنشودة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنوعية التربية والتعليم التي نقدمها لطلابنا عبر هذه المناهج (الدبي، ٢٠٠٧، ٤٤: ٢٠٠٧).

ويحرص خبراء المناهج دائماً على بيان العلاقة بين المنهج والكتاب المدرسي باعتباره وعاءً لمحنتي يمثل مكونات المناهج (عبد العزيز، ١٩٩٢، ٣٤: ) ، وعلى الرغم من تعدد مصادر التعلم إلا أن الكتاب المدرسي يمثل القاسم المشترك لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ، لدرجة أنه يكون أحياناً المصدر الوحيد للمعلم والمتعلم لإتمام العملية التعليمية (الأغا وعبد المنعم ، ١٩٩٧: ٩٩).

بناءً على ما سبق كان من الضروري أن تحرص المناهج الدراسية على توعية الطالب بقضايا واقعه التي يحياها، وأن توقّع صلته بمعترك الحياة والبيئة المحيطة به، لئلا يكون الطالب منفصلاً في دراسته عن واقعه ومجريات حياته.

يشكل الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية أهم مصدر تعليمي وأداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم، فهو يمثل أكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر، ويتوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وبعد الكتاب المدرسي أيسير المصادر التعليمية التي تتواجد للدرس في بيئته العامة والخاصة . ونظرًا لذلك وحتى يصبح الكتاب ذات قيمة تربوية عالية ينبغي أن يصمم بعناية من حيث اختبار مكوناته وتنظيم خبراته التعليمية وإنتاجه شكلاً ومضمونًا بما يلائم الأسس المعرفية والنفسية والتربوية والفنية والتقنية ليكون أداة فاعلة تيسّر على الدارسين عملية التعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء الإنسان المتكيف مع المستجدات والذي يقوم بدور اجتماعي متميز .

ولهذا فإن الكتاب المدرسي المتميز يجعل الطلاب أكثر استعداداً وشوقاً لتعليم المادة، ويريح المعلم ويجعله راضياً على ما يحصله طلابه، ولهذا أكد ولجوز (Willogose) بقوله "إن التعليم يتطلب انتقاء، وتنظيم المعلومات بما يتناسب مع حاجة المتعلمين، ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والكتب المدرسية وفق أسس علمية منتظمة." (الخواولة، ٢٠٠٤: ٣٠١)

الكتاب المدرسي في عالمنا المعاصر لا يعد مجرد وسيلة من وسائل التعليم فحسب ، وإنما هو أداة من أهم أدوات التعليم في عصر لم يكن للعلم فيه حدود معينة وآفاق محددة ، وإنما هو عصر قد اتسم بتقدّر المعرفة وانتشارها، ويقدمها في كل مجال من مجالات الحياة ، الأمر الذي جعل من الكتاب المدرسي ومادته المقرروءة ركيزة أساسية من ركائز التقدّم والتطور في أي مجتمع من

المجتمعات، ومهمها تعددت البدائل عن الكتاب المدرسي وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم من وسائل مناسبة، فسوف يظل الكتاب مكانته وقيمة بحكم مميزاته وخصائصه التي يتمتع بها (أبو عميرة ، ١٩٩٦).

ولما كان الكتاب المدرسي دعامة تربوية أساسية موجهة إلى هذا الجمهور من الطلاب يجدون بين دفتي البرنامج الدراسي المقرر الخاص بكل مادة إضافة إلى الدعامات والأنشطة ومختلف أشكال التقويم فهو بمثابة الوعاء الذي يحوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل الطلاب قادرين على بلوغ أهداف المناهج، وما يزيد من دور الكتاب المدرسي وأهميته في عالمنا العربي المعاصر أننا ما زلنا نعتمد في مناهجنا مناهج المواد المنفصلة حيث تقضي طبيعة هذه المناهج أن يؤلف لها كتاب مدرسي خاص يغطي جميع مفرداتها وعلى الطلاب بعد ذلك أن يدرسوه، ويتعلموا ما فيه، أو يحفظوه ضمناً لنجاحهم في نهاية الأمر . ولهذا فإن الكتاب المدرسي المتميز يجعل الطلاب أكثر استعداداً وشوقاً لتعليم المادة، ويريح المعلم ويجعله راضياً على ما يحصله طلابه

وبالرغم من أهمية تحليل الكتب الدراسية فإن عملية تحليل كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية أهم ، فاللغة العربية لا تستمد أهميتها من كونها إحدى اللغات الحية المعاصرة التي ساهمت بما كتب عنها من تراث فكري خالد ساهم ولا يزال يساهم في تطور الحضارة والثقافة الإنسانية فحسب ، بل إنها تستمد أهميتها وقدسيتها من كونها لغة القرآن الكريم المتعدد بكلماته ، وإذا سلمنا بأهمية اللغة العربية في تربية النشء والشباب المسلم وتقوية أواصر المودة والإخوة والقرى بين الشعوب العربية والإسلامية ، فإن تسلمنا بأهمية الدراسات الإسلامية في تربية النشء المسلمين والشعوب الإسلامية أيسر وأسهل وأقرب إلى البداية .

وكذلك لما لكتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية من أهمية بالغة في حياة الطلبة التي تساعدهم على تنمية معارفهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم وعواطفهم الدينية ويتعرفون إلى واجباتهم وحقوقهم وكذلك توجيه سلوكهم نحو الأفضل ، ويؤكد ذلك ما ورد ذكر في التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لعام (٢٠٠٥) .(أبو عميرة، ٢٠١١، ٦: ٢٠١١)

أن الشعوب تجاهد في كل أصقاع الأرض للحفاظ على هويتها والتعايش مع هذه الهوية والعمل على تطويرها ، وتشكل الثقافة والتعليم مركبات أساسية في هذه العملية ، وتشكل البرامج التعليمية والثقافية دوراً أساسياً لدى الدول الاستعمارية لإخضاع البلدان المستعمرة ، وتغيير عقليّة شعوبها ، لتساوق مع مشاريعها ، وكل المجتمعات على وجه الأرض مهما كانت أو صغرت ومهما كانت بسيطة أو معقدة لنترك تربية أفرادها تتجه حسب المصادفة والأهواء ، ففي ذلك ضرر كبير عليها

وعلى كيانها وبقائها فلابد إذن أن يكون هناك غرض أو جملة أغراض ظاهرة أو ضمنية تسعى لتحقيقها تلك المجتمعات . (ناصر ، ١٩٨٥ : ١٥)

وإيمانا من الباحث بأهمية التعرف إلى المقدسات الإسلامية ، وتعزيز أهميتها في نفوس الطلبة ، ودعوتهم للحرص عليها ، والذود عنها ، رأيت أن من واجبي كتريوري مسلم إلقاء الضوء على القدس العربية ك المقدس الإسلامي له حرمته وأحقيته في الحفاظ عليه وحمايته ، فالقدس إرث للمسلمين عن نبيهم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ، فيجب أن تكون ضمن المناهج الدراسية والباحث المدرسي وفي كل المراحل التعليمية ، وذلك بتصميم وإعداد كتاب تعليمي يوجه الأنظار إلى القدس من مختلف جوانبها ، ويعزز الانتماء إليها

لأنه في المقابل أن السياسة الصهيونية نسجت ورسمت أحالمها كلها حول القدس للسيطرة عليها وتزييف الحقائق والتاريخ ، فعمدت إلى العدوان والقتل والتشرد لشعبها واعتبرتها عاصمتها الأبية ، وضمنت ذلك في جميع مباحثها الدراسية ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي قامت بتحليل مناهجهم الدراسية مثل دراسة (منتصر ، ٢٠٠٣). لتحليل كتاب القدس يهودا والسامرة لمؤلفه (ريا مبرون ) ، ودراسة (سمعان ، ٢٠٠٣) لتحليل كتاب رحلة إلى الماضي الذي يدرس للطلبة اليهود في الصف السابع الابتدائي لمؤلفه (سمحا جولدين) ، ومقال حلس ( ٢٠٠٩ ) بعنوان : " التربية الصهيونية في الكتب المدرسية الإسرائيلية" ، حتى إن بعض الدوائر العلمية والموسوعات تجاهلت القضية الفلسطينية وإسلامية القدس ، فالموسوعة البريطانية أسقطت تاريخ القدس بكامله ولم تشر إلى وجود المسلمين فيها وأيضا الموسوعة الفرنسية ذكرت أن القدس هي عاصمة لإسرائيل (الصلبي ، ١٩٩٢ : ١٤٨) . فأمة التوحيد هي أمة واحدة من لدن آدم عليه السلام حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، وأنبياء الله وأتباعهم هم جزء من أمة التوحيد ودعوة الإسلام هي امتداد لدعوتهم ، والمسلمون أحق الناس بأنبياء الله ورسله وميراثهم (صالح، ٢٠٠٣: ١٧) .

وإيمانا مني بمكانة القدس وعظمتها وأهميتها وعروبتها كان لزاما علي أن أبرز هذه المكانة وأن أوضح هذه الأهمية في دراستي المتواضعة ، فالطريق إلى القدس طويل وشاق يحتاج إلى خطط وإستراتيجيات وإمكانات وجهود متکافئة من الجميع لأجل الوصول إلى الهدف المنشود ألا وهو تحرير القدس من براثن الغاصبين ، وأولى هذه الخطط والإستراتيجيات وجوب تنمية الثقافة الفلسطينية والعربية بمكانة القدس من خلال المناهج الفلسطينية والعربية ، فالثقافة الفلسطينية والعربية بمكانة القدس هي السلاح الذي يجب أن يمتلكه كل فلسطيني وعربي ، لكي يعي ماهية واجباته نحو القدس ، ولكي تصل الثقافة إلى كل بيت فلسطيني وعربي لا بد من أن أبذل كافة الجهود والوسائل الممكنة من أجل إعداد المناهج الفلسطينية والعربية إعداداً تربوياً متكاملاً من أجل

مواجهة تلك التداعيات الصهيونية نحو القدس، التي يراد منها تغيير المعالم التاريخية والثقافية لمدينة القدس الشريف .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في بعض دول الوطن العربي ، لذلك قام الباحث بعون الله بتحليل محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمعرفة واقع مكانة القدس فيما ، وقد اختار الباحث المرحلة الأساسية العليا لأنها مرحلة إلزامية، وتحتل موقع رئيسي في جميع النظم التعليمية في الدول العربية على حد سواء ، لأنها مرحلة عميقة التأثير في نفوس الطلبة وتكوينهم وفي إعدادهم لشق طريقهم في الحياة .

#### ❖ مشكلة الدراسة :

ما واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي ؟  
ويترعرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١ - ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في دولة فلسطين؟

٢ - ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في جمهورية مصر العربية؟

٣ - ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها المملكة الأردنية الهاشمية؟

٤ - ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها الإمارات العربية المتحدة ؟

٥ - ما درجة توافر مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية بين الدول العربية الأربع (فلسطين ، مصر ، الأردن ، الإمارات) .

#### ❖ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مكانة القدس في محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في بعض دول الوطن العربي من خلال التعرف إلى :

١\_ التعرف على درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في دولة فلسطين.

٢\_ التعرف على درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في جمهورية مصر العربية.

٣\_ التعرف على درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها المملكة الأردنية الهاشمية.

٤\_ التعرف على درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها الإمارات العربية المتحدة .

٥\_ التعرف على درجة توافر مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية بين الدول العربية الأربع (فلسطين ، مصر ،الأردن ،الإمارات).

#### ❖ أهمية الدراسة :

تحصر أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١- أنها سلطت الضوء على موضوع القدس ، وكيفية تناوله في محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين ، مصر ،الأردن والإمارات لما له من مكانة في وجдан العرب والمسلمين.

٢- التوصل إلى نتائج تقييد المهتمين بالمناهج العربية وتقييمها وتحليلها.

٣ - قد تقييد نتائج هذه الدراسة مطوري المناهج الفلسطينية ، لإثراء المناهج بموضوعات تعمق مكانة القدس في نفوس الطلبة .

٤- تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات تعنى بالمقدسات الإسلامية وإعداد برامج وتصورات مقترحة لإثراء المناهج بها .

#### ❖ حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحد الموضوعي**/ واقع مكانة القدس في محتوى كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي .

- **الحد المكاني** / ستجري هذه الدراسة على منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية (قراءة ونصوص) للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين ، ومصر ، والأردن والإمارات ، وتم اختيار هذه الدول بسبب الترابط الجغرافي والتاريخي بينها ، وكانت هناك محاولة مني للحصول على مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية من دول المغرب العربي.
- **الحد الزمني** / الفصل الدراسي الأول من سنة ٢٠١٢ م ، ١٤٣٣ هـ اقتصرت هذه الدراسة على صفوف المرحلة الأساسية العليا (الصف السابع ، الصف الثامن ، الصف التاسع).

### ❖ مصطلحات الدراسة:

**مكانة القدس :** تعرف بأنها" الأهمية الخاصة التي توجد في نفوس المسلمين تجاه القدس ويكونون لها الود الشديد والحب العميق وخاصة للمسجد الأقصى"(عليان وعيسي، ٢٠٠٩: ٢١٧). ويتبنى الباحث التعريف السابق وتركز الدراسة على ما ورد عن القدس والمسجد الأقصى وقبة الصخرة من آية قرآنية، أو حديث نبوي شريف ، أو بيت شعر ، أو كلمة ، أو صورة ، أو خريطة ، أو شخصية تاريخية ، أو معلم أثري.

### التعريفات الإجرائية للبحث:

**منهاج التربية الإسلامية:** هو منهاج التربية الإسلامية المحدد بالكتاب المدرسي الصادر عن وزارة التربية والتعليم المقرر للصفوف الأساسية العليا:السابع ، الثامن ، التاسع.

**منهاج اللغة العربية:** هو منهاج اللغة العربية المحدد بالكتاب المدرسي الصادر عن وزارة التربية والتعليم المقرر للصفوف الأساسية العليا:السابع ، الثامن ، التاسع.

**المرحلة الأساسية العليا:** وتسمى أيضاً بالمرحلة التعليم المتوسط ، ويكون التعليم إلزامياً في هذه المرحلة وتمتد من الصف السابع إلى الصف التاسع وبهيئة التلميذ فيها المرحلة الثانوية .

**الوطن العربي:** هو وحدة جغرافية متكاملة تمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى بحر العرب والخليج العربي شرقاً، ويكون من اثنين وعشرين دولة، وهي فلسطين ، الأردن ، لبنان ، سوريا ، العراق ، الكويت ، قطر ، الإمارات ، البحرين ، عمان ، اليمن ، السعودية ، مصر ، ليبيا ، السودان ، الجزائر ، تونس ، المغرب ، موريتانيا ، جيبوتي ، الصومال ، جزر القمر . وهذه الدول لها تاريخ ولغة وثقافة ودين مشترك .

## **الفصل الثاني**

### **الإطار النظري**

- ❖ المبحث الأول: القدس ومكانتها
- ❖ المبحث الثاني: التعليم في القدس
- ❖ المبحث الثالث: المناهج الفلسطينية
- ❖ المبحث الرابع: مبحثي التربية الإسلامية واللغة العربية

## الفصل الثاني

### المبحث الأول

#### القدس ومكانتها

يتناول الباحث في هذا المبحث بعض الموضوعات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وهي: التعريف بمدينة القدس وجغرافيتها، ومناخها وتاريخ المدينة، وأسمائها، سور المدينة، وأبوابها، ومكانتها في القرآن الكريم والسنّة النبوية ، والتحديات التي تتعرض لها، والموقف العربي الإسلامي.

❖ القدس الشريف:

القدس مدينة تاريخية قديمة تحتل مكانة تاريخية ودينية وثقافية وحضارية في الماضي والحاضر ، وهي قلب فلسطين ومركز الهوية الفلسطينية بمكوناتها الثقافية والحضارية والتاريخية والروحانية، وهي من أعرق مدن العالم وأقدم الحضارات وأقدس الأراضي وأطهرها ، لذلك احتلت مكانة مرموقة في حياة شعوب العالم والعرب والمسلمين عامة ، والفلسطينيين خاصة في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعقدية . ونالت مدينة القدس قسطاً من الاهتمام على مدار القرون العديدة التي عاشتها ، فقد كانت العاصمة لجميع الدول التي تداولت عليها والوجهة والمقصد محور الارتكاز للحضارة والتاريخ ، وهي من أعرق مدن العالم ومعلماً من معالم الدين . (أبو هاشم ، ٢٠١٠ ، ٧)

وتعد القدس من المدن القليلة في هذا العالم التي تتفوق بخصائص ومزايا كثيرة قلماً تجتمع في مدينة أخرى ، فإلى جانب الخصائص الجغرافية من حيث موقعها وتضاريسها من جهة تاريخها العريق من جهة أخرى ، فإنها تمتاز بسمة منفردة ملزمة لها عبر التاريخ ، وهي صفة القدسية بالنسبة لجميع الأديان السماوية دون استثناء ، مما رفع قدرها وجعل لها مكانة خاصة في القلوب ، وفي الوقت نفسه فإن هذه الميزة كانت السبب في معظم المحن التي ألمت بهذه المدينة عبر العصور ، فهو جمت القدس واستبيحت لمرات كثيرة ، وسفكت دماء أبنائها ودمر بنيانها تدميراً كاملاً عدة مرات وقلبت رأساً على عقب ، ورغم كل ما حل بها من نكبات وحروب أدت إلى هدمها وإعادة بنائها ثمانية عشرة مرة عبر التاريخ ، فإنها كانت تخرج من كل محن أعظم من سائر أسلافها ، وكأنها تنمو وتزدهر رسوحاً وأصالة كلما عظم مصابها وتقاومت محنها.

(سلمان ، ١٩٩١: ٢٤).

فالمدينة لها مكانتها الفريدة والخاصة جداً منذ بداية التمدن البشري ، حيث تعد أحد أمكنة التحضر الأولى التي بناها الإنسان الأول واستقر فيها ، وكانت محطة أنظار - ليس فقط - لأبناء

محيطها الجغرافي القريب ، بل تعدت ذلك لتشمل كل أصقاع العالم، وبحضاره المتراصة دون إغفال أهميتها الدينية والروحية ، ف تكون بذلك قد بلغت في قدرتها ومكانتها العالم السماوي المفارق والمتعالي، فهي حقا كما يقال: "قدس الأقداس" ، إذ شهدت أو مر عليها معظم الديانات والعبادات التي عرفها الإنسان منذ المرحلة الأسطورية والديانات البدائية الأولى مرورا بأنواع التأليه المتعالية بعض الشيء، وانتهاء بديانات التوحيد الرئيسة التي استقر عليهاوعي الإنسان دينيا في المرحلة الراهنة من الوعي البشري وهي اليهودية، وال المسيحية ، والإسلامية ، فقداستها الراهنة تحصر بشكل رئيس عند أتباع هذه الديانات الأخيرة. (أبو سليمان ، ١٩٩٥ : ٢٩)

وتعد القدس ظاهرة حضارية عالمية فذة تفرد فيها دون سواها من مدن العالم، فهي :مدينة الأديان السماوية الثلاثة، وهي :القبلة الأولى لل المسلمين وثاني المسجدين وثالث الحرمين ومسرى ومراجع الرسول - صلى الله عليه وسلم -، ومصدر انبثاق عقيدة المسلم التي لا تكتمل إلا بالإيمان بقدسيتها.

ويرى الباحث أن القدس جوهرة فريدة من نوعها، فهي تحمل بين طياتها أساس الوجود الفلسطيني و أصلالة العربي وقداسة الديانات السماوية، كما أنها حضنت جل حضارات العالم المختلفة. لأجل هذا فقد كانت القدس ولازالت محورا للصراعات ، ومفتاح السلام و الحرب في المنطقة، لما تتعرض له من عملية تهويد مخططة ومنظمة من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني، مستخدمين في ذلك طرق أساليب عدة منها: تدنيس المسجد الأقصى ومحاولة طمس معالم وأثار وهوية المدينة المقدسة، وبعد أن استطاعوا بسط سيطرتهم على القدس، وفرض سياسة الأمر الواقع فيها ، أصبحت قضية القدس قضية كل مسلم، وتحتاج إلى وقوف الأمتين العربية والإسلامية بجانبها ودعمها وتخلصها من غاصبيها.

#### • التعريف بالقدس الشريف:

أشار ياقوت الحموي مقارباً المعنى اللغوي للقدس قائلاً: " المقدس في اللغة المتنزّه... . ومعنى نقدس لك: أي نظهر أنفسنا لك.... ومن هنا بيت المقدس... أي البيت المقدس المطهر الذي يُتطهر به من الذنوب... وقال قتادة المراد بأرض المقدس أي المبارك" (الحموي، ١٩٨٢، ٣٧٩ : ٣٨٠).

كما ذكر ابن منظور في لسان العرب أن القدس في اللغة تنزيه الله -عز وجل-، والقدس الطهارة، والتقدیس التطهیر و التبریک، وتقديس تطهر، ويقال : القدس فعول من القدس وهو الطهارة. (ابن منظور ، ٤٠٠ : ٢٠٠٣ ) .

كما ورد في كتاب الأنـس الجـيل بـتـارـيخ الـقـدـس والـخـلـيل لـالـحنـبـلـي (بيـت المـقـدـس بـفـتح الـمـيم وـسـكـون الـقـاف أـيـ المـكان المـطـهـر مـن الـذـنـوب وـاشـقاـقه مـن الـقـدـس وـهـيـ الطـهـارـة وـالـبرـكـة). فـمـعـنى بـيـت المـقـدـس هـوـ المـكان الـذـي يـتـطـهـر فـيـهـ منـ الذـنـوب وـيـقـالـ: الـمـتـرـفـعـ الـمـنـزـهـ مـنـ الشـرـكـ. وـالـبـيـتـ المـقـدـس بـضـمـ الـمـيم وـفـتحـ الـدـالـ المشـدـدـ أـيـ المـطـهـر وـتـطـهـيرـهـ إـخـلاـعـهـ مـنـ الـأـصـنـامـ؛ وـجـعـلـتـ مـسـكـناـ لـالـأـنـبـيـاءـ.

(الـحنـبـلـي ، ١٩٩٥ ، ٦ : ) .

وـالـقـدـسـ : الـبـرـكـةـ ، وـالـأـرـضـ الـمـقـدـسـةـ الشـامـ وـمـنـهـ بـيـتـ المـقـدـسـ، وـالـأـرـضـ الـمـقـدـسـةـ الـمـطـهـرـةـ وـالـطـاهـرـةـ وـهـيـ فـلـسـطـينـ وـدـمـشـقـ وـالـأـرـدنـ (الـصـلـبـيـيـ ، ١٩٩٨ : ١٣٣) .

وـذـكـرـ اـبـنـ عـبـاسـ أـنـ الـقـرـىـ الـتـيـ بـورـكـ فـيـهاـ هيـ بـيـتـ المـقـدـسـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا فُرُّ ظَلَهَرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا الْسَّيْرَ سَيْرًا فِيهَا يَالَّى وَأَيَّامًا مَاءِمِينَ ﴾ (سـيـرـاـ : ١٨)، وـالـبـرـكـةـ هـنـاـ حـسـيـةـ وـمـعـنـوـيـةـ، لـمـاـ فـيـهـاـ نـثـمـارـ وـخـيـرـاتـ وـلـمـاـ اـخـتـصـتـ بـهـ مـنـ مـكـانـةـ، وـلـكـونـهـ مـقـرـ الأـنـبـيـاءـ وـمـهـبـطـ الـمـلـائـكـةـ الـأـطـهـارـ (صالـحـ ، ١٩٩٨ : ٤٩) .

وـذـكـرـ الرـاغـبـ الـأـصـفـهـانـيـ فـيـ تـقـسـيرـ التـقـديـسـ : التـطـهـيرـ الـآـلـهـيـ الـمـذـكـورـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: ﴿ وَتَطَهِّرُكُمْ تَطَهِّيرًا ﴾ (الأـحـزـابـ : ٣٣) .

وـرـدـ فـيـ بـصـائـرـ ذـوـيـ التـمـيـزـ لـفـيـروـزـ آـبـادـيـ فـيـ بـصـائـرـهـ (الـقـدـسـ بـضـمـتـيـنـ) : الـطـاهـرـةـ، قـدـسـهـ تـقـديـساـ : طـهـرـ، قـالـ تـعـالـىـ: ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ وَنَعَمُ دُنْعَنَكَ وَنَعَمْ دُنْعَنَكَ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مـاـ لـاـ نـعـلمـونـ ﴾ (الـبـقـرةـ : ٣٠)، أـيـ نـظـهـرـ الـأـشـيـاءـ اـمـتـالـاـ لـأـمـرـكـ (الـفـيـروـزـ آـبـادـيـ، ١٩٦٩ : ٢٤٧) .

وـذـكـرـ الـقـرـطـبـيـ فـيـ تـقـسـيرـهـ، وـبـنـاءـ قـدـسـ كـيـفـاـ تـصـرـفـ فـإـنـ مـعـنـاهـ التـطـهـيرـ؛ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: ﴿ يَنْهَا مَنْ دَخَلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ﴾ (المـائـدةـ : ٢١) أـيـ المـطـهـرـةـ. وـقـالـ: ﴿ الْمَلِكُ الْمُتَدْوِسُ ﴾ (الـحـشـرـ : ٢٣) يـعـنيـ الـطـاهـرـ، وـمـتـلـهـ: ﴿ إِنَّكَ إِلَّا لَوَادٌ الْمُقَدَّسِ طُوَّيٌّ ﴾ (طـهـ : ١٢) وـبـيـتـ المـقـدـسـ سـمـيـ بـهـ لـأـنـهـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـتـقـدـسـ فـيـهـ مـنـ الـذـنـوبـ أـيـ يـتـطـهـرـ؛ وـمـنـهـ قـيـلـ لـلـسـطـلـ: قـدـسـ؛ لـأـنـهـ يـتـوـضـاـ فـيـهـ وـيـتـطـهـرـ؛ وـمـنـهـ الـقـادـوسـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ: "لـاـ قـدـسـتـ أـمـةـ لـاـ يـؤـخذـ لـضـعـيفـهـاـ مـنـ قـوـيـهاـ" يـرـيدـ لـاـ طـهـرـهـ اللهـ؛ أـخـرـجـهـ اـبـنـ مـاجـهـ فـيـ سـنـنـهـ. فـالـقـدـسـ: الـطـهـرـ مـنـ غـيرـ خـلـافـ. (الـقـرـطـبـيـ ، ٢٠٠٣ : ٢٣٣) .

وـيـرـىـ الـبـاحـثـ أـنـ الـقـدـاسـ تـضـمـنـ معـانـيـ وـسـمـاتـ كـثـيـرـةـ، وـلـكـنـ جـمـيعـهـاـ تـقـفـ مـعـ جـوـهـرـ الـمـعـنـىـ الـأـسـاسـيـ لـلـقـدـاسـ الـمـرـتـبـ بـالـجـالـلـ وـالـتـزـيـهـ وـالـطـهـرـ وـالـمـبارـكـةـ وـالـسـمـوـ. وـهـذـاـ مـاـ جـعـلـ مـدـيـنـةـ الـقـدـسـ تـنـفـرـ بـخـصـائـصـ تـمـيـزـهـاـ عـنـ باـقـيـ مـدـنـ الـعـالـمـ، مـاـ جـعـلـهـاـ مـحـطـ أـنـظـارـ لـلـغـرـةـ .

## • موقعها وطبيعتها :

القدس مدينة جبلية تقع في قلب فلسطين وعلى خط طول (٣٥°) شرقي غرينتش، وعلى خط عرض (٣١° ٤٧') شمالاً . وترتفع عن سطح البحر (٨٣٠-٧٢٠) متراً ، وبلغت مساحة محافظة القدس ٣٤٥ كيلومتر مربع وتشكل هذه المساحة ٦.١ % من مساحة الضفة الغربية و ٥٥.٧ % من مساحة الأراضي الفلسطينية. وتبعد مسافة ٥٢ كيلو متراً عن البحر الأبيض المتوسط، و ٢٢ كيلو متراً عن البحر الميت، و ٥٠ كيلو متراً عن البحر الأحمر. (الدばاغ، ٢٠٠٢: ١٣)، وأُسّست المدينة القديمة على "تل الظهر" المطلة على قرية سلوان ، إلى الجنوب الشرقي من الحرم الشريف، واختيرت المدينة في هذا المكان نظراً لموقعه الحصين، فهو محاط بثلاثة أودية، وهي وادي قدون من جهة الشرق، و وادي الربابة (الراببة) وكان يسمى قداماً (بوادي هنوم) ، وهي كلمة تعني جهنم، أما من جهة الغرب فيوجد وادي الواد ، وودعاه المؤرخ يوسيفوس عام ١٠٠ م باسم (تيروبيون) ومعناه (صانعوا الجن)، وفسره بعضهم بـ(وادي الروث أو الزيل)، وشكلت الأودية الثلاثة خطوطاً دفاعية عن المدينة من الجهات الثلاث، حيث يسهل الدفاع عنها، ولذلك كانت تستعصي على المهاجمين إلا من الجهة الشمالية فكانت مكشوفة، فكانت جميع الغزوات التي شنت على المدينة من الجهة الشمالية . (محاسنة، ٢٠٠٤: ٢١، ٢٠٠٢)

وتحيط بها المدن الفلسطينية من كل الجهات : أريحا شرقها بنحو (٢٢ كم ) ، وبيت لحم جنوبها بنحو (٨ كم ) ، وبافا غربها بنحو (٦٣ كم ) . هذا وتبعد القدس عن بعض العواصم العربية بمسافات ليست بالكبيرة ، فعن عمان يفصلها نحو (٨٨ كم ) « وعن دمشق نحو (٢٩٠ كم ) ، وعن بيروت نحو (٣٨٨ كم ) ، وعن القاهرة نحو (٥٢٨ كم ) ، وكذلك فإن القدس بجبالها تمثل حلقة الوصل بين سلسلتين تمتدان جنوبها وشماليها وهي جبال الخليل وجبال نابلس . (طنطيش، ٢٠٠٣: ٢٠٨)، وهي بوابة القادمين من آسيا في طريقهم إلى أفريقيا وبالعكس ، وهي أحد المنافذ المطلة على البحر المتوسط باتجاه أوروبا وهي الممر الذي لابد من اجتيازه لمعظم القوافل المتحركة من الشمال إلى الجنوب (شبير، ١٩٩٧: ١٤) .

وبلغت مساحة القدس القديمة (داخل الأسوار ) (٨٦٨ دونم) وبلغت مساحة القدس الجديدة خارج الأسوار (١٩٣١ دونم ) ، كان العرب قبل حرب فلسطين عام (١٩٤٨ م ) ، يملكون (٨٨.٥ %) من المساحة الكلية للمدينة ، واليهود (١١.٥ %) فقط ، وفي المدينة الجديدة كان للعرب (٣٥.٨ %) من المساحة ، ولليهود (٢٦.١ %)، وللحكومة (٢.٩ %) و حوالي (١٧.١ %) طرق وميادين عامة وسکاك حديدية ، واستطاع الصهاينة الاستيلاء على معظم أراضيها عن طريق المصادر والقوانين الإجرائية مثل قوانين الغائب ، والاستيلاء على الأراضي

بحجج أمنية بهدف طرد السكان العرب والتهويد الكامل للمدينة واعتبارها عاصمة لهم (حسونة ، ٢٠٠٥ : ٤٣) .

وبلغ عدد السكان المقدر في محافظة القدس منتصف العام ٢٠١١ حوالي ٣٨٩٠٢٩٨ فردا، منهم ٢٤١٠٨٠٩ فردا في المنطقة (١١) ١٤٧٠٤٨٩ فرد في منطقة (١٢) ، ويشكل عدد السكان في المحافظة ما نسبته ٩٠٣% من مجموع السكان في الأراضي الفلسطينية. (كتاب القدس الإحصائي السنوي ٢٠١٢)

#### • أهمية موقعها:

يتبيّن لنا أن مدينة القدس تتمتع بموقع القلب في فلسطين وكذلك العالم العربي والإسلامي بل و العالم أجمع ، وحقق لها موقعها هذا فوق تلال مرتفعة مما حولها من أراضٍ العديد من المزايا كسهولة الدفاع عنها وحمايتها، كما أن موقعها الاستراتيجي الذي يسيطر على كثير من الطرق التجارية حق لها إمكانية الاتصال بالمناطق والأقطار المجاورة والتواصل معها ، فهي تجمع بين ميزتين معاً الانفتاح لوقعها في الوسط وبقرب العديد من المدن ، وكذلك ميزة الانغلاق لوجودها فوق هضبة مرتفعة محاطة بالأودية من كل جانب ، الأمر الذي جعلها مطمعاً للعديد من الغزاة .

نلاحظ من هذا كله أن فلسطين وبيت المقدس من أكثر البقاع الإسلامية قداسة في العالم وما حولها من البلاد بلاد مباركة، باركها الله تعالى ، وببلاد مقدسة ذكر الله تعالى قدسيتها في كتابه وعلى لسان نبيه - صلى الله عليه وسلم -ولهذا كله أدعوا أهلاًنا في هذه البلاد ليدركوا طبيعة بلادهم وأهميتها، وقداستها، وطبيعة الدور الموكّل إليهم، وعظم الأمانة المؤتمنين عليها، حتى يؤدوها على خير وجه والله الموفق.

#### • مناخها:

ينتمي مناخ القدس إلى إقليم البحر الأبيض المتوسط، ويتأثر بالعامل الطبوغرافي، وبعامل القرب إلى البحر، فهي لا تبعد عن البحر أكثر من خمسين كيلو متراً، ويترافق معدل الحرارة الشهري في المدينة ما بين ٦٠.٩°C في شهر كانون الثاني و ٢٥°C في شهر آب، وتهطل عليها الأمطار بكميات مناسبة يصل منتوسطها إلى حوالي (٥٠٠ ملم)، وتعتمد زراعاتها على مياه الأمطار التي تسقط في فصل الشتاء. (الموسوعة الفلسطينية، المجلد الثالث: ١٩٩٦: ٥١٠)

#### • نشأة المدينة وتطورها:

القدس مدينة عربية قديمة أسسها الكنعانيون والأموريون أو العموريون القادمون من جزيرة العرب قبل حوالي ٣٣٠٠ سنة قبل الميلاد، في بداية العصر البرونزي القديم، ويستدل المؤرخون

على ذلك بأن الجبل الذي بنيت عليه قبة الصخرة والأقصى يسمى تل موريا، وتؤكد ذلك الوثائق البرونزية التي أطلقت على فلسطين(عامو). (محاسنة وآخرون ٢٠٠٢: ٣٣-٣٦)  
وتشير الوثائق المصرية إلى أن المدينة دمرت على يد الفرعون بببي من الأسرة السادسة حوالي سنة (٢٣٤ق.م) بعد أن تمرد أهلها عليه. وقد أعاد البيوسينيون بناء المدينة المدمرة من جديد على شكل قلعة يسهل الدفاع عنها ، وشكلوا فيها أعظم حضارة عربية ، وهم الذين قاموا ببناء المدن في فلسطين، والبيوسينيون هم الذين نزحوا من بلاد العرب لأحد بطون القبائل العربية ، وكانوا يشكلون جزءا من الكنعانيين ، وكان بناؤهم لهذه المدن قبل قدوم العبرانيين بألفي سنة (جبارة وآخرون ٢٠١٠ ، ٤٦: ٢٠١٠ ،

وظلت مدينة القدس البيوسية ، عربية المنشأ ، كنعانية الهوية، عامرة زاهرة ، يسكنها أصحابها ويحكمونها إلى أن احتلها اليهود عنوة في أوائل القرن العاشر قبل الميلاد ، ثم بعد ذلك تعرضت القدس للعديد من الغزوات والاعتداءات من قبل بعض الأمم وهي على التوالي : الأشوريين، البابليون ، الفرس، الرومان والبيزنطيون، وهكذا كانت المدينة المقدسة ، عبر العصور، تتعرض تارة للحصار ، وتارة للغزو والاحتلال. (الفراني والمدني ، ١: ٢٠٠٩).

فتح المسلمين مدينة القدس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- سنة ١٥هـ الموافق ٦٣٦ م بقيادة أبو عبيدة عامر بن الجراح - رضي الله عنه- بعد حصار استمر زهاء أربعة أشهر ، وبعد ذلك استسلم الروم، وسلموا مفاتيح مدينة القدس للخليفة عمر بن الخطاب، وعرف ذلك بالعهدة العمرية، وبنى عمر بن الخطاب مسجدا، عرف بمسجد عمر بن الخطاب. (أبو عليه، ٢٠٠٠: ٥٣-٥٦)

و خلال فترة الحكم الإسلامي للبلاد بما فيها القدس ، استطاع الصليبيون غزوها واحتلال القدس سنة (١٠٩٩ م ) ، بمذابح قتل فيها نحو ( ٧٠ ) ألف من المسلمين في حرم المسجد الأقصى وعاشو في البلاد فسادا حتى طردوا منها سنة (١١٨٧ م ) على يد القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي ، وعاد السلام والتسامح إلى المدينة ورفعت الأهلة على مساجدها وعلى قبة الصخرة وبني صلاح الدين الأيوبي الكثير من الإنشاءات الدينية والمدنية وكذلك السور المحيط بالمدينة (العارف، ١٩٥١: ١٥٦).

يؤكد الباحث أنه رغم ما تعرضت له مدينة القدس من توالي احتلالها وبزوج عدة حضارات بها واحتفائها، إلا أنها تظل عربية المنشأ والتطور سواء أكان الذي أسسها الأموريون (العموريون) أو البيوسينيون، فإنهم جميعا من أصل واحد هو القبائل الكنعانية العربية القادمة من شبه الجزيرة العربية إلى فلسطين الحبية.

## • أسماء المدينة:

لمدينة القدس عدة أسماء سميت بها على مر العصور والأزمان تبعاً للأمم والشعوب التي استوطنتها ومن هذه الأسماء:

### ١- أورشليم أو يورشالم:

وهو أقدم اسم للمدينة فقد ورد هذا الاسم لأول مرة في النصوص الفرعونية (الطهارة) التي ترجع إلى عصر الأيرة الثانية عشرة في القرن التاسع عشر قبل الميلاد عهد الملك سنوسرت الثالث (١٩٩١ق.م)، ثم ورد اسم أورشليم أربع مرات في رسائل تل العمارنة الفرعونية التي بعث بها عبد خيبا حاكم القدس إلى أمنوحتب الرابع (أختاتون) في سنة ٤٠٠ق.م، وقد اختلف في الأصل اللغوي للاسم ومعناه فقيل أن أصله أكادي ويتألف من مقطعين: المقطع الأول أور بمعنى مدينة، والمقطع الثاني سالم وبذلك يكون معناها مدينة سالم نسبة إلى اسم ملكها الكنعاني. وقيل أن أصله آرامي، ويتألف من مقطعين: الأول أور بمعنى مدينة، والمقطع الثاني شليم أو سالم بمعنى السلام، وبذلك يكون معناها مدينة السلام، وسميت بذلك نسبة إلى الإله شليم إله الغروب والسلام عند الكنعانيين. وبذلك نلاحظ أن الاسم أورشاليم عربي كنعاني أطلق على المدينة منذ القرن التاسع عشر قبل الميلاد، أي قبل قدوم اليهود إلى فلسطين واستيلائهم على القدس بسبعة قرون، واستخدم اليهود الاسم الكنعاني ولم يغيروه فتوهم بعض الناس أنه اسم عربي، علما بأن العلماء يتقدون على أن اليهود استعملوا اللغة الكنعانية ثم الآرامية في البداية لأن اللغة العبرية تكونت في القرنين السادس والسابع قبل الميلاد.

### ٢- بيوس:

وهو يدل على القوة والصلابة، وقد ظهر في منتصف الألف الثانية قبل الميلاد، وسميت المدينة به نسبة إلى البيوسين وهم إحدى القبائل الكنعانية، وقد بنوا في المدينة قلعة أطلقوا عليها اسم قلعة صهيون . ومعناها (المرتفع)، وقد أطلق هذا الاسم الكنعاني على أكثر من مرتفع في سوريا القديمة.

### ٣- إيليا كابيتولينا :

هو الاسم الذي أطلقه الإمبراطور الروماني أدريانوس هدريان على المدينة المقدسة بعد أن هدمها وأعاد بناءها على شكل مستعمرة رومانية سنة (١٣٥ - ١٣٢م)، وظل اسم إيليا سائدا نحو مائتي عام إلى أوائل الفتح الإسلامي للمدينة المقدسة، حيث ورد هذا الاسم في العهد العرمي التي أعطاها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - لسكان المدينة حتى نهاية العصر الأموي. (المهتمي، ١٧: ٢٠٠٠)

#### ٤ - بيت المقدس أو القدس:

ويعني المطهر والمكان الذي يتظاهر فيه من الذنوب، وقد عرفت المدينة بهذا الاسم منذ العصر العباسي الأول، فقد وردت بالاسم الجديد في شعر أبي نواس، (ت: ١٩٩هـ):

وأصبحن قد فوّزن عن نهر فطروس وهن من البيت المقدس زور وحملت النقود التي ضربها العباسيون في المدينة اسم القدس، ورد ذلك في المصادر الجغرافية وكتب الرحالة، فقد ذكرت بالاسم الجديد عند اليعقوبي (ت: ٢٨٤هـ)، ثم الرحالة ناصر خسرو الذي زارها سنة ٤٣٨هـ. وذكرها بأن أهل الشام يسمونها القدس، ويسميهما أهل العراق والشرق بيت المقدس. وبذلك فإن أسماء المدينة سالفة الذكر تدل على هويتها العربية عبر العصور، ومن خلال ما سبق ذكره من نشأة القدس وتاريخها وتسميتها والتأكيد بعروتها عبر التاريخ وعلى مر العصور، فهي أرض عربية خالصة وإرث لل المسلمين عن نبيهم محمد - صلى الله عليه وسلم - وهذا ما أكدته حادثة الإسراء والمعراج (جباره آخرون، ٢٠٠٩: ٦٥)

يرى الباحث بأن مدينة القدس قد تمنتت بمكانة عظيمة في عهد الأمم التي تولت عليها، وخصوصاً المسلمين لما لها من مكانة وقدسيّة عظيمة في نفوسهم، وما يدلّ على هذا ما بذله المسلمون من عناء وتضحية في تحريرها من المحتلين على مدار التاريخ الإسلامي، فعلى سبيل المثال حضر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بنفسه إليها لاستلام مفاتيح أبوابها، وشارك المسلمين في عملية تنظيف باحات المسجد الأقصى، وأزال بيده الطاهرتين أو ساخا ، كانت على الصخرة المشرفة، وبنى مسجداً عرف باسمه بعد ذلك ، كما نشأت فيها أعظم الحضارات على مر العصور فاتخذت عاصمة سياسية وروحية منذ أقدم عهود التاريخ ، ومارست وظيفتها الدينية وازدهر فيها العمران والتطور الاقتصادي وانتشرت فيها الأبنية الأثرية والمقصات الدينية .

#### • سور المدينة وأبوابها:

مع تطور المدينة وازدهارها على مر العصور، فكر أهل المدينة العربية الكنعانية البيوسية بإقامة سور حول المدينة، يساعدهم في الدفاع عنها، وتحصينها من الأعداء، وتتابع على ترميم السور وتجديده كل من: الرومان، البيزنطيين، الصليبيين، الأيوبيين، المماليك، والعثمانيين. والسور القائم حتى الآن حول المدينة، قام بتجديده بناءً، السلطان سليمان القانوني الذي تولى الخلافة الإسلامية ما بين عام (١٥٢٠-١٥٦٦م). وكان يبلغ ارتفاع السور ١١.٧٣ متر، وعلى

السور ٤٣ برجاً وسبعة أبواب. وهذا السور على هيئة شكل مربع منتظم محيطه يبلغ أربعة كيلو مترات تقريباً. (شраб، ٢٠٠٣ : ٧٥١).

### • أبواب سور المدينة:

- للمدينة القدس أحد عشر باباً، سبعة منها مفتوحة، وأربعة مغلقة، أما الأبواب المفتوحة هي:
- ١- **باب العمود**: ويسمى أيضاً باب دمشق، ويقع في منتصف الحاجط الشمالي لسور القدس.
  - ٢- **باب الساهرة**: ويعرفه الغربيون باسم (باب هيرودوس)، ويقع على الجانب الشمالي من سور القدس على بعد نصف كيلومتر شرقي باب العمود.
  - ٣- **باب الأساطيل**: ويسميه الغربيون بباب القديس أسطفان، يقع في الحاجط الشرقي.
  - ٤- **باب النبي داود**: الذي يعرفه الأجانب باسم باب صهيون. وهو في الحاجط الجنوبي نشأه السلطان سليمان عندما أعاد بناء سور المدينة.
  - ٥- **باب المغاربة**: يقع في الحاجط الجنوبي لسور القدس، وهو أصغر الأبواب.
  - ٦- **باب الخليل**: ويطلق عليه الغربيون اسم باب يافا، ويقع في الحاجط الغربي.
  - ٧- **الباب الجديد**: فتح في الجهة الشمالية لسور، يبعد مسافة كيلومتر غربي باب العمود، وهو حديث العهد، يعود إلى أيام زيارة السلطان غليوم الثاني لمدينة القدس سنة ١٨٩٨ م.
  - أما الأبواب المغلقة الأربع، فهي أغلقت أثناء الحروب الصليبية في عهد صلاح الدين الأيوبي لأسباب تتعلق بأمن المدينة وحمايتها. وهذه الأبواب هي:
  - ٨- **باب الرحمة**: ويسميه الأجانب الباب الذهبي لجماله ورونقه، ويقع على بعد ٢٠٠ م جنوبي الأساطيل.
  - ٩- **الباب الواحد**: يقع في الحاجط الجنوبي من السور قرب الزاوية الجنوبية الشرقية وهو في ابتداء الزاوية، وتعلوه قوس واحدة.
  - ١٠- **الباب المثلث**: يقع في الحاجط الجنوبي، بعد الباب الواحد، وهو مؤلف من ثلاثة أبواب تعلو كل منها قوس.
  - ١١- **الباب المزدوج**: وهو مكون من بابين، يعلو كليهما سورٌ. (شراب، ١٩٩٤ : ٤٨ - ٥٠)

### ❖ فضائل المسجد الأقصى وبيت المقدس في الكتاب والسنة النبوية :

القدس مدينة عربية فلسطينية تمثل للمسلمين قيمة إسلامية عظيمة، يهون أمامها كل غال و رخيص، فيها المسجد الأقصى أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، أن أول من بنى المسجد الحرام هو آدم عليه السلام، وعليه، فإن أول بناء كان للمسجد الأقصى على عهد آدم عليه السلام، أو في عهد أبنائه.

قال ابن حجر : "قد روينا أن أول من بنى الكعبة آدم ثم انتشر ولده في الأرض، فجائز أن يكون بعضهم قد وضع بيت المقدس" ، وقال ابن حجر : "وقد وجدت ما يشهد ويؤيد قول من قال: إن آدم هو الذي أسس كلاً من المسجدين. (مدينة القدس) . www.alquds – online.org.

### أولاً : فضل المسجد الأقصى وبيت المقدس في القرآن الكريم :

تعتبر فلسطين من أكثر البقاع الإسلامية قداسه في العالم، أرض الأنبياء عليهم السلام وبعثهم، فلسطين وما حولها من البلاد المباركة، باركها الله تعالى، بلاد مقدسة، ذكر الله تعالى قدسيتها في كتابه العزيز ، وعلى لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد أشارت الآيات القرآنية إلى ديمومة بركتها إلى أن يرث الله الأرض وما عليها .

ذكر السيوطي في كتابه عددا من الآيات القرآنية التي تحدثت عن بيت المقدس ، والمسجد الأقصى وفضائلهما وهذه الآيات هي:

الآلية الأولى: ولقد نص الله تعالى في كتابه الكريم بوضوح وجلاء وبلا لبس أو غموض فضل أرض فلسطين ونص على بركتها وما حولها ولا تحتمل أي معنى من المعاني سوى أرض فلسطين وذلك في قوله تعالى: ﴿ سُبْحَنَ اللَّهِ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَامِنَ الْمَسِيقَ الْحَرَامَ إِلَى الْمَسِيقِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَّكَنَا حَوْلَهُ لِتُرِيهِ مِنْ مَا يَئِنُّا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (الإسراء: ١٤) . فقال السيوطي في تعليقه على الآية "فلو لم يكن لبيت المقدس من الفضيلة غير هذه الآية ل كانت كافية بجميع البركات وافية؛ لأنَّه إِذَا بُوركَ حولَهُ، فالبركة فيه مضاعفة

الآلية الثانية: قوله تعالى: ﴿ يَنْقُومُ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقَدَّسَةَ الَّتِي كَبَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْدُوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَنَنْقِلُّوْا حَسِيرِنَ ﴾ (المائدة: ٢١) .

قال السيوطي: سماه الله تعالى . يعني بيت المقدس . مباركاً ومرة مقدساً.

الآلية الثالثة: قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُنَّا أَدْخَلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْدًا وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجْدًا وَقُلُّوا حِلَّةً تَقْرِبُ لَكُمْ خَطَبَتْكُمْ وَسَتَرِيُّدُ الْمُخْسِنِينَ ﴾ (البقرة: ٥٨) . وعندما ذكر السيوطي هذه الآية فإنه قال: " فلم يخص الله تعالى مسجداً سوى بيت المقدس بأن وعد بني إسرائيل أن يغفر لهم خطاياهم بسجدة فيه دون غيره إلا بفضل خصه به ". ( السيوطي ، ١٩٨٢ ، ٩٥-٩٦ )

### ثانياً: فضل المسجد الأقصى وبيت المقدس في السنة النبوية:

إن لبلاد الشام وبيت المقدس من المكانة في أحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم - الشيء الكثير ، فهو يذكر ما حباها الله من الخير والبركة ، ويبين الخصائص التي تميزت بها .

## الحديث الأول: المسجد الأقصى أول قبلة المسلمين:

من حديث البراء بن عازب- رضي الله عنهم - قال: "إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجَادَدِهِ - أَوْ قَالَ أَخْوَالَهُ - مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَنَّهُ صَلَّى قَبْلَتَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَوةً عَشْرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشْرَ شَهْرًا، وَكَانَ يَعْجَبُهُ أَنْ تَكُونَ قَبْلَتَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَوةَ صَلَاهَا صَلَوةُ الْعَصْرِ، وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمًا، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِّنْ صَلَّى مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّمَا لَقِيَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبْلَ مَكَةَ فَدَارُوا - كَمَا هُمْ - قَبْلَ الْبَيْتِ، وَكَانُوا يَهُودٌ قَدْ أَعْجَبُوهُمْ إِذْ كَانُوا يَصْلِيُونَ قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَهْلِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا وَلَى وَجْهُهُ قَبْلَ الْبَيْتِ، أَنْكَرُوا ذَلِكَ." قال زهير حدثنا إسحاق، عن البراء في حديثه هذا: أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا، فلم ندر ما نقول فيهم، فأنزل الله تعالى: "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ" أخرجه البخاري في صحنه: (كتاب الإيمان/ باب الصلاة من الإيمان وقول الله تعالى [وما كان الله ليُضيِّعَ إيمانكم] يعني صلاتكم عند البيت ، ج 1، ص ١٧، ح ٤٠).

## الحديث الثاني: المسجد الأقصى ثاني مسجد وضع في الأرض:

عن أبي ذر - رضي الله عنه- قال: قلت يا رسول الله ، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: "المسجد الحرام" ، فقلت: يا رسول الله، ثم أي؟ قال: "المسجد الأقصى" ، قلت: كم كان بينهما؟ قال: "أربعون سنة، ثم حيتما أدركتم الصلاة فصلٌ ، والأرض لك مسجد." (أخرجه البخاري)

## الحديث الثالث : أجر الصلاة في المسجد الأقصى:

تعدد الأحاديث التي جعلت للصلاحة في المسجد الأقصى مقاماً عالياً وأجراً مضاعفاً عما سواه من المساجد سوى المسجد الحرام والمسجد النبوى ، ومن هذه الأحاديث:

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : تذاكرنا ونحن عند رسول الله- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَيَّهُمَا أَفْضَلُ مَسَجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ مَسَجِدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "صَلَوةٌ فِي مَسْجِدٍ أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ وَلِنَعْمَ الْمَصْلَى ، وَلِيُوشَكَنَ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مِثْلُ شَطَنَ فِرْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ حِيثُ يَرِى مِنْهُ بَيْتُ الْمَقْدِسَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً ، أَوْ قَالَ : خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا" (أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ، ج ٨، ص ١٤٨، ح ٨٢٣٠)

## الحديث الرابع : ثالث المساجد التي تشد إليها الرحال: (البخاري ، ١٩٨٦ هـ ، ج ١: ٥٩)

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " لا تشد الرحال

إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد الأقصى" (أخرجه مسلم صححه: باب لا تُشَدُ الرِّحالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةٍ مَسَاجِدَ، ج ٤، ص ١٢٦، ح ٣٤٥٠).  
الحاديـ الخامس : البراق دابة الرسول -صـلى اللهـ عليهـ وسلمـ من مـكـةـ إـلـىـ بـيـتـ المـقـدـسـ:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صـلى اللهـ عليهـ وسلمـ قال: "أتيت بالبراق هو دابة أبيض طويـل فوق الحـمارـ ودون البـغلـ يضع حـافـرـه عند مـنـتـهـيـ طـرـفـهـ، قالـ: فـرـكـبـتـهـ حتـىـ أـتـيـتـ بـيـتـ المـقـدـسـ، قالـ: فـرـبـطـتـهـ بـالـحـلـقـةـ الـتـيـ يـرـبـطـ بـهـ الـأـنـبـيـاءـ، ثـمـ دـخـلـتـ الـمـسـجـدـ فـصـلـيـتـ فـيـهـ رـكـعـتـيـنـ، ثـمـ خـرـجـتـ، فـجـاءـنـيـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ، بـإـنـاءـ مـنـ خـمـرـ وـأـنـاءـ مـنـ لـبـنـ فـاخـتـرـتـ الـفـطـرـةـ، ثـمـ عـرـجـ بـنـاـ إـلـىـ السـمـاءـ...ـ" (أـخـرـجـهـ مـلـمـ صـحـحـهـ: بـابـ الـإـسـرـاءـ بـرـسـوـلـ اللـهـ إـلـىـ السـمـوـاتـ وـفـرـضـ الـصـلـوـاتـ، ج ١ ، ص ٩٩، ح ٤٢٩).

من خلال هذه الأحاديث يتبيـنـ لـنـاـ مـدـىـ الـأـهـمـيـةـ الـتـيـ تـتـمـتـ بـهـ الـقـدـسـ حـيـثـ أـنـهـ بـقـيـتـ سـتـةـ عـشـرـ شـهـرـاـ قـبـلـةـ أـلـىـ لـلـمـسـلـمـيـنـ، وـعـلـىـ أـرـضـهـ يـقـومـ الـمـسـجـدـ الـأـقـصـىـ، الـذـيـ أـسـرـىـ إـلـيـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـصـلـىـ فـيـهـ بـالـأـنـبـيـاءـ إـمـامـاـ، ثـمـ عـرـجـ بـهـ إـلـىـ السـمـاءـ، وـهـذـاـ يـلـقـيـ حـمـلاـ وـعـبـاـ ثـقـيـلاـ عـلـىـ كـاهـلـ أـبـنـاءـ أـمـةـ إـلـاسـلـامـ فـيـ حـمـاـيـةـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ وـبـقـائـهـ طـاهـرـاـ مـنـ رـجـسـ يـهـودـ وـدـنـسـهـمـ.

### ❖ تهـوـيـدـ مـديـنـةـ الـقـدـسـ:

كان هـمـ الـحـلـفاءـ الـأـكـبـرـ إـسـقـاطـ هـيـبـةـ الـخـلـافـةـ الـعـثـمـانـيـةـ وـزـعـعـتـهـاـ فـيـ الـعـالـمـ إـلـاسـلـامـيـ، ماـ يـسـهـلـ الـقـضـاءـ عـلـىـ الـدـوـلـةـ، وـقـدـ أـقـحـمـ هـوـلـاءـ الـدـوـلـةـ الـعـثـمـانـيـةـ فـيـ الـحـرـبـ الـعـالـمـيـةـ الـأـوـلـىـ دونـ مـبـرـ معـقـولـ أوـ سـبـبـ يـتـعـلـقـ بـهـاـ، فـفـيـ ٤ـ تـشـرـينـ الثـانـيـ ١٩١٤ـ مـ أـعـلـنـتـ الـدـوـلـةـ الـعـثـمـانـيـةـ دـخـولـهاـ الـحـرـبـ الـعـالـمـيـةـ الـأـوـلـىـ إـلـىـ جـانـبـ أـلـمـانـيـاـ وـدـوـلـ الـحـلـفـ الـمـركـزـيـ، وـخـرـجـتـ الـدـوـلـةـ الـعـثـمـانـيـةـ مـنـ الـحـرـبـ مـنـهـمـةـ، وـأـدـىـ ذـلـكـ إـلـىـ سـقـوـطـ الـخـلـافـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ.ـ(ـفـلـسـطـيـنـ الـقـضـيـةـ،ـالـشـعـبـ،ـالـحـضـارـةـ،ـبـيـانـ نـوـيـهـضـ الـحـوتـ،ـ بـيـرـوـتـ،ـ ١٩٩١ـ دـارـ الـاسـقـلـالـ)

دخل العـثـمـانـيـونـ الـقـدـسـ بـتـارـيخـ ٢٨ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩١٦ـ مـ (ـالـرـابـعـ مـنـ ذـيـ الـحـجـةـ ٩٢٢ـ هــ).ـ وأـصـبـحـتـ الـقـدـسـ مـدـيـنـةـ تـابـعـةـ لـلـإـمـبـراـطـورـيـةـ الـعـثـمـانـيـةـ وـظـلـتـ فـيـ أـيـدـيـهـمـ أـرـبـعـةـ قـرـونـ تـقـرـيـباـ.ـ سـقـطـتـ الـقـدـسـ بـيـدـ الـجـيـشـ الـبـرـيـطـانـيـ فـيـ ٨ـ/٩ـ/١٩١٧ـ مـ بـعـدـ الـبـيـانـ الـذـيـ أـذـاعـهـ الـجـنـرـالـ الـبـرـيـطـانـيـ الـلـنـبـيـ،ـ وـمـنـ ثـمـ مـنـحـتـ عـصـبـةـ الـأـمـمـ بـرـيـطـانـيـاـ حـقـ الـاـنـتـدـابـ عـلـىـ فـلـسـطـيـنـ.ـ(ـكـنـعـانـ،ـ ٢٠٠٩ـ :ـ ٢٤٤ـ)

بعـدـ اـنـتـهـاءـ الـحـرـبـ الـعـالـمـيـةـ الـأـوـلـىـ وـقـعـتـ إـنـقـافـيـةـ سـايـكـســ بـيـكـوـ،ـ فـيـ ٢٦ـ نـيـسـانـ ١٩١٦ـ مـ وـكـانـتـ تـفاـهـماـ سـرـيـاـ بـيـنـ فـرـنـسـاـ وـمـلـكـةـ الـمـتـحـدـةـ بـمـصـادـقـةـ مـنـ الـإـمـبـراـطـورـيـةـ الـرـوـسـيـةـ عـلـىـ اـقـسـامـ أـمـلـاـكـ الـدـوـلـةـ الـعـثـمـانـيـةـ،ـ وـبـقـيـتـ الـإـنـقـافـيـةـ سـرـيـةـ وـلـمـ تـكـشـفـ إـلـاـ مـنـ قـبـلـ زـعـمـاءـ الـثـوـرـةـ الـرـوـسـيـةـ فـيـ

تشرين الثاني ١٩١٧م، وتعتبر إتفاقية سايكس-بيكو الأخطر والأسوأ في تاريخ الوطن العربي والأمة الإسلامية؛ لأنها عملت على تقسيم هذه الأمة الموحدة بوطنها وروابطها التاريخية والبشرية واللغوية والدينية على امتداد التاريخ إلى مجموعة من الدول الصغيرة المستقلة عن بعضها البعض، وبموجب هذه الاتفاقية خضع جزء من فلسطين تحت الانتداب البريطاني بما فيها القدس، إن إتفاقية سايكس-بيكو تمثل أخطر وأبشع صورة من صور الاستعمار في التاريخ الحديث، ومن أخطر أثارها زرع الكيان الصهيوني في فلسطين واغتصابهم لأرضها والنيل من حقوق شعبها وتشريده في أبشع جريمة شهدتها البشرية في التاريخ الحديث. (ياسين ، ٢٠١٠ ،

يرى الباحث أن الحرب العالمية الأولى كانت مؤامرة دولية وصهيونية من قبل الدول الصليبية بقيادة كل من بريطانيا وفرنسا، إذ كان هدفهم إسقاط وفكك الخلافة الإسلامية واقتalam أملاك الدولة العثمانية فيما بينهم، تم ذلك بمساعدة بعض القيادات العربية الخائنة مقابل وعد لهم بتحقيق بعض المطامع في إقامة كيانات مستقلة لهم، وكان من هؤلاء القادة العرب الشريف حسين، الذي تآمر مع بريطانيا وفرنسا ضد الخلافة العثمانية فيما عرف بمراسلات حسين مكمالون التي بموجبها وعد بإقامة مملكة مستقلة له، وقد أسهم سقوط الخلافة الإسلامية في إقامة كيان صهيوني لليهود على فلسطين.

#### • سيطرة العصابات الصهيونية على المدينة:

مع انتهاء الانتداب البريطاني وإنزال العلم عن المبني الحكومي وذلك بعد تنفيذ وعد بلفور المسؤول، حيث أعطى وزير خارجية بريطانيا بلفور وعداً لليهود بإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين، وهذا أعطى من لا يملك لمن لا يستحق، وبعد ظهر يوم ١٤/٥/١٩٤٨ قامت العصابات الصهيونية، وفقاً لخطة هجومية، محكمة بالسيطرة على تلك المبني، مكتب البريد العام، وعمارة الجنایات العامة، وبنك باركليس، ومركز قيادة البوليس واستوديوهات الإذاعة في القدس. (رماح، ٢٩٣: ٢٠١٠)

أعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني في مساء ١٤ مايو ١٩٤٨، قيام دولتهم على الأرضي الفلسطينية المغتصبة، بعد أن تمكنا من هزيمة الجيوش العربية التي مثلت نموذجاً لسوء القيادة، وضعف التنسيق، وقلة العتاد والخبرة. وبعد هزيمة الجيوش، استولى الصهاينة على نحو ٧٧٪ من أرض فلسطين. وكانت حرب يونيو / حزيران ١٩٦٧ هزيمة قاسية لأنظمة العربية ففي أيام قليلة احتل الكيان الصهيوني باقي فلسطين، فسقطت الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، وتم تشريد ٣٣٠ ألف فلسطيني، كما سقطت الجولان السورية (١٥٠ كم²) وسيناء

المصرية (١٩٦٦م). وواصل الكيان الصهيوني تهويد أرض فلسطين بشكل حثيث، وسعى لاجتثاث هويتها الإسلامية ومعالمها الحضارية.(صالح، ٢٠٠٢ : ٢١-١٩) .

كما يتبيّن أيضًا أن المساحة التي كان يمتلكها اليهود في القدس قبل عام (١٩٤٨) لم تكن تذكر ، ولكنهم استطاعوا فيما بعد بخطفهم ومكائد़هم الاستيلاء على الجزء الأكبر والأهم من مدينة القدس ، فأقاموا العديد من الوحدات السكنية والمستعمرات الصهيونية ، ووضعوا القوانين التي تمكّنهم من السيطرة على الأراضي وتذكروا لكل المواثيق والمعاهد الدولية ، فواجب العرب والمسلمين دعم المقدسيين بشتى الطرق وتقديم يد العون والمساعدة ولو بالقليل ، ليتمكنوا من الصمود أمام الاحتلال الغاشم الذي يجبرهم على ترك منازلهم وعدم التوسع في مبانيهم ، و الوقوف بجانبهم ونقل قضية القدس إلى المحافل الدولية لتداولها ، والسعى لذلك بكل الطرق لما لهذه المدينة من قدسية ورمزية في نفس كل عربي ومسلم غير في شتى أصقاع الأرض .

#### • تهويد التعليم في القدس:

لقد أدركت سلطات الاحتلال الصهيوني بأن صراعهم في المنطقة صراعاً دينياً وثقافياً وحضارياً، وأنه لا يمكنهم تهويد فلسطين والقدس على وجه الخصوص قبل تهويد وتزيف الوعي لدى الأجيال، وطمس كل الآثار والمعالم التي تدل على عروبة القدس وإسلاميتها. ولا يتحقق لها ذلك إلا بسيطرتها على التعليم؛ لأنَّ المحرك الأساسي في نهضة الشعوب وتطورها. فنظراً لدور التعليم الرئيس في مسيرة النضال والصمود الوطني، فقد اعتلى هذا الحقل الوطني سلم أولويات سلطات الاحتلال الصهيوني، بهدف النيل من الإنسان الفلسطيني والطالب المقدسي، من أجل تزويده وصهره في المجتمع الصهيوني، وطمس هويته الوطنية، وتقييده من مضمونه وتوجيهه أبناءه إلى سوق العمل الصهيوني كأيدي عاملة رخيصة. ومن هذا المنطلق سعت سلطات الاحتلال الصهيوني إلى السيطرة التامة على قطاع التعليم في القدس فور أن ضمتها سياسياً وإدارياً إلى سعادتها عام ١٩٦٧م. (صالح وأخرون، ٢٠٠٩: ٢٩٠-٢٩١)، كما سيطرت على الأبنية المدرسية الحكومية وألحقتها بجهاز وزارة المعارف الصهيونية وبلديتها. وأصدرت قانون ٥٦٤ لعام ١٩٦٨م، بمصادقة الكنيست الصهيوني، الذي نص على وضع كافة مؤسسات قطاع التعليم في القدس تحت إشراف سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقد سعى الاحتلال منذ بداية احتلاله طوال فترة احتلاله إلى ضرب العملية التعليمية الفلسطينية، ومنظومة القيم التربوية، بهدف تقييدها من محتواها الوطني والقيمي، لإبعاد أهل القدس خاصة وأهل فلسطين عامة وسلخهم من قضيتهم وبالتالي حرمان المجتمع الفلسطيني من عنصر رئيس في نهضته وتطوره المنشود ، وذلك بمحاربة الثقافة وتهويد

التعليم وتغيير المناهج التربوية والتعليمية سعياً إلى إلغاء سمة أساسية للثقافة الفلسطينية وهي سمة المقاومة والجهاد ، ومنذ بداية القرن الماضي والشعب الفلسطيني يواجه المشروع الصهيوني الاستعماري والاستيطاني بكل ما أوتي من قوة معتمداً في ذلك على إيمانه بالله وحده في وطنه المسłوب منه ( خلف وفورة ، ٢٠٠٩ : ٢٤٦ ) .

ويضيف الباحث بأن الاحتلال الصهيوني يقوم بالعديد من الممارسات لتهويد التعليم في القدس ، وتجهيل الطلبة فقد أقدم الاحتلال على إغلاق مكتب التربية والتعليم لمحافظة القدس ، وأزال الشعار عن كتب المناهج الفلسطينية كتحد سافر لهويتنا الفلسطينية وفرض تدريس اللغة العبرية ، ومنع من تدريس كتب التربية الوطنية الفلسطينية ، واستبدلها بالمدنيات الإسرائيلية ، ومنع من تداول آلاف الكتب الثقافية والعلمية العربية الإسلامية وراقب دور النشر والثقافة ؛ وذلك لتسهيل سياساته للسيطرة على عقول الطلاب الفلسطينيين والتحكم في تشكيل فكرهم واتجاهاتهم الأيديولوجية والأخطر من ذلك أن بلدية القدس ترفض بناء المدارس القديمة وترميمها أو بناء مدارس جديدة لمواجهة الزيادة الطبيعية في عدد الطلبة .

#### • تهويد أراضي القدس وما حولها :

قام الاحتلال الإسرائيلي بإنشاء عدد كبير من الأحياء والمستوطنات على أنقاض ما هدم من قرى وأحياء عربية وعلى ما صودر أو أغتصب من أرض عربية في القدس ، فمنذ اللحظة الأولى باشترط السلطات الإسرائيلية ، عمليات المصادرة والهدم والتهجير تمهدًا لعزل مدينة القدس عما حولها من المناطق العربية المجاورة ، بحيث شكل احتكار الجزء الشرقي منها منعطفاً بارزاً لتغيير معالم القدس ، وتركيز الاستيطان الإسرائيلي بشكل كثيف في مدينة القدس محاولة لفرض واقع يهودي يطمس المعالم العربية ويصعب الانفكاك عنه في حال تمت مفاوضات مستقبلية ( العيلة وشاهين ، ٢٠٠٧ : ١٦١ ) .

ولقد جرف اليهود منطقة شارع الأنبياء ، ومنطقة باب العامود وهي جميعها مناطق قديمة أثرية تدل على قدم المدينة وعمق تاريخها ، وتصدعت المباني القريبة من مناطق الجرف ومنها مؤسسات تعليمية ومرافق عامة ومستشفيات ومراكمز صحية بالإضافة إلى عدد كبير من المباني السكنية ، وكلها إجراءات يهودية لتفریغ القدس القديمة من سكانها العرب كوسيلة عملية من وسائل تهويد مدينة القدس بكمالها ( أبو علية ٢٠٠٠ : ١٥٥ ) .

## • تمويل الاستيطان:

وضعت إقامة المستعمرات في المناطق المحتلة على سلم أولويات الحكومات الصهيونية المتعاقبة، وكرس المسؤولون الصهاينة جهدهم من أجل إيجاد مصادر تمويل وتشجيع المستوطنين على السكن في هذه المستعمرات. وتقدم الحكومة التسهيلات المالية من مصادر تمويل متعددة منها الوكالة اليهودية، والtributes الداخلية أو الخارجية، ومن وزارات حكومية مختلفة (التفكيجي، ٢٠٠٢:٧)

## • واقع القدس بعد نكسة العرب ١٩٦٧ :

بعد نكسة العرب في عام ١٩٦٧ قامت قوات الاحتلال الصهيوني بضم القدس الشرقية إلى القدس الغربية في مدينة موحدة، وهذا الإعلان يخالف القوانين الدولية ويتحدى العالم. وفور الإعلان عن احتلال المدينة المقدسة قامت سلطات الاحتلال بتصميم مخطط هيكلی للمدينة الموحدة والعمل على تففيذ مشروع القدس الكبرى. وبموجب هذا المشروع أصبحت القدس القديمة وما حولها من الأحياء والقرى العربية، تابعة لبلدية القدس المحتلة. (الموسوعة الفلسطينية، المجلد الثالث: ١٩٩٦ : ٥١٥)

## ❖ الإجراءات التعسفية الصهيونية لتهويد المدينة:

استخدمت الحركة الصهيونية منذ البداية مكانة القدس الدينية والسياسية والتاريخية كأساس أيولوجي وإقناعي لدعم المشروع الصهيوني في فلسطين، من خلال شحذ عواطف اليهود خاصة المسلمين منهم للهجرة إلى فلسطين، باعتبار ذلك جزءاً من القيام بالواجب الديني، فاليهودي كما يقول رئيس الكيان الصهيوني بن غوريون لا تكتمل يهوبيته إلا بالهجرة إلى أرض الميعاد. (رياح، ٢٠١٠ : ٢٩٩)

بعد احتلال الصهاينة فلسطين، وضم مدينة القدس في عام ١٩٦٧، إثر هزيمة الجيوش العربية بدأت سلطات الاحتلال الصهيونية بتنفيذ مجموعة من مخططاتها لتهويد المدينة، وخلق حفائق جديدة على أرض الواقع، وهو ما عرف بخطة القدس الكبرى، التي تخدم هدفها الإستراتيجي المتمثل في السيطرة على القدس وجعلها عاصمة إسرائيل الأبدية، لجأت سلطات الاحتلال الصهيونية إلى إقرار مجموعة من القوانين والتشريعات لتعزيز سيطرتها على القدس فور احتلالها؛ وذلك بهدف إدخال تغييرات إدارية وديموغرافية واقتصادية لتعزيز الوجود اليهودي فيها (حسين، ٢٠٠١ : ٥٠).

ومن هذه الإجراءات:

• قوانين سلطات الاحتلال الصهيونية الجائرة :

قامت سلطات الاحتلال الصهيونية بمجموعة من الإجراءات القانونية لتعزيز سلطتها على القدس ومنها:

- أصدرت سلطات الاحتلال الصهيونية بتاريخ ٢٨/٦/١٩٦٧ م مرسوما يقضي بضم القدس الشرقية وبعض مناطقها الشمالية والجنوبية قضائيا وإداريا، ولذلك خضعت القدس الشرقية وجميع الناطق المحيطة بها إلى قانون سلطات الاحتلال الصهيونية.
- قانون التنظيمات القانونية والإدارية لسنة ١٩٦٧ م وجاء إصدار هذا القانون لتحكم سلطات الاحتلال الصهيونية بقضتها على المدينة من الناحية القانونية، وتتصبح القدس خاضعة للكيان الصهيوني بالكامل.
- قانون الإشراف على التعليم لسنة ١٩٦٧ م أصدرت سلطات الاحتلال الصهيونية أمرا عسكريا منع بموجبه تدريس ٥٥ كتابا في مدينة القدس، تتعلق جميعها بالتربية الإسلامية، واللغة العربية، والتاريخ والجغرافيا. وجاء هذا القانون لطمس الهوية الثقافية والتربوية لمدينة القدس.
- قانون أملاك الغائبين لسنة ١٩٦٧ م. ويعتبر من أكثر القوانين التي شرعتها سلطات الاحتلال الصهيونية خطورة. والذي يتم من خلاله السيطرة على كل أملاك أبناء المدينة الغائبين الذين كانوا خارجها أو أجبروا على مغادرتها وهم كثرون. (العصايلة، ٢٠٠٧: ١١٥-١١٦)

• سياسة التهجير القسري:

كعادتها قامت قوات الاحتلال الصهيونية في الأيام الأولى لاحتلال القدس الشرقية بتدمير أحياء بكمالها في البلدة القديمة، منها حي المغاربة وأحياء الشرف والباشورة وباب السلسلة وتهجير سكانها العرب بشكل قسري وجماعي، وأقامت الحي اليهودي مكانها. وقد نتج عن هذه الإجراءات تهجير (٤) آلاف فلسطيني من حي المغاربة، ونزع ملكية أكثر من ٢٠٠ عائلة، إضافة إلى طرد نحو ٣٥٠٠ فلسطيني من بقية أحياء البلدة القديمة، وتدمير أكثر من ٣٥ منزلًا من محيط حائط البراق، ومسجد البراق والأقصى في حي المغاربة. (العصايلة، ٢٠٠٧: ١١٠-١١١)

• سحب الهوية المقدسية:

منحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بعد احتلالها للقدس الشرقية في عام ١٩٦٧ ، سكان المدينة الأصليين الفلسطينيين وضع "المقيمين الدائمين" فيها . من الناحية العملية، تعامل إسرائيل المواطنين الفلسطينيين المقدسين على أنهم أجانب يحملون تصريحاً للبقاء فيها، وهو ما يمكن

سحبه وإلغاؤه إذا ما غادروا المدينة وسكنوا في مناطق أخرى، بما فيها المناطق الأخرى في الأرض الفلسطينية المحتلة. وبحسب التقارير الواردة من منظمات حقوق الإنسان، فقد سحب سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما يزيد على ١٤٠٠٠ بطاقة هوية من المواطنين المقدسين في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٧ و٢٠٠٩ حيث شمل ذلك في تأثيره ما يزيد عن ٢٠٪ من الأسر الفلسطينية المقدسية. كما سحب سلطات الاحتلال ما مجموعه ٤٥٧٧ بطاقة هوية في الفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ وحدها ، وهو ما يشكل زيادةً تقدر ب ٥٠٪ عن العدد الكلي لبطاقات الهوية التي صادرتها تلك السلطات من المقدسين . (منظمة التحرير الفلسطينية ٢٠١١، ٦: )

#### • حرق المسجد الأقصى:

هددت الحركة الصهيونية العالمية بهدم وتدمير المسجد الأقصى، وبناء هيكلهم المزعوم مكانه وما زالت وجاء ذلك اليوم المشؤوم، الذي حق لهم جزءا من آمالهم، ففي ٢١/٨/١٩٦٩ تم حرق المسجد الأقصى من ثلاثة جهات. وادعت سلطات الاحتلال الصهيونية أن الذي قام بهذا العمل هو الصهيوني مايكل روهان، هو رجل معنوه، لذا فقد أطلق سراحه. لقد أوقع الحريق أضرارا مادية جسيمة، فقد شمل عدة أماكن من المسجد، منها منبر الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي، ومنها محراب زكريا بكامل مساحته التي تبلغ ٤٠٠ متر مكعب ، وعلى جزء من السقف الذي سقط على الأرض، ولو لا استماتة المسلمين في عمليات الإطفاء وإخماد النيران والتي تمت رغم أنف سلطات الاحتلال الصهيونية لاشتعلت النيران في جميع أنحاء المسجد بكامله. (جبارة وأخرون، ٢٠١٠، ٣٠٧ - ٣٠٨):

#### • هدم المنازل :

لقد مارست سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منذ احتلالها للقدس عام ١٩٦٧ وبصورة منتظمة سياسة هدم منازل المواطنين الفلسطينيين. ويتمثل الهدف الرئيسي من سياسة هدم المنازل في طرد الأسر الفلسطينية من القدس الشرقية وتغيير معالم هذه المدينة وطابعها. وتشير التقديرات الواردة في هذا الشأن بأن سلطات الاحتلال الصهيوني منذ العام ١٩٦٧ وحتى العام ٢٠١١ هدمت نحو ١٠٥١٤ وحدة سكنية وبلغ عدد الأفراد المتضررين ٧٠٤٨٢ فرد في محافظة القدس، وتتجدر الإشارة إلى أن هذه الأرقام لا تشمل البيوت التي تم هدمها بيد صاحب البناء لتوفير تكاليف الهدم الباهظة، التي تلقى على عاتق صاحب البناء، في حال لم ينفذ أمر الهدم بنفسه، ومن جهة أخرى تفرض سلطات الاحتلال غرامات مالية باهضة على المقدسين بحجة البناء من دون ترخيص في

القدس الشرقية، إضافة إلى سياسة تجريد الفلسطينيين من حق المواطنة في القدس الشرقية وترحيلهم خارج البلاد أو إلى الضفة الغربية بشكل مستمر (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٢: ٢٠٩)

#### • الحفريات والأنفاق:

بدأت سلطات الاحتلال الصهيونية في أواخر عام ١٩٦٧م بالحفريات حول المسجد الأقصى وتحتة بحثاً عن آثار هيكل سليمان المزعوم، وتواترت هذه الحفريات على عدة مراحل، وكان أخطر هذه المراحل التي حدث عام ١٩٩٦م لأن هدفها تفريغ الأتربة والصخور من تحت المسجد الأقصى وقبة الصخرة، لتركهما قائمتين على فراغ؛ بحيث يتعرضان للسقوط والانهيار، بفعل عوامل الطبيعة، أو تأثير هزات ذبذبات الطائرات الفاتحة وتوجت هذه المرحلة بافتتاح جزء من نفق "الحشمونائيم" عشية عيد الغفران اليهودي الذي بلغ طوله ٢٥٠ متراً، وأسفر عند افتتاحه عن اندلاع مواجهات عنيفة أدت إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين، ومما اضطر حكومة الاحتلال للتراجع وإشاعة إغلاقه. ونتج عن هذه الحفريات والأنفاق حدوث تشققات وأنهيارات في أسوار المسجد، لاسيما الحائط الغربي، وتغيير ملامح ومعالم المنطقة المحيطة بالمسجد. وكان تجريف مقبرة مأمن الله من آخر هذه الاعتداءات في المنطقة المحيطة بالمسجد المستمرة لإقامة متحف التسامح. (أبو عامر، ٢٠٠٩: ٩١، ٩٥)

#### • جدار الفصل العنصري(الجدار العازل):

قررت سلطات الاحتلال الصهيونية بعد عملية السور الواقي إنشاء جدار عازل بطول الضفة الغربية يفصل بين الأراضي المحتلة في الضفة من جهة والكيان الصهيوني من جهة أخرى من المقرر أن يبلغ إجمالي طول الجدار ٧٢٨ كيلو متراً من غور الأردن حتى جنوب جبل الخليل، وكان الهدف المعلن لإنشاء هذا الجدار هو حماية أمن الكيان المسلح، وإيقاف عمليات المقاومة داخل الكيان، وبهذا يكون قد انطبق عليهم قوله تعالى: (لَا يُقَاتِلُوكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قُرْبَ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ). {سورة الحشر ١٣} ولكن الهدف الأساسي لهذا لبناء الجدار هو مصادرة مساحة كبيرة من الأراضي المحتلة والتي تصل إلى ٢٣% من إجمالي مساحة الضفة الغربية. إن مشروع جدار الضم التوسيع يرسم حدود المدينة في إطار ما يسمى حدود القدس الكبرى، من خلال صنع هوية يهودية للمدينة تمحي معها هويتها العربية والإسلامية، فتبعد الأغلبية اليهودية كاسحة، وتتصبح مساحة الأرض التي يسيطر عليها العرب صغيرة جداً بالنسبة لما يسيطر عليه اليهود. ويستهدف مشروع القدس الكبرى تطويق الأحياء العربية في المدينة القديمة، وفصلها عن الأحياء

العربية القائمة خارج السور، مما يسبب صعوبة كبيرة للسكان تدفع بهم إلى الهجرة خارج مدينتهم. إذن فإن الهدف النهائي في هذا المشروع هو فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، وقطع تواصلها مع القدس، مقابل تثبيت التواصل الإقليمي والجغرافي بين المستوطنات الواقعة في الضفة الغربية وخارج الحدود الإدارية للقدس. (الرقب، ٢٠١٢، ٨: ١١)

وفي هذا السياق أصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي ٩ يوليو ٢٠٠٤ قرار يقضي بعدم شرعية الجدار الفاصل، التي قامت إسرائيل ببنائه في الضفة الغربية ووصفه بأنه غير قانوني، ودعت إلى إزالته وتعويض الفلسطينيين المتضررين من بنائه. ولكن قرار محكمة العدل الدولية، غير ملزم لإسرائيل. غير أن أهمية القيمة الرمزية والمعنوية للقرار قد تساعد الفلسطينيين والأطراف المعاشرة لبناء الجدار على ممارسة المزيد من الضغط السياسي على إسرائيل لتفكيك الجدار. (نجم، ٢٠٠٤: ١٤٣، ١٤١)

#### • اثر الجدار الفاصل على قطاع التعليم في القدس:

جدار الفصل العنصري جعل أكثر من (١٠,٠٠٠) حامل هوية مقدسية يعيش خارج الجدار، ويتنقل صغارهم التعليم داخل الجدار، ويتعرض هؤلاء لنفس الظروف التي يواجهها حامل هوية الضفة لدخول القدس، مما يجعل مئات الطلاب والمعلمين والعاملين في سلك التربية والتعليم وغيرهم، يقفون على الحاجز. حيث تبدأ ساعة عملهم قبل السادسة صباحاً.

البيان	الطلبة	المعلمون	موظفو الخدمات
العدد الاجمالي	١١٢٤٥٠	٨٢٣	٨٩
يعبرون الجدار يوميا	١٦٤٢	١٦١	٣٣
النسبة المئوية	%٢٠	%١٩,٦	%٣٧,١

(تقرير وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) ([www.mohe.gov.ps](http://www.mohe.gov.ps))

يؤكد الباحث أن الاستيطان في مدينة القدس أخذ الطابع العقائي العنصري الصهيوني نظراً لأهمية المدينة عند أصحاب الديانة اليهودية، ولوجود حائط المبكى فيها أثر كبير في استقطاب المسلمين اليهود إليها واستيطانهم فيها. وعلى إثر هذا فإن سلطات الاحتلال قامت بمساعدة المهاجرين اليهود وتشجيعهم على الهجرة إلى هذه المدينة، ولم تدخل سلطات الاحتلال الصهيوني أي وسيلة إلا واستخدمتها لتسهيل الهجرة إليها. فقادت بسلب الموطنين المقدسين حقوقهم وتشريدهم من أراضيهم وبيوتهم وأصدرت قرارات وقوانين جاحفة بحقهم تمنعهم من ممارسة حقوقهم البسيطة في الحياة، ونلاحظ أن سلطات الاحتلال الصهيوني تسير بخطى حثيثة وسريعة لتهويد المدينة المقدسة مستغلة في ذلك حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي وثورات الربيع العربي.

يرى الباحث أنه من ضرورة الإسراع في المصالحة، وإعادة اللحمة بين شقي الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوحيد الصف الفلسطيني، والتنسيق مع الدول العربية لوضع سياسة تربوية مقاومة من أجل التصدي لهذا الخطر الغاشم الذي يسعى إلى طمس هوية المدينة المقدسة.

## **المبحث الثاني**

### **التعليم في القدس:**

يتناول الباحث في هذا المبحث بعض الموضوعات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وهي:  
مراحل التعليم في مدينة القدس عبر العصور، والجهات المشرفة على التعليم، والمناهج المطبقة في التعليم.

"شهد بيت المقدس نهضة علمية منذ أن قام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بفتح بيت المقدس في العام السادس عشر للهجرة الموافق ٥٩٩م. وقد اهتم الخلفاء الأمويون والعباسيون بالعلم والتعليم فقد أنشأوا المأمون أول بيت للحكمة في المدينة عام ٧٨١. وقام المعتصم بتأسيس معهد للعلم وعدد من البيوت العلمية، حيث شد العلماء الرحال إلى بيت المقدس ونشر العلم فيها. وقد كان المسجد الأقصى منارةً للعلم وهناك المئات من كبار العلماء المسلمين الذين ارتحلوا إلى بيت المقدس، ويعتبرون من أوائل من علم في المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة. وقد وصلت النهضة العلمية أوجها في بيت المقدس بعد أن افتتحها صلاح الدين الأيوبي الذي استردتها من الصليبيين عام ٥٨٣هـ. وقد أسس الأيوبيون العديد من المدارس التي لا تزال معالمها شاهداً للعيان منها المدرسة الصلاحية وتعُد من المؤسسات العلمية المرموقة وكان مدرسوها من كبار العلماء. وظهرت المدارس الوقفية ومن أشهرها مدرسة المسجد الأقصى والمدرسة الأفضلية، والنحوية والتكتزية، والإشرافية والطولونية. كما تطورت المؤسسات العلمية في عصر المماليك بحيث أصبح بيت المقدس معلماً هاماً للعلم والتعليم. وقد أنشأوا الخوانق والرباطات والزوايا وأشهرها رباط البصیر والرباط المنصوري وربط كرد وبلغ عدد الزوايا في عصر المماليك أربعين زاوية. وفي آخر قرن من حكم المماليك - القرن التاسع الهجري - شهدت القدس قمة التطور العلمي". (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الواقع والتطورات، ٢-١) [www.mohe.gov.ps](http://www.mohe.gov.ps)

#### **• التعليم في القدس في العصر العثماني:**

أما في العصر العثماني فقد شهدت الحركة التعليمية تراجعاً مطرداً إذ أخذ عدد المدارس يتراجع، فمن بين ٥٦ مدرسة كانت قائمة في عصر المماليك في القدس هبطت إلى ٣٥ مدرسة في أواسط القرن الثامن عشر. وهبطت نوعية التعليم وتقشى سوء الإدارة في معاهد العلم وانتشر الللاعب بإيرادات الأوقاف والاستيلاء عليها من قبل المرتزقة، وتحولت المدارس إلى ممتلكات خاصة ودور للسكن. وفي أوائل القرن التاسع عشر الميلادي كانت الأوضاع التعليمية على درجة

بالغة من السوء وقد عمت الأمية والجهل في أرجاء فلسطين كما كانت مؤسسات التعليم في تدهور تام من حيث جيابتها ومعلميتها وتجهيزاتها وأساليب التدريس فيها.

وفي أواسط القرن التاسع عشر صدر قانون يدعو إلى مبدأ التعليم المجاني والإلزامي، وقد ظل القانون حبراً على ورق حتى عام ١٨٧٨ ، وبعد هذا التاريخ، وببدأ بتأسيس عدد من المدارس الابتدائية في المدن والقرى مدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات. ومدارس إعدادية في الأولية مدة الدراسة خمس سنوات. وفي المدارس الابتدائية يدرس التلاميذ اللغة التركية والقرآن الكريم والخط والحساب، وفي المدارس الإعدادية يدرسون اللغات التركية والعربية والفارسية والفرنسية والتاريخ والجغرافيا والرياضيات وعلم النبات والحيوان والميكانيكا. وقد ظلت اللغة التركية اللغة الرسمية للتدريس حتى عام ١٩١٠ . وإلى جانب المدارس الحكومية كان هناك ثلاثة أنواع من المدارس هي: المدارس الأجنبية، ومدارس الطوائف وتشمل طوائف المسيحيين العرب والأرمن والسريان واليهود ومدارس أهلية خاصة. ومن المدارس الهامة التي أنشئت في العهد العثماني في القدس: دار الأيتام السورية التي أسسها الدكتور (شنلر) الألماني عام ١٨٦٠ لتعليم الحرف الصناعية ومدرسة الفريير. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ١٩٩٤ : ٣، ٤).

#### • التعليم في القدس في عهد الاحتلال البريطاني:

تشير الأرقام المتوفرة إلى حدوث تطور ظاهري للتعليم المجاني خلال فترة الاحتلال البريطاني، حيث ارتفع عدد المدارس من أقل من ١٠ مدراس عام ١٩١٧ إلى ٥٥٠ مدرسة في ١٩٤٧ ، وكان ٣٠ % من السكان بعمر الدراسة ملتحقين بالمدارس مع نهاية الاحتلال البريطاني، مقارنة ب ٨ % في نهاية العهد العثماني . وقد أتاح انتشار التعليم الثانوي خلال تلك الفترة، ظهور نخبة واعية وطنياً وناشطة سياسياً . ومن المدارس التي نشأت في تلك الفترة في القدس : الكلية العربية، والتي أُسست عام ١٩١٨ كلية لتدريب المعلمين، تلتها كلية تدريب المعلمات عام ١٩١٩ ومدرسة الرشيدية التي بنيت عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ ، ووسيط خدماتها لتشمل سنtri تدريس على المستوى الجامعي . وبنهاية عهد الاحتلال البريطاني، كان من بين المدارس العربية التي أُنشئت في القدس : النهضة، وروضة المعارف، والأمة، والإبراهيمية، إضافة إلى عدد من المدارس الأجنبية، منها: مدرسة الشميدت للبنات، ومدرسة المطران والتراسنطا والدومنikan.

إلا أنه على الرغم من التحسن الظاهري في أحوال التعليم خلال فترة الاحتلال البريطاني فإن العرب لم يحصلوا على استقلالية تعليمهم ولا على نفس الرعاية التي كان الاحتلال البريطاني يمنحها للمدارس الصهيونية، فقد جوبهت مطالب المعلمين العرب باستقلال تعليمهم بالرفض من دائرة التعليم البريطانية، في مقابل منحها الاستقلالية التعليمية لليهود، وكانت نسبة الملتحقين

بالتعليم من الأطفال في الوسط العربي حوالي ٣٠٪، فيما كانت النسبة لدى الصهاينة حوالي ٩٧٪ كما أن شح الميزانيات المخصصة للتعليم العربي خلال فترة الاحتلال البريطاني كان له تأثير على عدد المقاعد الدراسية المتوفرة للأطفال، وبينت تقديرات دائرة التعليم في ذلك الحين أن ما يقارب ٤٪ من الأطفال الذين قدموا طلبات لالتحاق بالدراسة حرموا منها. (مؤسسة القدس الدولية ٢٠١٠، ٦٥:)

#### • التعليم في القدس بعد نكبة عام ١٩٤٨:

بعد نكبة عام ١٩٤٨ انقسمت مدينة القدس إلى شطرين، وقع الجزء الغربي منها تحت السيطرة الصهيونية في حين دمج الجزء الشرقي منها وبباقي الضفة الغربية مع المملكة الأردنية الهاشمية فمنذ ذلك التاريخ ولغاية عام ٢٠٠٠ كان التعليم في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)، يتبع نظامين: نظام التعليم الأردني في الضفة الغربية باعتبار أن الضفة الغربية أصبحت جزء لا يتجزأ من المملكة الأردنية الهاشمية، ونظام التعليم المصري باعتبار أن قطاع غزة يخضع للحكم المصري في الجوانب كافة، وهذا النظامان يختلفان في المناهج والسلم التعليمي والأنظمة واللوائح والقوانين، فالفلسطيني الذي يتعلم وفق النظام الأردني يدرس اللغة الإنجليزية من الصف الخامس في حين يدرس الفلسطيني الذي يتعلم بالنظام المصري اللغة الإنجليزية من الصف الأول الإعدادي، كما أن الاهتمام باللغة العربية أكبر في حين كان التلاميذ في قطاع غزة يتعلمون الفرنسية إلى جانب اللغة الإنجليزية. وفي هذا المقام لا بد من الاعتراف بالدور الرائد الذي أبدته الحكومتان المصرية والأردنية في النهوض بالتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة .

(السنبل، ٢٠٠١:)

#### • واقع التعليم في القدس ظل الاحتلال الصهيوني:

بعد أن قامت سلطات الاحتلال الصهيوني باحتلال القدس العربية عام ١٩٦٧ اتخذت خطوة مباشرة وسريعة من أجل تهويد المدينة وعلى جميع الأصعدة ووضعت البرامج الإستراتيجية والتكتيكية لبلوغ هذا الهدف، وكان من بينها تهويد قطاع التعليم الذي لا يختلف أحدا على أن قطاع التعليم هو المحرك الرئيس في نهضة الشعوب وتطويرها، كما أنه العنصر المركزي والأساسي في عملية التنمية وبناء الدولة، ونظرا لعلاقته المباشرة ببناء فكر الإنسان والتأثير على مفاهيمه و์معتقداته وهوئته الوطنية، فقد اعتلى سلم أولويات الاستهداف من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي. من هنا بدأت معاناة قطاع التربية التعليم في العاصمة الفلسطينية المحتلة منذ ضمها سياسيا وإداريا عام ١٩٦٧ حيث صاحب ذلك إصدار قوانين جديدة تتعلق بالتعليم، بمصادقة

الكنيست الصهيوني منها قانون ٥٦٤ لعام ١٩٦٨ الذي نص على وضع كافة المؤسسات التعليمية في القدس تحت إشراف الاحتلال حيث تم استبدال المناهج العربية بأخرى إسرائيلية ولم يسلم الكادر التربوي من الاعتقال والتنكيل والحرمان من حرية السفر . بالمقابل تم تعيين مدرسين آخرين في مدارس الاحتلال تتقسم المؤهلات العلمية الازمة للقيام بدورهم التربوي والأكاديمي بالشكل السليم . ( التعليم في القدس المحتلة تحد وصمدود، ٢٠١٢ : ١ ) .

بعد انتهاء حرب حزيران عام ١٩٦٧ أعلنت إسرائيل ضم القدس الشرقية التي كانت تحت السيادة الأردنية إلى القدس الغربية واعتبار ما يسمى القدس الموحدة عاصمة لدولة إسرائيل و بهذا الإجراء قد تم بتراً مدينة القدس عن باقي الضفة الغربية ، و طبقت السلطة الإسرائيلية قوانين تختلف عن القوانين التي طبقتها على الضفة الغربية حيث ألغت السلطة الإسرائيلية القوانين الأردنية التي كانت تطبق في المدينة . و من ضمنها قوانين التربية و التعليم ، و ألحقت جميع المدارس الحكومية الرسمية التي كانت تتبع وزارة التعليم الأردنية بجهاز وزارة المعارف الصهيونية و إدارة المعارف في بلدية القدس ، و سنت سلطة الكيان الصهيوني قانوناً يعطيها حق الإشراف على المدارس الخاصة . ( وحدة شؤون القدس ٢٠١٢-٢٠١١م ) .

ولقد بلغ عدد المدارس في محافظة القدس ٢٢٧ مدرسة في العام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ . أما عدد الشعب الصافية في المدارس قد بلغ ٢٠٧٣٧ شعبة وقد بلغ عدد الطلبة في نفس العام ٦٩٠٢٠٩ طالب وطالبة، كان من بينهم ٣٣٠٣٥٨ طالب، ٣٥٠٨٥١ طالبة، وفي العام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ بلغ عدد الطلبة في المرحلة الأساسية ٦١٠٦٣٣ طالب وطالبة، أما في المرحلة الثانوية قد بلغ عدد الطلبة ٧٠٥٧٦ طالب وطالبة . ( وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية )

[www.mohe.gov.ps](http://www.mohe.gov.ps)

يؤكد الباحث أنه من خلال احتلال الكيان الصهيوني لكامل الأراضي الفلسطينية في عام ١٩٦٧ أحكمت سلطات الاحتلال قبضتها على القطاع التعليمي عن طريق السيطرة على العملية التعليمية وعملت بشتى السبل على إفراغها من محتواها، وقد استهدفت العملية التعليمية بمفهومها الشمولي وعناصرها الكلية والتي تشمل المنهاج والمدرسة والمعلم والطالب كمدخلات للتعليم للتأثير على المخرجات لتنماشى مع برامج الاحتلال المستقبلية والمتمثلة بتجهيز الشعب الفلسطيني تمهدًا للسيطرة عليه وترسيخ واقع الاحتلال في أذهان أبناء الشعب الفلسطيني .

## ❖ التعليم والجهات المشرفة على التعليم العام:

يشرف على التعليم العام أربع جهات إشراف ويمكن تحديد هذه الجهات كما يلي:

### ١- مدارس وزارة المعارف وبلدية القدس الإسرائيليتين:

تشرف هاتان الجهاتان على ٥٠ مدرسة تتولى وزارة المعارف الإشراف عليها فنياً ومهنياً بينما تقاسم التمويل مع البلدية إذ تتفق المعارف على المدارس الأساسية بينما البلدية تتفق على المدارس الثانوية. حيث تشرف بلدية القدس على تعين المعلمين والمعلمات والإداريين وتوفير مستلزمات المدارس من لوازم وأثاث وتدفع رواتب العاملين وبعد تطبيق المنهاج الأردني على جميع المراحل الدراسية في المدارس الرسمية ازداد عدد الطلبة في هذه المدارس.

### ٢- المدارس التابعة دائرة الأوقاف الإسلامية:

تم تأسيس هذه المدارس في العام الدراسي ٦٩/٦٨ من قبل جمعية المقاصد الخيرية في القدس واعتبرت كمدارس بديلة للمدارس الرسمية، التي تبعـت لوزارة المعارف الإسرائـيلـية وبلـديـة القدسـ. وانتـشـرـ وجـودـهاـ فـيـ دـاخـلـ القدسـ الـقـدـيمـةـ وـخـارـجـهاـ وـبـقـيـتـ مـرـتـبـطـةـ شـكـلـيـاـ مـعـ دـائـرـةـ الأـوـقـافـ الـإـسـلـامـيـةـ وـعـمـلـيـاـ مـعـ مـنـظـمـةـ التـحرـيرـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ. وأـصـبـحـتـ الـآنـ تـحـتـ الرـعـاـيـةـ الرـسـمـيـةـ لـوزـارـةـ التـرـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـعـدـدـ مـدـارـسـهـاـ ٤ـمـدـرـسـةـ، وـتـعـتـبـرـ هـذـهـ مـدـارـسـ مـنـ مـدـارـسـ الرـائـدـةـ فـيـ الـحـفـاظـ عـلـىـ عـرـوبـةـ التـعـلـيمـ فـيـ الـقـدـسـ.

### ٣- المدارس الخاصة والأهلية:

يبلغ عددها ٧٠ مدرسة وتنقسم هذه المدارس إلى نوعين: النوع الأول: المدارس الأهلية التي يملكها فرد أو مجموعة أفراد كالكلية الإبراهيمية، أو تتبع لجمعيات غير حكومية كمدارس الأقصى وثانوية اليتيم العربي الصناعية، ومدارس الإيمان. أما النوع الثاني فيتمثل في المدارس الطائفية التي تشرف عليها الكنيسة، وتتوزع بين مدارس تابعة للأديرة وللكنيستين اللوثرية والأنجليكانية والكنيسة الأرثوذكسية.

### ٤- مدارس وكالة الغوث الدولية:

أسست هذه المدارس في أعقاب نكبة عام ١٩٤٨ وبعد احتلال مدينة القدس وضمها إلى الكيان الصهيوني، وقد بلغ عددها ٨ مدارس رفضت الوكالة تطبيق المنهاج الإسرائـيلـيةـ فيـ مـدـارـسـهـاـ وقد استمرت في تطبيق المنهاج الأردني ولكن سلطات الاحتلال قد تدخلت بمنهاج تدريس المواد

الاجتماعية. وفي عام ٢٠٠٠ م طبقت وكالة الغوث الدولية المناهج الفلسطينية في مدارسها.  
(مديرية التربية والتعليم القدس، ٢٠١٣) [www.jdoe.edu.ps](http://www.jdoe.edu.ps)

ويؤكد الباحث أن التربية والتعليم كانتا ولا تزالا على سلم أولويات الاستهداف الصهيوني ، وأن هناك ضعفاً حقيقياً في المستوى التعليمي بمدينة القدس ، مما أدى إلى وجود ضعف حقيقي في مستوى التعليم بمدينة القدس ، ويرجع ذلك إلى تعدد الجهات المشرفة على التعليم في القدس ، وغياب المرجعية الواضحة ، وهذا يؤدي إلى غياب رؤية فلسفية وإستراتيجية واضحة المعالم ، تتعامل مع الواقع المقدسي بحكمه ومهنيته ، حيث تخضع المدارس عملياً الخمس جهات إشراف يصعب التنسيق فيما بينها.

#### • معركة المناهج الفلسطيني في القدس:

تعيد سلطات الاحتلال الصهيوني طباعة كتب المناهج الفلسطيني وتحذف كل ما له علاقة بالانتماء الوطني الفلسطيني ، وعليه فإنه يتم حذف : دروس وأبيات شعرية وفقرات وكلمات وأسئلة وآيات قرآنية ورموز وطنية وكل ما يتحدث عن القضية الفلسطينية وحق العودة والمستعمرات وهجرة المستوطنين الإسرائيليين لفلسطين والحواجز والانتفاضة والقرى المدمرة واعتبار الصهيونية حركة سياسية عنصرية ، والنضال ، تنمية روح المقاومة والجهاد وتحفيز الاستشهاد والأسرى والتمسك بالأرض والوطن والحس الوطني والانتماء والتراحم الحضاري وانتحال الأزياء الفلسطينية وإحرار المسجد الأقصى والقائد صلاح الدين الأيوبي وغيرها.. ضاربة بعرض الحائط أن حقوق الطبع محفوظة للسلطة الوطنية الفلسطينية. وتلقت مدارس القدس كتاباً بتاريخ ١٧ آذار ٢٠١١ م من وزارة المعارف الإسرائيلية ( قسم التعليم في الوسط العربي ) موجهاً لجميع (مدارس المدارس العربية ) يلزمونهم بتعليق وثيقة الاستقلال الإسرائيلية على جدران مدارسهم . وقد تم إرسال الكتاب عدة مرات للتأكيد على ضرورة تنفيذ التعليمات الواردة في الكتاب. (وزارة التربية والتعليم العالي: ٢٠١٢)

أما تعليم العرب الفلسطينيين في الكيان الصهيوني ، فقد ألغى من المناهج كل ما يعزز الشعور القومي والمحافظة على الهوية الوطنية وكل ما يعزز مشاعر الجهاد والنضال ضد الاحتلال الصهيوني. هذا من جهة ومن جهة أخرى تم العمل على غسل أدمغة الطلبة العرب فيما يتعلق بالحق التاريخي المزعوم لليهود في فلسطين والقبول بها. وزاد الوضع مأساة عند استكمال احتلال الضفة وقطاع غزة عام ١٩٦٧ م حيث استمر الاحتلال في تطبيق المناهج المعمول بها في الضفة وغزة ولكن برقة شديدة أدت إلى حذف وإزالة العناصر الثقافية (دينية ووطنية) من المناهج الأردنية والمصرية. أما الفلسطينيون الذين يعيشون في الشتات ، فقد تبعوا منهاج الدول التي لجأوا

إليها وخضعوا لأنظمة التعليم في تلك الدول (مركز تطوير المناهج الفلسطينية، ٢٠٠٣)

[www.pcdc.edu.ps](http://www.pcdc.edu.ps)

يؤكد الباحث على أن التعليم كان من أكثر القطاعات تأثراً بالتحولات السياسية المختلفة وما رافقها من مناخات اجتماعية وثقافية واقتصادية وعسكرية، حيث تعاقبت على المدينة تباعاً خمس سلطات خلال القرن الماضي (العثمانية والبريطانية والأردنية وسلطات الاحتلال الصهيونية حتى إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية) وما زال قطاع التعليم في مدينة القدس يعاني من اعتداءات مستمرة و منهجة تطال كلاً من المبني المدرسي والمناهج الدراسية والطلبة والمعلمين.

#### • دعوات عربية لتعزيز حضور قضية القدس بالمناهج الدراسية:

أوصى المؤتمر العلمي الخامس "القدس تاريخاً وثقافة" الذي نظمته كلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة، بدعم من مؤسستي "ائتلاف الخير" و"القدس الدولية" بضرورة عقد الفعاليات والأنشطة التي تعزز الحضور التفافي لبيت المقدس ومعالمه التاريخية في الذاكرة الإنسانية. ودعا المؤتمر إلى عرض قضية القدس إعلامياً بالمستوى المطلوب وبالطريقة الصحيحة؛ لإبراز ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعتداءات وانتهاكات لطمس معالم المدينة المقدسة، وشجع المؤتمر الأعمال الأدبية والفنية والسينمائية التي تتناول مدينة القدس وقضاياها العادلة.

وحيث المؤتمر الباحثين والمؤرخين المعاصرین والمثقفين على الاهتمام بدراسة تاريخ مدينة القدس والاستفادة منه في واقعهم ومستقبلهم، ووجه المؤتمر الباحثين إلى اعتماد الرواية التاريخية المعاصرة كمصدر صادر ودقيق لكتابه التاريخ الفلسطيني.

وأكَّدَ المؤتمر على جدوٍ وضع سياسة موحدة للخطاب الإعلامي تجاه القدس وتراثها الأصيل ، وطالب المؤتمر منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" بضمان مواصلة تطبيق قراراتها المتعلقة بحماية التراث التفافي للقدس. وناشد الباحثون السلطات الحاكمة والمؤسسات التعليمية والعلمية إلى إدخال تعديلات علمية متخصصة في مناهج التعليم الأساسي والجامعي تتعلق ببيت المقدس، وأهميته، ومكانته عند المسلمين والعرب بشكل عام، وشددوا على أهمية إنشاء مراكز بحثية خاصة بمدينة القدس، والإتفاق عليها؛ لحفظ تاريخ المدينة.

وأدان المؤتمر إجراءات الاحتلال لطمس هوية المدينة المقدسة، وشجع على استثمار وسائل الإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية في توضيح مكانة وأهمية المدينة، وطالب المؤتمر بدعم صمود الشعب الفلسطيني في مدينة القدس مادياً ومعنوياً، والحفاظ على صبغتها العربية والإسلامية، وعلى الممتلكات الثقافية فيها. وأوضح المؤتمر دور الشعرا و والأدباء في إعطاء الشعر

واللأدب المساحة الكافية لممارسة دورهم في الفعاليات الخاصة ببيت المقدس، والمضي في نشر الدواوين والأعمال الشعرية المهمة بالقدس والتراث الفلسطيني بشكل عام.

وثمن المؤتمر صمود وثبات سكان المدينة الذين حافظوا عليها، وقدر المؤتمر للشيخ رائد صلاح جهوده المستمرة في الحفاظ على الأقصى الشريف. (الجامعة الإسلامية، مؤتمر القدس تاريخاً وثقافةً ٢٠١١/٥/٧)

كما دعا عضو مجلس الشورى السعودي سلطان المصيبيح في المؤتمر الدولي للدفاع عن القدس بالدوحة لإدراج قضية القدس في المناهج الدراسية. وقال: يجب أن تكون قضية القدس بتاريخها وجغرافيتها ومعالمها وبالواجب تجاهها، جزءاً من المناهج الدراسية العربية والإسلامية، ويجب أن يكون هناك نوع من حالة التواصل مع مدينة القدس وأهلها. وأضاف المصيبيح أن الاحتلال الصهيوني يسارع الزمن لفرض واقع جديد من خلال محاولاته العدوانية الاستفزازية المتواصلة. وقال إن ما يميز الاقتحامات اليهودية الأخيرة للمسجد الأقصى هو ضلوع قادة الاحتلال فيها؛ حيث إنه في السابق اقتصرت الاقتحامات على الجماعات اليمينية المتطرفة، لكن في الآونة الأخيرة لوحظ مشاركة وجوه سياسية صهيونية من الحزب الحاكم في هذه الاقتحامات، بهدف السيطرة على المسجد الأقصى.

ودعا المصيبيح المشاركين في مؤتمر القدس إلى تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي للقدس وللمؤسسات المقدسية، حتى تستطيع القيام بواجبها في مواجهة عمليات الاستيطان والتهويد التي تتعرض لها مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

وأشار إلى أن القدس تعاني من حالة قطيعة مع المحيط العربي والإسلامي، حيث لا يكفي أن يكون هناك تعاطف، بل يجب أن يكون هناك تواصل'.

وأكَد المصيبيح أن الاحتلال يهدف إلى حرمان القدس من أداء دورها التاريخي والديني، ويريد أن يلغى تميزها كمركز حضاري، وأن قضية القدس هي قضية كل عربي وكل مسلم وكل مسيحي. (٢٦-٢٧-٢٠١٢ - المؤتمر الدولي للدفاع عن القدس)

وفي هذا السياق أكد الإمام الأكبر خلال اللقاء أنَّ القدس ليست مجرد أرض محتلة، لكنها قبل ذلك وبعده حرم إسلامي ومسيحي مُقدَّس، فهي ليست قضية وطنية فلسطينية لكنها قضية عقدية إسلامية، محذراً من الهجمة الاستيطانية التي يمارسها الكيان الصهيوني في فلسطين بصفة عامة والقدس المحتلة بصفة خاصة، والذي يمثل خرقاً لاتفاقيات والقوانين والأعراف الدولية.

و طالب الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر وزير التعليم في الدول العربية والإسلامية بإعداد منهج دراسي يوضح مكانة وقيمة وتاريخ القدس الشريف عبر العصور والأزمان؛ وذلك لتربية الجيل الجديد على حب القدس الشريف وغرس قيمة الدفاع عنها حتى تتم عودتها إلى أحضان الأمة الإسلامية، وجاء ذلك خلال لقاء شيخ الأزهر مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن والوفد المرافق له بمشيخة الأزهر يوم ٢٠١٣/١/١٠ ( مشيخة الأزهر الشريف ) .

[www.alazher.gov.eg](http://www.alazher.gov.eg)

## المبحث الثالث

### المناهج الفلسطينية

تناول الباحث في هذا المبحث المناهج الفلسطينية، وأهدافه، وأسسه ومبادئ السياسة التربوية للمنهاج الفلسطيني، ومنطلقاتها الأساسية.

عانياً الفلسطينيون في فلسطين المحتلة كثيراً من غربة المناهج الدراسية التي تمثلت في ازدواجيتها الأردنية في الضفة الغربية، والمصرية في قطاع غزة لفترة زادت عن خمسة وثلاثين عاماً. ومع مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية، تم إنشاء وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عام ١٩٩٤ والتي أصبح من مهامها الإشراف على التعليم كافة من إعداد المناهج وتأهيل المعلمين وتطوير الأبنية المدرسية، وقد بدأت الوزارة منذ إنشائها بالاهتمام بتأليف وإعداد كتب مدرسية فلسطينية تعكس الواقع والظروف الفلسطينية. فأنشأت عام ١٩٩٥ مركز المناهج الفلسطيني والذي أوكلت إليه مهام التحضير والتتنفيذ لإعداد كتب مدرسية، وثم إعداد خطط المناهج الفلسطينية بشكل عام. ثم اكتمل في عامي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ إعداد تطبيق جميع الكتب المدرسية للصفوف من (الأول إلى الثاني عشر). وقد تم استخدامها منذ بداية العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠. والوزارة تشرف بشكل مباشر على إعداد الكتب المدرسية التي يقوم بإعدادها مجموعة من المختصين تختارهم الوزارة وفق معايير محددة ثم يتم توزيع تلك الكتب على كافة المدارس قبل بداية العام الدراسي أي في شهر آب. وتدرس هذه الكتب في كافة المدارس بغض النظر عن موقعها أو نوعها أو الجهة المشرفة عليها. ولا يسمح للمدارس باستخدام الكتب البديلة بل ويمكن أن تستخدم كتبًا مساندة فقط.

( حماد، ٢٠٠٩ : ٥ )

يؤكد الباحث على أن إنجاز المناهج الفلسطينية بالرغم من حداثة التجربة التربوية الفلسطينية يعد أحد أبرز الانجازات الوطنية التي تحققت في عهد السلطة الوطنية، فالمنهاج الفلسطيني يعبر عن احتياجات الطلبة الفلسطينيين ومتطلبات مجتمعهم وقضيتهم العادلة، كما أن المناهج الفلسطيني وحد النظام التعليمي في فلسطين وحل مسألة ازدواجية المناهج في الضفة الغربية وغزة منذ عام ١٩٦٧ م.

## ❖ الأسس العامة للمنهاج الفلسطيني:

تستقي الأسس العامة للمنهاج جذورها من الفلسفة العامة للمجتمع العربي الفلسطيني، وتستمد مبادئها من تراثه، ودينه، وعاداته، وتقاليده، ووثيقة استقلال دولة فلسطين (١٩٨٨)، وطموح الشعب الفلسطيني تجاه المستقبل ، دور التربية في المحافظة على هذا المجتمع، واستمراره من جهة، وتحقيق ازدهاره وتقديمه ورفاهيته من جهة أخرى. ويقوم بناء المناهج الفلسطينية على مجموعة من الأسس ومبادئ السياسة التربوية:

### أ. الأسس الفكرية والوطنية:

يعتمد هذا على المركبات التالية:

- تعزيز الإيمان بالله، والانتماء لفلسطين، واحترام الكون والإنسان، والنظرية الإنسانية إلى الحق والخير .
- تعزيز الثقافة الإسلامية، واحترام الآخرين في ظل ثقافتنا وحضارتنا.
- الشعب الفلسطيني جزءا لا يتجزأ من الأمة العربية، وهو يعمل في سبيل وحدتها وحريتها وتطويرها ورفاهيتها ، كما أنه ينتمي إلى العالم الإسلامي ، ويتفاعل مع قضاياه بشكل إيجابي .
- فلسطين لها خصوصية حضارية، ودينية وثقافية و جغرافية، وهي موطن التفاعل الحضاري والافتتاح الفكري ومهد الرسائل السماوية الثلاث.
- فلسطين هي وطن الفلسطينيين، والشعب الفلسطيني وحدة واحدة.
- فلسطين دولة محبة للسلام العادل، وهي تعمل على إيجاد القائمين والتعاون الدوليين القائمين على العدل والمساواة يحكمها نظام برلماني ديمقراطي .

### ب. الأساس الاجتماعي:

يعتمد هذا الأساس على المركبات التالية :

- التمسك بالقيم الاجتماعية والدينية والتأكيد عليها والمحافظة عليها.
- العمل على سيادة القانون بوصفه وسيلة لتحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين جميعاً.
- �احترام الحريات الفردية والجماعية.
- المشاركة في العمل الاجتماعي السياسي ضمن إطار النظام التشريعي الفلسطيني باعتبارها حقاً للمواطن وواجبأ عليه تجاه مجتمعه ووطنه.

- العدل الاجتماعي والمساواة، وتوفير فرص تعلم متكافئة لجميع الفلسطينيين دون التمييز بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التطوير المستمر للمناهج التعليمية بما يتاسب واحتياجات المجتمع وسوق العمل من جهة وقدرات المواطن الذاتية ومواهبه من جهة أخرى، شريطة إعطاء التربية الوطنية والمدنية والصحية والبيئية والسكانية المكانة المناسبة في المناهج.
- مشاركة المواطنين كافة في العملية التربوية من خلال المؤسسات التربوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية باعتبار أن العملية التربوية واجب وطني مشترك لتحقيق المصلحة العامة وصيانتها.
- ربط التربية وتوثيق الصلة بين التربية والتأهيل المهني والتقني للطلبة من جهة وربط المدرسة بسوق العمل المنتج من جهة أخرى.
- الاستجابة لحاجات المجتمع الاقتصادية بتوفير الأيدي العاملة المدرية جيداً ، من أجل تنمية الموارد البشرية اللازمة للتنمية الشاملة.
- الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع، وبقاوته مصلحة لكل فرد من أفراده وضرورة له، ولدعائمه الأساسية وهي : العدل الاجتماعي والتوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع، وتعاون أفراده وتكافلهم بما يحقق الصالح العام وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية.
- تنظيم أدوار الأفراد عامل أساسي في تقدم المجتمع، ويحفظ المصلحة الوطنية والقومية.
- إحياء التراث التقافي الفلسطيني، وإثراؤه والمحافظة عليه.
- المحافظة على الأسرة والالتزام بواجباتها وحسن رعايتها ومحاربة البطالة.
- العمل على محاربة مشكلة البطالة، ورفع دخل الأسرة الفلسطينية وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي لكافة فئات الشعب الفلسطيني.

### ج. الأساس المعرفي :

- يرتكز هذا الأساس على تكوين المواطن الذي :
- يتبنى في جوهره وسلوكه جوهر العقيدة الإسلامية.
- يلتزم باللغة العربية في التعبير عن الذات والاتصال بالآخرين، ويقدر على استخدامها بإتقان وفاعلية.
- الانفتاح على الثقافات العالمية بإتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل.

- يعمل على تنمية رصيده الثقافي والتكنولوجي، ويُصقل طاقاته الإبداعية ويعزز مداركه الجمالية.
- يلتزم بالقواعد الصحية المؤدية إلى النمو السوي جسدياً وانفعالياً وعقلياً.
- يقدر على الاختيار الحر لمهنة المستقبل، ويرتقي بها عن طريق التعلم الذاتي، وغيرها من الوسائل التعليمية الأخرى.
- يدرك أهمية الاستعانة بالتكنولوجيا وتطويرها، ويتفاعل معها فكراً وقيماً، وأداء وسلوكاً بشكل واضح ومتقن.
- يحافظ على البيئة الطبيعية لفلسطين ومواردها، ويعمل على تحسينها واستثمارها بشكل متوازن لتنمية مجتمعه مادياً ومعنوياً.
- يتفهم محیطه الاجتماعي، ويتفاعل معه في مختلف مظاهره، ويعمل على تطوير المهارات والحرف المحلية فيه.
- يستوعب المبادئ والحقائق والمفاهيم والنظريات ، بحيث يتعامل معها ويستخدمها في تفسير الظواهر الكونية ويسخرها لخدمة الإنسان وحل مشكلاته وتوفير أسباب رفاهيته.
- يتوافق مع متطلبات العصر، ويساهم مساهمة فاعلة في التنمية الشاملة، ويستفيد من العلوم والتكنولوجيا العصرية.
- يجمع المعلومات ويستدعيها ويعالجها وينتجها ويستخدمها في تفسير الظواهر وتوقع الاحتمالات المختلفة للأحداث واتخاذ القرارات في شتى المجالات.
- يستخدم التفكير الناقد، ويتبع الأسلوب العلمي في المشاهدة، والبحث والاستكشاف والاستقصاء وحل المشكلات.
- يقدر على مواجهة متطلبات العمل، ويعتمد على النفس باكتساب مهارات مهنية عامة وأخرى خاصة.
- يتذوق الجوانب الجمالية في الفنون والآداب المختلفة المعبرة عن مظاهر الحياة.
- يستثمر القدرات الخاصة والأوقات الحرة في تنمية المعارف وجوانب الإبداع والابتكار وروح المبادرة بالعمل والاستمرار فيه.
- يهتم بعلوم المستقبل من : تكنولوجيا وعلوم تطبيقية ورياضيات، وفلك وجيولوجيا وعلم الحاسوب.
- يقدر على تفسير الظواهر علمياً.

## د. الأساس النفسي :

يراعي المنهاج الفلسطيني الأول حاجات المتعلم وميوله وخصائصه العقلية والنفسية، وتتوافقه مع متطلبات العصر والبيئة، ويشجع المتعلم على الاعتماد على النفس مع مراعاة إرساء قواعد الخبرة الشاملة في بناء الشخصية، ويتمثل هذا الأساس في تشكيل سمات المتعلم.

- المعتر بهويته الوطنية، وعروبه وإسلامه والملتزم بها.
- المعتر بوطنه فلسطين والمنتسب إليه.
- المعتر بلغته العربية وقدرتها على التعبير عن حاجاته.
- الوعي بتراثه الوطني، لتطوير حاضره ومستقبله.
- المشجع للمبادرات الفردية والجماعية المنتجة والمحافظ على حقوق الآخرين وممتلكاتهم.
- المتفاعل مع أبناء فلسطين أينما وجدوا، والتعاون معهم بقصد الوصول إلى مجتمع ديمقراطي يعزز روح المنافسة الإيجابية ويصل إلى العدالة والرفاهية ويواكلب التقدم في العلوم والمعارف.
- العامل على توطيد روح السلام في الذات، وفي العلاقات بين الأفراد، وفي العلاقات الاجتماعية الوطنية والقومية والدولية.
- المقدر لإنسانية الإنسان والمكون للقيم والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والآخرين، والعامل على التقدم الاجتماعي والمتمنى لمبادئ الديمقراطية في السلوك الفردي والجماعي.
- القابل للتكييف الشخصي والمكتسب لقواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي والمتمنى لها في التعامل مع الآخرين ومتغيرات الحياة.
- المتمسك بحقوق المواطن والمحمل المسؤولية المترتبة عليها.

## ❖ مبادئ السياسة التربوية للمنهج الفلسطيني :

تنتفق مبادئ السياسة التربوية مع السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم، التي تتمثل بالآتي:

- استنهاجم القيم من التراث العربي والإسلامي والإنساني وتأكيدها .
- تطوير شخصية المواطن وتعزيز قدراته على التحليل والنقد والمبادرة والإبداع والحوار الإيجابي.
- إعداد الطلبة لحياة تسودها روح العدل والمساواة والمشاركة والديمقراطية .
- التأكيد على التعليم رسالة ومهنة لها قواعدها الخلقية والمهنية .
- اعتبار الطالب محور العملية التعليمية التعليمية .
- تنمية التفكير لدى المتعلمين بحيث يسهم ذلك في تحقيق التلاقي بين الحقائق التاريخية والالتزامات الوطنية المستقبلية للشعب الفلسطيني .

- توحيد المناهج لتأخذ بالتعليم الجمعي والتعليم الرمزي والتعليم المفرد .
- تمكين المتعلمين من إتقان اللغة الأم ولغة أجنبية أخرى على الأقل تمكّنهم من الاطلاع المباشر على إنتاج الفكر والتقيّيات والنظريات العلمية والقيم الحضارة .
- تمكين المتعلمين من حقهم في بناء شخصياتهم ومساعدتهم على التعلم الذاتي .
- المساعدة على إذكاء الشخصية وتنمية ملكاتها وترسيخ الإرادة الفاعلة بحيث ينشأ المتعلمون على التبصر في الحكم والثقة بالنفس.
- تحقيق التوازن في تعليم الطلبة مختلف المواد الدراسية حتى تتكافأ لديهم العلوم والإنسانيات والتقيّيات .
- تمكين المتعلمين من ممارسة الأنشطة الرياضية الفنية والمرافقة للمنهاج .
- تهيئة المتعلمين في مختلف المراحل التربوية للتعامل مع المستقبل وإعدادهم إعداداً يمكنهم من مسايرة التغيرات السريعة التي يشهدها العصر الحديث والإسهام الإيجابي فيه.
- تنشئة المتعلمين على حب العمل ، وإتقانه والتبصر بقيمه الأخلاقية ودوره الفاعل في تكوين الشخصية، وغرس الطموح في نفوسهم من أجل التفوق والإبداع للمساهمة في ازدهار الوطن .
- مساهمة العملية التربوية في المسيرة العامة بما تقتضيه من كفاءات ومهارات قادرة على الإبقاء بما تستوجبه التنمية الشاملة .
- مراعاة برامج بث روح المواطنة والحس المدني في مختلف المناهج بحيث لا تتفصل المطالبة بالحقوق عن الالتزام بالواجبات .
- استخدام الأساليب العلمية في النظام التربوي لدى جميع مراحله، في التخطيط والتنفيذ والتقويم.
- إرساء قواعد الخبرة الشاملة في بناء الشخصية .
- الاهتمام بمكانة المعلم الاجتماعية والعلمية والاعتزاز بهما، انسجاماً مع دوره المميز في بناء المجتمع، والعمل على جعل التعليم مهنة لها أسسها وقواعدها .
- الاهتمام ببرامج التربية الخاصة من خلال مبدأ توسيع الأنماط التربوية وإدراجهما في المؤسسات التربوية المختلفة .
- اعتماد مبدأ التربية المستديمة واعتبار أن التربية والتعليم لا يقeman على العناصر المباشرة لعملية التعليم فقط ، بل يستمدان مقوماتهما من النشاط الاجتماعي والثقافي الذي يمتاز به الوسط البيئي للمتعلم ومجتمعه .
- الحرص على مواهمة حاجات الفرد والمجتمع، وتحقيق التوازن بينهما .
- استخدام نتائج البحوث التربوية الحديثة الميدانية المحلية، والعربية، والعالمية ، فيما

يتصل ببناء المناهج، وتنظيمها، وتوزيعها على المراحل التعليمية المختلفة .

- مساهمة كل المواد والأنشطة التربوية في تحقيق الأسس العامة للمناهج .
  - إيلاه التقويم أهمية خاصة في بناء المكتسب المعرفي والمهاري للمتعلم .
  - بناء المناهج بحيث تراعي ترسیخ الديمقراطية في المدارس؛ لتساعد المعلمين والطلبة على إنجاز المسؤوليات والمهامات الملقاة على عواتقهم بسعادة ووقف ظواهر العنف بكافة أشكاله.
  - الاستفادة من الجهود الوطنية السابقة في سبيل بناء مناهج التعليم في فلسطين وتطويرها ، وهي : "وثائق منظمة التحرير ، تقارير مشروع توحيد المناهج، خطة مركز تطوير المناهج ."
  - مشاركة المعلمين والطلبة وأولياء الأمور في وضع السياسات التربوية وتطبيقاتها .
- (خطة المنهاج الفلسطيني الأول ، ١٩٩٨ ص ١١-٨)

## المبحث الرابع

### مبحثي التربية الإسلامية واللغة العربية

يتناول الباحث في هذا المبحث الموضوعات التالية وهي : التربية الإسلامية واللغة العربية وتنتمي إلى تعاريفهما، وأهميتها، وأهدافها العامة والخاصة بالمرحلة الأساسية العليا.

#### أولاً : التربية الإسلامية:

ريا الشيء يربو ربواً ورباءً : زاد ونما، وأربنته : نميته. (لسان العرب، ج ١٤ : ٣٠٤)  
عرفها العياصرة بأنها: "عملية مقصودة تهدف إلى إعداد الفرد وتنشئه وتنمية جوانب شخصيته جميعها لإحداث تكيف بينه وبين البيئة التي يعيش فيها ؛ ولتمكنه من تحقيق الغاية الوجودية التي خلق من أجلها. (العياصرة، ٢٠١٠ : ٤٨٨)

ويعرفها الجلاد(٤: ٢٠٠٤) : بأنها عملية تكيف أو تفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها وعملية التكيف، أو التفاعل، هذه تعني تكيف مع البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ، ومظاهرها وهي عملية طويلة الأمد ولا نهاية لها إلا بانتهاء الحياة.

ويرى الباحث أن التربية عملية منظمة شاملة متكاملة تهدف لإعداد الفرد ليتكيف مع البيئة.

#### • مفهوم التربية الإسلامية:

لا يوجد تعريف محدد لمفهوم التربية الإسلامية، ولكن ورد عدة تعاريفات ذكر منها على سبيل المثال لا الحصر بعض هذه التعريفات:

٥- وتعرف التربية الإسلامية: بأنها تمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية، والعاطفية، والجسدية، والاجتماعية، وتنظيم سلوكها، على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه، بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة. (الجلاد، ٢٠١١ : ٢٥)

٦- وعرفها حلس بأنها : "تنشئ الفرد على الإيمان بالله ووحدانيته تنشئه تبلغ أقصى ما تسمح إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولأمته وعلى خلافة الله في أرضه، وجديراً في الآخرة برضى الله. (حلس، ٢٠١٠ : ٣٣)

٧- وعرفها السبيعي أنه ويقصد بالتربية الإسلامية : عملية التفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الإسلام بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة. (السباعي، ٢٠٠٩، ١٥).

-٨- ويرى اشتية التربية الإسلامية أيضاً بأنها: عبارة عن عملية تهدف إلى بناء وإعداد الشخصية المسلمة إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموها للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم والأحكام وطرق التربية التي جاء بها الإسلام الحنيف. (اشتية، ٢٠٠١، ٢٢)

ويذكر الباحث أن جميع تعريفات التربية الإسلامية تشارك فيما بينها بإعداد الإنسان المسلم الصالح لحياة كريمة في الدنيا والفوز بالآخرة.

#### • أهمية التربية الإسلامية:

ما لا شك فيه أن للتربية الإسلامية أهمية بالغة سواء باعتبارها مادة دراسية أم نظاماً تربوياً إسلامياً متيناً، فال التربية الإسلامية ترتبط بالإسلام وتعاليمه، وارتباطها هذا جعلها محوراً في العملية التربوية، فمبادئ التربية الإسلامية وأصولها العقدية والنفسية والمعرفية والاجتماعية، تمثل أساس الأنظمة التربوية في العالم العربي والإسلامي، ومنها تتحدد فلسفة الأنظمة ونظراتها للكون والإنسان والحياة، كما أن أهداف التربية الإسلامية أهدافاً متميزة جمعت خيري الدنيا والآخرة، وهي بنظامها التربوي تمثل مصدراً من مصادر حفظ الهوية الإسلامية وبنائها الثقافي والمعرفي، وتsemهم في تفعيل دورها الإنساني والحضاري المعاصر. (الجلاد، ٢٠١١، ٦١)

تكمّن أهمية التربية الإسلامية في كونها فريضة إسلامية؛ لأنها مستمدّة من القرآن الكريم والسنة النبوية وضرورة مصيرية، وفي الكشف عن جواهر الإسلام ومبادئه وروحه وتراثه، وتكوين الوعي السليم بأن الإسلام عقيدة وعبادات ومعاملات وتصصير الطلبة بكل ما جاء به الإسلام من حكمة وصلاح للفرد في الدنيا والآخرة. فقد جاء الدين الإسلامي بأروع نظام تربوي شامل عرفته البشرية، نظام يتناول حياة الإنسان من جميع نواحيها وبيهيئ لكل ناحية منها منها تربوياً متكاملاً يصعد إلى أعلى درجة كمالية يمكن أن يصل إليها الإنسان. (فوزي وآخرون، ٢٠١١، ٣٥)

#### ❖ الأهداف العامة لتعليم مبحث التربية الإسلامية:

- بناء شخصية الطالب المسلم بصورة شاملة ومتوازنة بأبعادها الإيمانية والعقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية .
- غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة والتوحيد الخالص لدى الطالب المسلم من خلال الأدلة الشرعية الثابتة ، بحيث تستقر في فؤاده صافية نقية بعيدة عن الخرافات والبدع وتكون قوة دافعة له، ووجهة لسلوكه لفعل الخيرات والابتعاد عن الشرور والموبقات .

- تعزيز الإيمان بالله تعالى في نفس الطالب وما يتعلّق بهذا الإيمان من الأركان الأخرى للعقيدة الإسلامية .
- تمتين صلة الطالب بالقرآن الكريم تلاوة وتقسيراً وحفظاً .
- توثيق صلة الطالب بسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - القولية والفعلية حفظاً وفهمها وعملاً.
- ترسیخ محبة الله تعالى ورسوله - صلی الله علیه وسلم - في نفس الطالب والاقتداء بهدي النبي - صلی الله علیه وسلم - في أقواله وأفعاله، واتخاذ سير الصحابة والتابعين والعلماء العاملين نماذج بشريّة يقتدي بها .
- إعداد الطالب الصالح القادر على العمارة في الأرض وتحقيق معاني الاستخلاف وقيادة البشرية وفق منهج رب البرية.
- تمكين الطالب من أداء العبادات الإسلامية بصورة جماعية وتهيئة المناخ المدرسي لذلك ، وتحقيق الغاية التي من أجلها خلق الله الإنسان ،والحياة والأكونا .
- تتميم الولاء للإسلام وأهله في نفس الطالب ،وتعزيز روح الجهاد في نفسه لحماية وطنه وأمته ،وتحرير أرضه ومقدساته ،ونشر الدعوة الإسلامية ،والبراءة من الكفر والنفاق ،ومن الإلحاد والشقاق .
- إكساب الطالب الأخلاق الإسلامية بحيث تتمثل في سلوكه اليومي وفي علاقاته الاجتماعية والإنسانية ،وفي تصرفاته مع موجودات البيئة من حيوان ونبات وجماد فيرعاها ويُسخرها لخير المجتمع ومنفعته .
- تتميم الروح القيادية والريادية لدى الطالب ،بالتأكيد على خيرية الأمة الإسلامية ودورها الرسالي والحضاري في الماضي والحاضر والمستقبل ،وبيان مسؤوليتها لإنقاذ البشرية وهدایتها إلى سبيل الرشاد .
- تتميم الحس الجمالي وإذكاء مشاعر الحب في الله وتنميته الإحساس بمشاعر الناس لتكوين موقف إنساني دعوي مؤثر ، يؤلف القلوب على الهدي الرشيد ويؤدي إلى وحدة الأمة على كلمة التوحيد .
- تربية الأجيال على منهج الوسطية والاعتدال دون تعصب مذهبي ،أو تقليد أعمى بعيداً عن التهوّك والتطبع والعلو الذي لا يقطع أرضا ولا يبقى ظهراً .
- إرساء منهج التفكير العلمي لدى الطالب ،القائم على الدليل العلمي والبرهان وإقامة الحجة وتمحيص الآراء ومحاكمة الأفكار ،والعنایة بالإعجاز العلمي وعرض الحقائق العلمية في القرآن والسنة في الخطاب الدعوي للعالم المتحضر اليوم .

- اكتشاف مواهب الطالب وصقل المهارات ، وتنمية الإبداعات، وتوجيه القدرات والطاقات بما ينفع المجتمعات ويسهم في بناء الحضارات .
- تربية روح الأخوة والتعاون والنظام في نفس الطالب لاهتمام الإسلام بتماسك الجماعة ووحدتها وتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفرادها، وأهمية النظام في المجتمع الإسلامي .
- تربية محبة العلم النافع في نفس الطالب وإذكاء الدافعية للتفوق في تحصيله؛ ليقبل على توظيفه في الحياة بما ينفع أمته ويطور مجتمعه وينحه القدرة على مواجهة المشكلات والتحديات والمستجدات .

#### • أهداف تدريس وحدة القرآن الكريم:

- إكساب الطلاب مهارة تلاوة الآيات القرآنية المقررة تلاوة صحيحة.
- يستربط الأحكام الشرعية الواردة في الآيات.
- يتعرف الطالب على أسباب نزول الآيات أو السور إن وجد.
- تربية القدرة على تفسير آيات القرآن الكريم المقررة تفسيراً صحيحاً.
- تطبيق ما يتوصلون إليه من فوائد وأحكام في حياتهم ليعتبروا بما يتضمنه القرآن الكريم من حكم ومواعظ وقصص وأمثال.
- تعويد الطلاب على التعامل مع كتب التفسير.
- تربية ثقافة الطلاب وإثراء حصيلتهم اللغوية بإظهار بلاغة القرآن الكريم.
- يتذوق ما في القرآن من جمال وينفع به ويتناول معه.
- حفظ النصوص القرآنية المقررة.

#### • أهداف تدريس وحدة العقيدة الإسلامية:

- ترسیخ العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الطلاب .
- إعطاء الطلاب فكرة شاملة وواضحة عن أركان الإيمان.
- تنشئة جيل صحيح العقيدة ثابت في إيمانه قوي الصلة بخالقه دائم الذكر **للله تعالى**.
- تطهير قلوب الطلاب من أدران الشرك والبدع والخرافات.
- حماية الطلاب من تيارات الشك ، ورياح الكفر والإلحاد والزنقة.
- أن يحب دينه ويتعذر به عن عاطفة راسخة ووجودان عميق واقتئاع دون شك أو ريب.

- إيضاح المخالفات التي وقع فيها أصحاب الشرائع والأمم الأخرى مما جعلهم يستحقون عقاب الله عز وجل.
- تقوية صلة الطلاب بربهم ووجوب الاعتماد عليه في الرخاء والشدة.

**• أهداف تدريس وحدة الحديث الشريف:**

- يقرأ الأحاديث النبوية الشريفة قراءة سليمة معبرة خالية من الأخطاء.
- يوضح ما في الأحاديث النبوية الشريفة من مفردات وتركيب وتعابير.
- بيان المناسبات وأسباب الورود التي ارتبطت بها الأحاديث النبوية الشريفة.
- يتعرف على حياة رواة الأحاديث النبوية الشريفة وجهودهم في خدمة الحديث النبوي الشريف.
- يشرح مضامين الأحاديث النبوية الشريفة ، ويبين ما فيها من مفاهيم وحقائق ومبادئ وأحكام شرعية.
- يستنتج ما ترشد إليه الأحاديث النبوية الشريفة من قيم واتجاهات وآداب وتوجيهات.
- يتمثل ما تتضمنه الأحاديث النبوية الشريفة من المثل العليا والقيم والاتجاهات والآداب والتوجيهات.
- ينمي في نفسه محبة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ويقتدي به في حياته.
- يبين أن الأحاديث النبوية الشريفة مصدر رئيسي للسيرة النبوية وترجم الصحاة - رضي الله عنهم - والمجتمع الإسلامي الذي يصبو إليه.
- يكتسب احترام الأحاديث النبوية الشريفة وتوقيرها والاعتذار بها.
- يحفظ الأحاديث النبوية الشريفة المقررة غياباً.
- ينمي ثقافته ويشري حصيلته اللغوية بإظهار بلاغة التعبير النبوي.
- يتذوق ما في الأحاديث النبوية الشريفة من جمال وينفعل بها ويتفاعل معها.
- يتعرف إلى أهمات المراجع الأساسية في الأحاديث النبوية الشريفة ويسعى استخدامها والإفادة منها.

**• أهداف تدريس وحدة السيرة النبوية:**

- استخلاص العبر والعظات من سيرة الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - والصحابة الكرام رضي الله عنهم.
- ترسیخ مفهوم النصر وأن الغلبة للفئة المؤمنة رغم قلة عددها وعدتها.

- يحسن تفسير خرائط الغزوات والفتوحات الإسلامية.
- أن يلم الطالب بأحداث من السيرة النبوية وحياة الشخصيات الإسلامية.
- غرس قيم الثبات على المبادئ مهما كانت التحديات والمصاعب.
- يعي دور المرأة المسلمة في خدمة الإسلام.
- ربط الطلبة بالمكتبة من خلال كتابة بحوث وتقارير عن حياة الصحابة وجدهم.
- يدرك الأخطار المحدقة بالأمة ودور الجهاد في سبيل الله في دفع هذه الأخطار عنها.
- تعريف الطلبة بحقيقة اليهود ومكرهم وإفسادهم في الأرض.
- تعليم الطلاب الدعوة إلى الله عز وجل بالحكمة والموعظة الحسنة ، واختيار الأسلوب المناسب للتعامل مع الناس.

• **أهداف تدريس الفقه الإسلامي:**

- معرفة الطلاب بأركان الإسلام وقواعده.
- معرفة الطلاب على صور العبادات وكيفية أدائها على الوجه الصحيح، طمعا في قبولها من الله عز وجل.
- إتقان الطلاب أداء العبادات الملائمة لهم وإرشادهم إلى تطبيقها في حياتهم اليومية.
- يستنتج الطلاب أثر العبادات في إيقاظ الضمير وتهذيب الخلق وتوجيه السلوك.
- تنمية روح الوحدة والتعاون وحب الجماعة في نفوس الطلاب من خلال ممارسة العبادة عملياً وجماعياً.
- يشعر الطلاب بحقيقة المساواة بين الناس جميعاً كبيرهم وصغيرهم ، غنيهم وفقيرهم.
- يستنتج الطلاب شمولية تشريعات الإسلام وتنظيمه لعلاقات المسلم في جميع المجالات.
- يستبطط الطلاب الحكمة من تشريع المعاملات.
- يتعرف على بعض أحكام المعاملات الإسلامية التي تخدم الفرد والمجتمع.

• **أهداف تدريس وحدة الأخلاق والتهذيب:**

- غرس الأخلاق الحميدة والفضائل العظيمة في نفوس الطلاب.
- بيان فضل الأخلاق وعلاقة الأخلاق بالإيمان، فضعف الخلق دليل على ضعف الإيمان.
- إظهار مدى اهتمام الإسلام بالأخلاق والفضائل وحرصه على تمسك المسلم بها.

- اقتداء الطالب بأخلاق النبي -صلى الله عليه وسلم- من خلال نماذج مشرقة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم.
- تحذير الطالب من الأخلاق الذميمة وعواقبها الوخيمة.
- مدى أهمية الأخلاق في نشر الدعوة الإسلامية.
- بناء جيل مؤمن ملتزم بالأخلاق يجتنب الشهوات والمعاصي والرذائل.

• **أهداف تدريس وحدة الفكر الإسلامي:**

- غرس حب العلم وأهميته في نفس الطالب.
- بيان مكانة العلماء في ضوء النصوص الشرعية.
- جعل الطالب إنسانا فعالا في مجتمعه ، من خلال ما يتعلم من قيم ومبادئ.
- توعية الطالب أن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل للجميع الأمان والسعادة وصلاح الحياة.
- تعريف الطالب بنظرة الإسلام للكون والإنسان والحياة، مما يعمل على تحقيق إيمانه بربه تعالى والسير على هدى الإسلام.
- وقوف الطالب على تاريخ المسلمين المشرق في وجوه الحياة المختلفة السياسية والعسكرية والحضارية، وذلك للاقتداء والاعتبار ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة الإنسانية.
- إدراك الطالب أهمية الدعوة إلى الله عز وجل وأنها وسيلة لغاية عظيمة ونبيلة، وهي نشر الدين الإسلامي، وهي من قبيل شكر الله تعالى.
- تبصير الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم والقرآن، وما يتضمن ذلك من تطور إيجابي للمجتمعات.

• **أهداف تدريس وحدة التلاوة والتجويد:**

- تعريف الطلاب بآداب التلاوة والتجويد وحثهم على الالتزام بها.
- تقوية إيمان الطلاب وصلتهم بكتاب الله تعالى ليصبح دستورهم في الحياة.
- تدبر القرآن الكريم والانتفاع بما حواه من العلوم الشرعية والأخلاق والأدب.
- تحقيق الخشوع القلبي والاطمئنان النفسي للمتعلمين.
- السمو بمستوى الطالب اللغوي من خلال إجادتهم تلاوة القرآن وحسن النطق بآياته ومراعاة أحكام التجويد.

- تنمية القدرة لدى الطالب على الاستفادة من الآيات والكلمات القرآنية التي تثري نشاطهم الثقافي والاجتماعي.
  - إتقان تلاوة القرآن الكريم قدر الاستطاعة.
  - تنمية التنون الجمالي لآيات القرآن الكريم.
  - الرجوع إلى أمهات كتب التلاوة والتجويد والاستفادة منها.
- ( دليل المعلم التربية الإسلامية : ٢٠١٢ )

**ثانياً : اللغة العربية:**

### • ما المقصود باللغة؟

اللغة لغة : هي لفظة على وزن (فعة) مثل كرة، وأصلها (لُعْوَة) على وزن (فُعلَه) وقيل في جمعها لغات، لغون ، ومنها لغى، يلغى إذا هذى.  
ويقال لغا فلان عن الصواب، وعن الطريق إذا مال عنه، وكذلك اللغو وقال الله تعالى: "وَالَّذِينَ لَا يَسْهُدُونَ الرُّؤْرَ وَإِذَا مَرُوا بِاللُّغْوِ مَرُوا كِرَاماً" ( الفرقان : ٧٢ ) : أي مروا بالباطل.

واللغو : النطق ويقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها ولغى بالشيء يلغى لغا لهج (ابن منظور ، ١٩٩٩، ١٢ : ٢٩٩)

أما اللغة اصطلاحاً : هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض .(طعيمة، ٢٠٠١ : ١٢)

اللغة العربية: هي الألفاظ والرموز الممثلة بالحروف، التي تحتمل دلالات مادية أو معنوية، متعارف عليها بين أبناء المجتمع، هي اللغة التي يتكلم بها التلاميذ، ويتعاملون من خلالها مع أفراد المجتمع، وزملائهم في المدرسة، ومعلميمهم داخل الفصول الدراسية وخارجها.

قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - "تعلموا العربية فإنها من دينكم"  
( حماد وآخرون ، ٢٠١٢ ، ١٥-١٦ )

اللغة العربية التي أنطق الله بها العرب بأفصح الكلمات، وجعلها شامة في وجه اللغات، التي إذا ما عدت اللغات كانت هي في المقام الأول، وإذا ما قيس بها غيرها كانت هي البحر وهو الجدول . " ( البستانى ، ١٩٨٧ : ٨٤٧ ) .

ولقد امتلكت اللغة العربية من الدعامات والركائز ما مكناها من البقاء، والنمو، والعطاء، ومن أهم مظاهرها منعة الأمة وعزتها وهي مقياس لما وصلت إليه الأمة من تقدم وتطور، فكلما ارقت الأمة زاد اعتمادها على اللغة وكانت لغتها قوية، وهي وسيلة فعالة من وسائل الدعاة للأمة الإسلامية بواسطتها تم جذب الكثيرين للدين الإسلامي عن طريق فنون القول في تأييد الآراء والحجج وفي دحض حجج أعداء الدين. (السيد ، ١٩٨٠ : ١٢)

#### • أهمية اللغة العربية:

لقد شرف الله - عز وجل - العربية واختصها بأن كانت لغة الوحي فنزل بها القرآن هدى للعالمين ليخرج الناس من ظلمات الكفر والضلال إلى نور الحق المبين فكان الرباط الأبدى بين اللغة العربية وبين العقيدة، واكتسبت هذه اللغة قدسيّة خاصة ضمنت لها البقاء حية ومتعددة في كل العصور والأزمان، وأصبح التمسك بها والحفظ عليها والذود عن حياضها وتعلمها والتحدث بها أمراً واجباً على كل مسلم. يقول عمر بن الخطاب "تعلموا العربية. فإنها من دينكم" ويقول أبو منصور الثعالبي : "من أحب الله تعالى أحب رسوله محمدا صلي الله عليه وسلم، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية، ومن أحب العربية عنى بها وثابر عليها وصرف همته إليها". (الثعالبي ، ١٩٩٣ ص ٥)

وتتبع أهمية اللغة من كونها الوسيلة الوحيدة التي تسجل الأمة بها علومها، وتدون آدابها، وتكتب تاريخها، وهي وسيلة بناء الفكر والشعور، ودعامة التفكير، وحافظة التراث. وما من أمة درجت في مضمون التقدم والحضارة إلا اعتنت بلغتها؛ لأنها ظاهرة اجتماعية تتأثر بنوازع الحياة لذلك عَدَ العالم الألماني (فيجييه) أن اللغة والأمة أمران متلازمان متوازدان، شاطره الأمر (هردر) الذي رأى بأن "اللغة القومية بمنزلة الوعاء الذي تتشكل به، وتحتفظ فيه، وتنتقل بوساطته أفكار الشعوب". (عون، ٢٠١٢، ١٧)

#### • واقع اللغة العربية:

مر زمان غدت فيه اللغة العربية لغة العلم والتقنية والتقدم والحضارة الإنسانية جماء. وما ذاك إلا لأنها كانت لغة الأمة التي صنعت الحضارة والتقدم والرقي وبرزت على العالمين في كل مجالات الحياة. ولما آل أمر الأمة إلى التقهقر والتأخير، نال اللغة العربية ما نال من مظاهر الحياة الأخرى فتخلف الكثيرون عن الاهتمام بها وتطويرها وتقديمها كما كانت جميلة نصرة، وتحولت إلى شقشقات لغوية وبحوث عقيمة تدور حول ذاتها دون إضافات متميزة تذكر. بل وصل الأمر

بالبعض إلى استهانه بهم للنيل منها واستبعادها من الحياة بدعوى التجديد والتحديث، وما ذلك إلا لغبة المستعمر وعلو صوته ولغته وهذا ما يسمى بالغزو الثقافي.(نصيرات،٦٢٠٠٢)

يؤكد الباحث على أن اللغة العربية دوراً عظيماً ومهماً في حياة الأمة العربية والإسلامية، وتبرز أهمية اللغة العربية بأنها تميز بالعراقة والأصالة، وصلتها الوثيقة بكتاب الله عز وجل يتجلّى ذلك في قوله تعالى: ﴿الرَّبُّكَ إِنَّكَ مَلِكُ الْأَمْمَاتِ﴾ (يوسف:١)، وخير ما يدل على أهمية اللغة العربية قوله تعالى: ﴿وَنَذَرْنَا لَنَا زِيلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِّرِينَ ﴿١٤﴾ يُلِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ (الشعراء:١٩٢-١٩٥)

#### • واجبنا تجاه اللغة العربية:

إن خدمة اللغة العربية تعني خدمة القرآن ولو من وجہ بعيد . وإن السابقين ما قصروا في خدمتها حيث جاهدوا بالجهد والمال والوقت لخدمة لغة القرآن ، عكفوا على تعلمها لما لها من مكانة مقدسة في نفوسهم، غاروا عليها ، وغاروا على بيانها المعجز أن تنسنه عجمة الأعاجم ولوثة الإفرنج؛ فقضوا سنّي حياتهم في تعقيدها وإشادة أركانها ورسم أوضاعها، لذا ينبغي على هذا الجيل أن يبذل الجهود الفردية والجماعية من أجل رفع شأن اللغة العربية والحفظ عليها وتعلمها وتعليمها والتمسك والاعتزاز بها ، لأن الحفاظ على اللغة العربية وسلمتها حفاظاً على الأمة ووحدتها وحمايتها من كيد الأعداء ودفع عن الإنسانية وتقديمها والتمسك بها أول السبيل إلى الوحدة الكبرى .

#### ❖ الأهداف العامة للغة العربية في المرحلة الأساسية العليا: (الفريق الوطني، ١٩٩٩)

يتوقع من الطلبة في نهاية هذه المرحلة:

- الاعتزاز بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم .
- تنمية الرغبة في التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في تحصيل المعرفة .
- توظيف الوسائل التقنية الحديثة في خدمة اللغة .
- قراءة نصوص مختارة قراءة جهرية سليمة معبرة .
- قراءة النصوص قراءة صامتة سريعة واعية في زمن يتاسب معها .
- التعبير شفوياً وكتابياً (وظيفياً ووصفياً وإبداعياً) لغة فصيحة واضحة سليمة .
- تنمية مواهبهم الإبداعية وميلولهم الفنية .
- استنتاج الأفكار الرئيسية مما يسمع أو يقرأ .
- تكوين آراء خاصة حول ما يسمع أو يقرأ ، التعبير عنها بجرأة ووضوح .

- توظيف القواعد الصوتية والصرفية والنحوية في حديثهم وكتابتهم .
- استخدام قواعد الإملاء والترقيم في كتابتهم استخداما سليما .
- تنمية مهارة التلخيص لديهم .
- تنمية معرفتهم بالعناصر الفنية للنص الأدبي (اللغة ، والأسلوب ، والصور ، والموسيقا...).
- تذوق النص الأدبي تذوقا فنيا .
- تنمية قدرتهم على النقد لديهم.
- اعتياد المطالعة الحرة ، وارتياد المكتبات.
- اكتساب اتجاهات وعادات وقيم إيجابية .
- الاطلاع على مصادر الثقافة العربية والتفاعل معها.
- اعتياد استعمال المعاجم والموسوعات بطريقة فعالة.
- تمثل روح البحث العلمي من حيث الأمانة والموضوعية والتوثيق من أجل تهيئتهم للمرحلة الجامعية

- تطوير المهارات الأساسية : الاستماع ، والمحادثة ، القراءة ، والكتابة ، بشكل ملحوظ .

#### ❖ أهداف اللغة العربية الخاصة بالمرحلة الأساسية العليا (الفريق الوطني، ١٩٩٩)

على الطلبة في نهاية هذه المرحلة تحقيق الأهداف التالية :

##### • المطالعة :

- يتوقع من الطلبة في نهاية دراستهم لموضوعات المطالعة تحقيق ما يأتي :
- قراءة نصوص مشكولة غير مشكولة قراءة جهرية صحيحة ومعبرة .
  - فهم ما يسمع وما يقرأ فهما مجملًا ومفصلا.
  - إدراك البناء العام للنص المقرؤه مضمونا وأسلوبا.
  - التمكن من تلخيص ما يسمع وما يقرأ بلغة الطلبة الخاصة.
  - مناقشة ما يقرأ وما يسمع بجرأة وطلاقه.
  - قراءة نصوص متعددة قراءة صامتة، بفهم وبسرعة مناسبة.
  - تنمية المعجم اللغوي والحسيلة الفكرية من خلال المقرؤه والمسموع ، مما يساعد على التعبير السليم شفويًا وكتابيا.

- استخراج معاني المفردات ودلالاتها من النصوص المختلفة ، بالاستعانة بالمعاجم اللغوية ، ومصادر المعلومات الأخرى.
- الإقبال على المطالعة الحرة، واقتناء الكتب، والمجلات الثقافية.
- النظر بعين التقدير والاحترام إلى نتاج المفكرين، والعلماء، والأدباء .
- اكتساب مجموعة من القيم والاتجاهات الإيجابية، مثل: حب الوطن والوالدين، ورعاية الجوار، واحترام الأصدقاء ، الوفاء... .
- الاعتزاز بالثقافة الوطنية، والعربية ، والإنسانية .

#### • النصوص:

يتوقع من الطلبة في نهاية دراستهم لموضوعات المطالعة تحقيق ما يأتي :

- حفظ مجموعة مختارة من الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، والنصوص الشعرية والثرية .
- تنمية القدرات على تحليل والاستنتاج .
- تنمية الثروة اللغوية في مجالات الألفاظ، والتركيب، وتوظيفها في التعبير عن المعاني .
- تمثل القيم الاتجاهات الإيجابية المتضمنة في النصوص المختلفة .
- تنمية القدرات على الإلقاء وتمثيل الأدوار .
- الاتصال بالأدب العربي والإنساني ، قديمه وحديثه .
- التعرف إلى بعض أعلام الأدب العربي والعالمي.
- تحليل النص الأدبي، وتدوّق جمالياته .
- تنمية الذوق الأدبي والحس الفني .
- تنمية القدرة على نقد النصوص وفق منهج معين .

#### • النحو والصرف:

يتوقع من الطلبة في نهاية دراستهم لموضوعات النحو تحقيق ما يأتي:

- إدراك أثر اختلاف البنية في تحديد المعنى.
- توضيح أثر العلامة الإعرابية في تحديد المعنى .
- توظيف المبادئ و القواعد الصرفية والنحوية في أحاديث الطلبة وكتاباتهم توظيفا سليما.
- تنمية القدرة على تحليل والمقارنة والاستنتاج .

• التعبير:

يتوقع من الطلبة في نهاية تدريبهم على كتابة التعبير تحقيق ما يأتي:

- اكتساب القدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاهداتهم تعبيراً شفهياً وكتابياً بلغة سليمة.
  - التدرب على التعبير الوظيفي والإبداعي.
  - توظيف ما اكتسب من مخزون لغوي وثقافي في التعبير.
  - التدرب على مهارة تلخيص موضوعات متنوعة.
  - اكتساب مجموعة من القيم والمعارف والاتجاهات السليمة.

(دليل المعلم اللغة العربية : ٢٠١٢)

❖ الخطة الدراسية لمنهاج المرحلة الأساسية العليا للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م

مقارنة مبحثي التربية الإسلامية واللغة العربية بالباحث الأخرى من المرحلة الأساسية العليا من خلال مقارنة نصاب الحصص لكل مبحث من المباحث الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م.

النسبة	المجموع	الحادي عشر	الثانية عشر	الثالثة عشر	الرابعة عشر	الخامسة عشر	السادسة عشر	السبعين	الرابعة والستين	الرابعة والسبعين	الرابعة والثمانين	الرابعة والتاسع	الرابعة والستين	المجموع	اسم المبحث / الصنف	
%١٠٠.٦	٣٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٢	التربية الإسلامية
%٢٣.١٧	٧٦	٥	٦	٦	٧	٧	٧	٧	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	اللغة العربية
%١١.٨٩	٣٩	٥	٥	٥	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	اللغة الإنجليزية
%١٧.٦٨	٥٨	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٦	٦	٨	٨	٨	٨	٨	الرياضيات
%١١.٢٨	٣٧	٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٢	٢	٢	٢	العلوم العامة
%٩.٤٥	٣١	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	١	١	١	١	١	العلوم الاجتماعية
%٤.٨٧	١٦	١	١	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	التربية الرياضية
%٤.٨٧	١٦	١	١	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	الفنون والحرف
%٣.٦٥	١٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	الเทคโนโลยيا والعلوم التطبيقية
%٠.٦٠	٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العلوم التقنية
%١.٢١	٤	-	-	٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الصحة والبيئة
%١.٢١	٤	٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المادة الاختيارية **
%١٠٠	٣٢٨	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٢	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	المجموع

ويلاحظ من خلال جدول توزيع نصاب الحصص على المباحث الدراسية، أن مبحث اللغة العربية احتل المركز الأول بنسبة قد بلغت ٢٣.١٧%， واحتل مبحث الرياضيات بالمركز الثاني بنسبة بلغت ١٧.٦٨%， واحتل مبحث اللغة الانجليزية المركز الثالث بنسبة بلغت ١١.٨٩%， واحتل مبحث العلوم العامة المركز الرابع بنسبة بلغت ١١.٢٨%， واحتل مبحث التربية الإسلامية المركز الخامس بنسبة قد بلغت ١٠٠.٦%.

تحتل مواد التربية الإسلامية مكانة كبيرة في جميع مراحل التعليم، إلا أنها احتل المركز الخامس في توزيع نصاب الحصص على المباحث الدراسية ، وانطلاقاً مما تحنته مواد التربية الإسلامية من مكانة كبيرة ؛ فإن الاهتمام بتدريسيها، والعمل على بلوغ أهدافها أمر في غاية الضرورة، ويعتبر من أهم وأجدى ما ينبغي للتعليم أن يؤكّد عليه، ذلك أن الهدف الأسمى للتربية الإسلامية وغيرها من المواد لا يتوقف فقط على مجرد ما يلم به المتعلم من معلومات، ولا على ما يمتلكه من مهارات، ولا على ما يكتسبه من اتجاهات فقط ؛ ولكن لا بد إلى جانب ذلك أن تساعد هذه التربية على ربط المتعلم بخالقه وتحقيق العبودية الخالصة لله تبارك وتعالى ؛ ذلك أن الهدف الأسمى للتربية الإسلامية في معناها الواسع كما يشير (النحلاوي، ١٩٩٠م، ص ١٠٨) هو (تحقيق العبودية لله في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية)، كما يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَمَا حَقَّتُ لِجْنَ وَلِإِنْسَ إِلَّا يَعْبُدُونَ﴾ (الذاريات: ٥٦). ومواد التربية الإسلامية من أهم ما يساعد على بلوغ هذه الغاية العظيمة . لذلك ينبغي على وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين بزيادة الاهتمام بمبحث التربية الإسلامية بما يتاسب مع مكانتها، حتى تتتصدر المركز الأول بين المباحث الدراسية في نسبة نصاب الحصص لتتلاءم مع مكانتها في نفوس المسلمين.

## **الفصل الثالث**

### **الدراسات السابقة**

- المحور الأول : الدراسات التي تناولت موضوع ومكانة القدس.
- المحور الثاني : الدراسات التي تناولت موضوع القدس بشكل عام.

### الفصل الثالث

#### الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية ؟ للتعرف إلى الموضوعات التي تناولتها ، والأساليب والإجراءات التي تبنتها وأهم النتائج التي توصلت إليها ؛ لتحديد أوجه الاستفادة منها في الدراسة.

ويعرض هذا الفصل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، لذلك قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات في هذا الميدان، ومن ثم التعليق على محاور الدراسة، وقد قام الباحث بعرض الدراسات السابقة حسب التاريخ من الحديث إلى القديم .

وتسهيلاً للإفادة من هذه الدراسات، فقد قام الباحث بتصنيفها إلى محورين هما:

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت موضوع مكانة القدس.
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوع القدس بشكل عام.

#### ❖ المحور الأول: الدراسات التي تناولت موضوع مكانة القدس:

لم يحظ موضوع القدس في بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين إلا حديثاً، وذلك لإدراكمهم أهمية هذا الموضوع، لذا عثر الباحث على دراسات قليلة منها :

١ - دراسة أبو عمدة (٢٠١١) : "واقع مكانة القدس في مبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بفلسطين واتجاهات الطلبة نحوها "

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مكانة القدس في محتوى مبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية رسمياً ومضموناً، ومعرفة الفروق بين هذين المبحثين فيما ورد عن القدس ، وكذلك تعرف مستوى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو القدس. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى وتم استخدام أداتين رئيسيتين هما: بطاقة تحليل المحتوى ، ومقاييس الاتجاه نحو القدس من إعداد الباحثة .

#### أهم نتائج الدراسة :

- وردت القدس في محتوى مبحث اللغة العربية (١٣٧) مرة بشكل كلي .
- وردت القدس في محتوى مبحث التربية الإسلامية (٢٨) مرة بشكل كلي .
- وجود تفاوت فيما ورد عن القدس في محتوى مبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية حيث وردت القدس (١٦٥) مرة في محتوى المبحثين معاً ، منها(١٣٧) مرة في محتوى مبحث اللغة العربية ، و (٢٨ ) مرة في محتوى مبحث التربية الإسلامية .

- إن الاتجاه الكلي العام نحو القدس كان بوزن نسبي ( ٧٧.٣ % ) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه نحو القدس يعزى لمتغير الفرع ( علمي ، علوم إنسانية ) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه نحو القدس يعزى لمتغير الجنس ، وكانت الفروق لصالح الطلاق.

٢- دراسة عيسى وأبو ربيع ( ٢٠٠٩ ) : بعنوان " واقع القدس في المناهج الفلسطينية للمرحلة الأساسية الدنيا .

هدفت الدراسة تحديد مدى وضوح كلمة القدس ومدلولاتها في محتوى المناهج الفلسطينية للمرحلة الأساسية الدنيا .

وهدفت عينة الدراسة من جميع كتب المناهج الفلسطيني للمرحلة الأساسية الدنيا والتي تمثلت : في اللغة العربية ، وال التربية الإسلامية ، والتربية المدنية ، والتربية الوطنية ، واللغة الانجليزية .

وابع الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى للوقوف على مدى تناول مناهج المرحلة الأساسية الدنيا للقدس ومدلولاتها في المحتوى " القدس ، المسجد الأقصى ، قبة الصخرة ، من كلمة أو آية أو حديث أو بيت شعر أو قصيدة أو صورة أو خريطة أو مخطط أو شخصية تاريخية .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى:

- إن النسب المئوية بين عدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومدلولاتها وعدد صفحات محتويات المناهج الفلسطينية بالمرحلة الأساسية الدنيا بلغت ( ٥٥.٣ % ) . وهذا يدل على فقر محتوى المناهج الفلسطينية كلمة القدس ومدلولاتها ، ويلاحظ أن اللغة العربية والتربية الإسلامية هما بعد الغائب عن واقع القدس ومدلولاتها .
- النسب المئوية بين عدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومدلولاتها وعدد صفحات محتويات المناهج الفلسطينية بالمرحلة الأساسية الدنيا لكل صف على حدة مرتبة " الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع هي : ( ٤٠.٤ % ، ٣٠.٨ % ، ٨٠.٨ % ، ١٠.٦ % ) ، ويلاحظ من خلال العرض السابق أن النسبة تقل في جميع الفصول عن ( ٩ % ) ، مما يدل على افتقار المرحلة الأساسية الدنيا بصفوفها لتضمين القدس ومدلولاتها .

وقد أوصت الدراسة إلى ما يلي :

- يجب احتواء المناهج الفلسطينية على كم كاف من المعلومات عن زهرة المدائن وهي القدس عاصمة دولة فلسطين .
- زيادة عدد المقررات الدراسية المرتبطة بمعالم فلسطين وخاصة مدينة القدس ، وكذلك عقد ندوات داخل المدارس بصورة دورية للتحدث عن مدينة القدس .
- تكليف كل طالب بعمل نشاط واحد على الأقل من قصيدة أو أبيات شعر أو رسومات أو خطب أو معلومات جغرافية عن معالم فلسطين والقدس .

### ٣ - دراسة المدنى ( ٢٠٠٩ ) : بعنوان "واقع حضور القدس في المناهج الفلسطينية "

هدفت الدراسة إلى تسليط الأضواء على واقع حضور القدس في محتوى كتب التاريخ الفلسطينية من الصف الخامس حتى الصف الحادى عشر .

وأنتهت الدراسة منهج البحث التاريخي الوصفي التحليلي ، وذلك من خلال الاطلاع على النصوص المكتوبة والمعلومات الواردة عن القدس في كتب التاريخ من الصف الخامس حتى الصف الحادى عشر ونقدتها وتحليلها وتقييمها ، إضافة إلى عقد لقاءات مع المدربين ، وال媢جھین ، وذوي الشأن لمعرفة اتجاهاتهم وأرائهم حول الموضوع .

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- حضور القدس في كتب التاريخ التي تدرس في كل المراحل التعليمية كان ضعيفاً ، وهذا يعني ضرورة إعادة النظر في كيفية تعزيز حضور القدس تاريخياً حضارياً في المناهج الفلسطينية .
  - كلمة القدس وردت في محتوى كتب التاريخ المدرسي ( ٢٣٣ ) مرة وعدد الصفحات التي اشتملت على ذكر القدس بلغت ( ١١٧ ) صفحة وأن عدد الصفحات الكلية لكتب التاريخ بلغ ( ٨٣٨ ) صفحة .
  - بعض كتب الصف "الحادي عشر" تحتوي على كم هائل من المعلومات مقابل عدد محدود من الصفحات وهذا يعني انكماش وافتقار وضعف قيمة المعلومة التاريخية وأهدافها .
- وقد أوصت الدراسة إلى ما يلي :

- حث مخططي المناهج التعليمية بضرورة تعزيز حضور القدس تاريخياً وحضارياً في المقررات الدراسية وخاصة كتب التاريخ.
- حث وتشجيع مدرسي التاريخ لعقد ندوات ولقاءات مع الطلبة في مدارسهم حول القدس.
- عقد المسابقات الثقافية حول القدس على مستوى المدارس والمديريات.

#### ٤- دراسة الخميسي ( ٢٠٠٩ ) : بعنوان " مكانة القدس في المناهج المدرسية " .

هدفت الدراسة إلى بيان مكانة القدس في المناهج المدرسية في سورية من الجوانب المعرفية والقيميه والجمالية التي وردت في كتب التاريخ والجغرافيا القراءة والتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ، وإظهار ما قدم كل كتاب من معلومات سواء تاريخية أو جغرافية أو فيما ومبادئ نحو القدس ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على مكانة القدس في المناهج المدرسية.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- قدمت المناهج المدرسية صورة ميسرة لمدينة القدس تتناسب عقول الأطفال وفهمهم وزودتهم بثقافة تاريخية وجغرافية ، وغرسـتـ فـيـهـمـ حـبـ الـوطـنـ وـالـدـافـعـ عـنـهـ وـخـاصـةـ الـقـدـسـ وـالـأـمـاـكـنـ الـمـقـدـسـةـ فـيـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ .
- لم يغفل أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية عن قضية مدينة القدس بل وقف عندـهاـ وـقـفـاتـ مـضـيـئـةـ .
- لم تسلط الكتب المدرسية الأضواء حول جرائم الاحتلال وما تتعرض له مدينة القدس من اعتداءات وما تعانيه من هدم ل المقدساتـهاـ وـحـفـرـ الـأـنـفـاقـ تـحـتـ الـمـسـجـدـ الـأـقـصـىـ وتـغـيـرـ لـمـعـالـمـهاـ وـحـرـقـ الـمـسـجـدـ أـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ وـالـاعـتـدـاءـ عـلـىـ الـمـصـلـينـ .

وقد أوصـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ مـاـ يـلـيـ :

- ضرورة التركيز على القدس في المناهج المدرسية القادمة .
- التركيز على الصمود البطولي للشعب في الأرض المحتلة ضد العدو الصهيوني .
- التطرق إلى الموضوعات التي توضح جرائم الصهاينة بمدينة القدس ليكون الأطفال موقفهم الشجاع في الوقت الحاضر وفي المستقبل من هذا الإخطبوط الذي يمد جذوره في ربوة فلسطين .
- دراسة حماد ( ٢٠٠٩ ) : بعنوان " تعزيز حضور القدس في المناهج الفلسطينية خطوة رائدة لتعزيز ثقافة المقاومة " .

هدفت الدراسة تعزيز حضور القدس في المناهج الفلسطيني وتحديد المباحث التي يمكن تعزيز حضور القدس من خلالها ، وكذلك تحديد المراحل التعليمية المستهدفة مع وضع تصور مقترن لتعزيز حضور القدس في المناهج الفلسطيني، وتكونت عينة الدراسة من جميع المباحث

المقررة في المناهج الفلسطيني في المرحلة الأولى ، وهي: اللغة العربية وال التربية الإسلامية والتاريخ والتربية الوطنية والمدنية والجغرافيا والقضايا المعاصرة والتربية الفنية من الصف الأول حتى الصف الحادي عشر ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على واقع حضور القدس في المناهج الفلسطينية ، إضافة إلى مقابلات مع المعلمين والمشرفين وأساتذة الجامعات حول آرائهم وتصوراتهم لإثراء المناهج بموضوع القدس.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- شغلت المادة المتعلقة بالقدس في الكتب المدرسية حوالي (٢٧٠) صفحة ، أي ما نسبته (٣٠.٧) من مجموع صفحات الكتب المدرسية ، وهذه نسبة عالية لمدينة واحدة وإن دلنا على شيء فإنما يدل على أهميتها ، وتضمنت الكتب (٥٤) خارطة يوجد عليها القدس و (١١٧) صورة ل القدس ، بينما بلغ عدد الأسئلة المتعلقة بالقدس (٣٤٣) سؤالاً ، وبلغ عدد الأنشطة البيئية والمكتبية (٧٠) نشاطاً ، وبلغ عدد النصوص المباشرة (٥٦١) نصاً ، وعدد مرات تكرار كلمة القدس حوالي (١٠٠٠) مرة.

- أما حسب نوع الكتب المدرسية فإننا نلاحظ أن مجموع ما تحدثت به الكتب المدرسية: كتب التاريخ فقد شغلت القدس منها (٧٦) صفحة وتشكل (٥.٥٪) من عدد الصفحات ، أما كتب التربية الوطنية فقد شغلت القدس منها (٣٧) صفحة وتشكل (١١.٢٪) من عدد الصفحات ، وأما كتب الجغرافيا فقد شغلت القدس منها (٢٤) صفحة وتشكل (٢٠.٦٪) من عدد الصفحات ، وأما كتب التربية الإسلامية فقد شغلت القدس منها (٢٤) صفحة وتشكل (١٠.٦٪) من عدد الصفحات ، وأما كتب التربية المدنية فقد شغلت (٤) صفحات وتشكل (٠.٨٪) من عدد الصفحات.

وقد أوصت الدراسة إلى ما يلي.

- زيادة الكم المعرفي والكيفية المعلوماتية حول القدس في المقررات الدراسية .
- تنظيم الأنشطة المدرسة المميزة المرتبطة بمعالم فلسطين وخاصة مدينة القدس وعقد ندوات بشكل أسبوعي .
- عقد المسابقات الثقافية حول القضية الفلسطينية وخاصة مدينة القدس والمسجد الأقصى .

## ٦- دراسة اسبيتان ( ٢٠٠٩ ) : بعنوان القدس في مناهج الأدب المقررة في المدارس الفلسطينية.

هدفت الدراسة إلى تناول القدس في المناهج الفلسطينية لما لهذه المدينة من مكانة وأهمية عقائدية عند كل مسلمي الأرض ، لمعرفة أهميتها وصورتها الفنية ومضامينها التاريخية والدينية والجغرافية في مناهج الأدب المقررة في المدارس الفلسطينية من الصف الأول الأساسي حتى الصف الثاني عشر (التوجيهي ) ، وسار هذا البحث وفق المنهج الوصفي الإحصائي لاستقصاء أسماء القدس وصورها الفنية ومضامينها من النصوص الشعرية والثورية في مناهج الأدب الفلسطينية .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- تحدثت المناهج عن أهمية القدس كقبلة أولى ، ثم عن الإسراء والمعراج وأنها ثالث المدن المعظمة ، وأنها أرض الرباط في بعض الآيات والأحاديث .
- لم يتضمن كتاب الصف الثاني الأساسي أية إشارة إلى القدس ، وقد يكون هذا سهوا من المؤلفين ، كما أن توظيف الرمز في مضمون القدس قليل .
- كان المضمون الجغرافي أكثر مضمونين القدس ورودا في المناهج ؟ لأنه غطى كثيرا من مراافق القدس كالأقصى، والصخرة، والقيامة، وسور القدس، والمدارس .
- غطت القدس المناهج في تسلسلها التاريخي منذ الكنعانيين حتى الآن ، ولكنها لم تبرز دور الاحتلال في تغيير ملامحها وإسلاميتها إلا في بيت واحد من الشعر .
- المناهج غطت القدس في القرآن والحديث والشعر والنشر وخاصة الخطاب .

وقد أوصت الدراسة إلى ما يلي :

- التركيز في المناهج على الأنشطة المنهجية واللامنهجية التي تتحدث عن القدس مثل كتابة تقارير عنها وعن زياراتها والحديث عنها في الإذاعة المدرسية ومجلة الحائط .
- إعادة صياغة منهاج الصف الثاني الأساسي وتضمينه مواضيع عن القدس .
- التركيز في كتب العلوم اللغوية على الجمل والأمثلة التي تبرز القدس وأهميتها .

## ٧- دراسة حنون (٢٠٠٩): بعنوان "طرق ربط الكتاب التعليمي بالقدس في المناهج الفلسطينية".

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على طرق ربط الكتاب التعليمي بالقدس في المناهج الفلسطينية فيتم الإشارة إلى القدس منذ بداية تصميم الكتاب والغلاف في ثم المقدمة والمادة التعليمية التي تدرس والنشاطات التعليمية والصور والرسومات التعليمية من صفحة الغلاف في حتى نهاية الكتاب.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والكتيبات والأدبيات ونتائج الدراسات السابقة والوثائق والجدوال ذات الصلة ، وقد اعتمدت الباحثة التحليل الذي وجده في دراسة العزة .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- أن يبني الكتاب التعليمي في جميع المباحث في ضوء قراءة واعية للمشروع الفلسطيني والسياسي وفي ضوء ما تعرّضه السياسات المجتمعية والثقافية.
- تشكيل فريق من المختصين لكل مبحث من المباحث الأساسية ويكون من أستاذ جامعي ، ومشرف تربوي ، ومعلم متّميز في الميدان ، ويقوم هذا الفريق بدراسة واقع حضور القدس في منهاج كل مبحث من المباحث من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر ، وتقييم هذا الحضور ومن ثم وضع تصور لمادة إثرائية تدرج في ثنيا الكتاب المدرسي بما يتّناسب مع مستوى الطلبة أو المرحلة التعليمية ومتطلبات المنهاج المعرفية .
- أن ترتكز في مبحث التربية الإسلامية ومبحث التاريخ على إبراز ما يثبت المكانة الدينية لبيت المقدس من الآيات والأحاديث الكثيرة ووقائع السيرة النبوية ، مع ربطها بالواقع المعاصر وأن تدعم هذه المعلومات في الأنشطة اللامنهجية داخل غرفة الصف وخارجها.

وقد أوصت الدراسة إلى ما يلي :

- تبني خطة كاملة لتحرير القدس تدرج في مناهجنا الفلسطينية ، تقوم تلك الخطة على إعداد الأجيال الناشطة إعدادا كاملا من جميع الجوانب والتركيز على تعليم كل ما يتعلق بالقدس .
- زيادة الكم المعرفي والكيفية المعلوماتية حول القدس في المقررات الدراسية.
- تنويع الأنشطة المدرسية المميزة المرتبطة بمعالم فلسطين وخاصة مدينة القدس وعقد ندوات داخل المدارس بشكل أسبوعي في موضوع القدس والمسجد الأقصى.

## ٨- دراسة عليان وعيسي (٢٠٠٨) : بعنوان " الوعي المعرفي بمكانة القدس لدى الشباب الفلسطيني وواجباتهم نحوها".

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي بمكانة القدس لدى الشباب الفلسطيني في محافظات غزة ، وتحديد واجبات الشباب الفلسطيني بمحافظات غزة نحو القدس واستخدم الباحثان المنهج الوصفي . وقام الباحثان بتصميم أداتي الدراسة وهم اختبار الوعي بمكانة القدس واستبانه لتحديد واجبات الشباب الفلسطيني نحو القدس ، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط بين كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- نصت النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول" ما مستوى الوعي بمكانة القدس لدى الشباب الفلسطيني في محافظات غزة. وهل يقل هذا المستوى عن المستوى المتوقع (%)؟"
- وأكّدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ وهذا لصالح الدرجة المتوقعة وهذا يدل على أن مستوى الوعي بمكانة القدس لدى الشباب بمحافظة غزة منخفض بشكل كبير في جميع المجالات .
- وأعزى الباحثان مستوى الوعي إلى عدة عوامل كالظروف السياسية التي تمنع شباب قطاع غزة من التنقل إلى الضفة والقدس ، وعدم احتواء المناهج الفلسطينية على قدر كاف من المعلومات عن القدس ، والفقر في الثقافة العربية والفلسطينية حول القضية الفلسطينية.
- أكّدت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "ما واجبات الشباب الفلسطيني بمحافظات غزة نحو القدس؟"

وتم تصنيف هذه الواجبات إلى واجبات شخصية وأسرية ومجتمعية ، ووجد أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات كل من وجهة نظر العينة قد بلغ (٨١.٤٥)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات كل (٦٤.٣) ، وهذا يدل على أن واجبات الشباب الفلسطيني نحو القدس والممسجد الأقصى غير مرتفعة ، وذلك بدراسة كل مجال مع فقراته على حدة .

وقد أوصت الدراسة إلى ما يلي :

- يجب احتواء المناهج الفلسطينية على كم كاف من المعلومات عن أفضل المدن وهي القدس عاصمة فلسطين .

- زيادة عدد المقررات الدراسية المرتبطة بمعالم فلسطين وخاصة مدينة القدس ، وعقد ندوات بشكل يومي أو أسبوعي تتحدث عن مدينة القدس والمسجد الأقصى .
- تكليف كل طالب جامعي بإعداد نشاط واحد على الأقل مثل فصل من قصيدة أو معلومات جغرافية أو سياسية عن معالم فلسطين والقدس.

#### ٩- دراسة العزة (٢٠٠٦) : بعنوان " مكانة القدس في المناهج الدراسية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مكانة مدينة القدس في الكتب المدرسية الفلسطينية الجديدة والتي تدرس في جميع الصفوف من الصف الأول الأساسي إلى الثاني عشر ، وقد تضمنت الدراسة تحليلًا كميًا وكيفيًا لثمان وثمانين كتاباً مدرسيًا متمثلة في كتب اللغة العربية البالغ عددها (٢٣) كتاباً ، وكتب التربية الإسلامية البالغ عددها (٢٣) كتاباً ، وكتب التربية الوطنية البالغ عددها (١١) كتاباً ، وكتب التربية المدنية البالغ عددها (١٣) كتاباً ، وكتب التاريخ البالغ عددها (٩) ، وكتب الجغرافيا والبالغ عددها (٩) كتاب .

وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي وجاء بين الأسلوبين الكمي والكيفي في عرض النتائج وتحليلها، وركز الأسلوب الكمي على كمية المعلومات الواردة عن القدس والتعبير عنها بصورة رقمية فتمثل ذلك في عدد الصفحات والأسطر وعدد الصور المتعلقة بالقدس ، بالإضافة إلى الجداول والأرقام الإضافية الأخرى ، أما التحليل الكيفي فقد ركز على تحليل المحتوى ، واستنتاج مكانة القدس وقيمتها في الكتب المدرسية مدعماً ذلك باقتباسات أو بخرائط أو صور.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- اهتمت الكتب المدرسية الفلسطينية بموضوع القدس ، حيث أبرزت هذه الكتب أهمية القدس للفلسطيني والعرب والعالم أجمع .
- اهتمام الكتب بالقدس ليس فقط من الناحية الدينية ، بل من الناحية التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والثقافية والعمارية ومن البناء .
- تعاملت الكتب المدرسية مع القدس حسب المواثيق والتشريعات الدولية وأشارت إلى محاولات التهويد التي تتعرض لها المدينة ، واعتبرت هذه المحاولات غير شرعية ولا قانونية.

## ١٠ - دراسة جبر (١٩٩٧) : بعنوان "تعليم القدس في المناهج الفلسطينية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المكانة التي تحملها مدينة القدس في المناهج الحالية في المرحلة الأساسية ، وقد قام الباحث بتحليل محتوى هذه الكتب وعرض مواطن الحديث عن القدس في المناهج المطبقة في المدارس الأساسية في فلسطين ، وأشار إلى قلة الواقع التي ذكر فيها الحديث عن القدس وفلسطين في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الخامس ، حيث بلغت (٤) مواضع فقط .

وصمم الباحث استبانة مكونة من (١١) بندًا حول واقع تعليم القدس في المناهج ، وتم توزيعها على عينة من المعلمين والمعلمات ، وخلصت إلى مجموعة من المقترنات منها :

- أن يكون الحديث عن القدس في مختلف المراحل بما يناسب كل مرحلة (نلاحظ ضعف الحديث عن القدس في المراحل العليا) .

- الحديث عن القدس في جميع المباحث بتسيير معين حتى تغطي المعلومات عن القدس بشكل متكملاً ، من حيث تاريخها وجغرافيتها وأثارها وبطولاتها أبنائها وشهادتها ، والأهم هو تاريخ الاحتلال منها وأهدافه ومطامعه في المقدسات . فال التربية الوطنية كمبحث تغطي جزءاً من المعلومات مثل تاريخها وجغرافيتها ومقدساتها وأثارها ، واللغة العربية بمقالات أدبية أو قصائد شعرية تغطي جانب البطولات والشهداء وأطماء اليهود بينما تغطي التربية الإسلامية الجانب الديني والتمسك العقائدي وتغرسه في الأبناء .

ورأى الباحث أنه بعد الاطلاع على خاصة منها- التربية الوطنية و الاجتماعيات ولغة العربية، لاحظ بداية الاهتمام بموضوع القدس ، خاصة في منهج التربية الوطنية الحديث طباعة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

كما رأى الباحث أن المناهج الفلسطينية الموضوع لم يكن بالشكل المطلوب ، فلم تلعب القدس فيه دوراً كبيراً ولو وضع المناهج بعد الأحداث الأخيرة لاختلاف الوضع كثيراً.

### ❖ تعقيب على دراسات المحور الأول: الدراسات التي تناولت موضوع مكانة القدس.

من حيث الأهداف:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المضمون، وهو التوصل إلى مكانة القدس في المناهج التعليمية مع الاختلاف.

دراسة أبو عمدة (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مكانة القدس في محتوى مبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية رسمياً ومضموناً، ومعرفة الفروق بين هذين المبحثين فيما ورد عن القدس، وكذلك تعرف مستوى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو القدس.

دراسة عيسى وأبو ربيع (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تحديد مدى وضوح كلمة القدس ومدلولاتها في محتوى المناهج الفلسطينية للمرحلة الأساسية الدنيا.

دراسة المدني (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تسلیط الأضواء على واقع حضور القدس في محتوى كتب التاريخ الفلسطينية من الصف الخامس حتى الصف الحادي عشر.

دراسة الخميسي (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى بيان مكانة القدس في المناهج المدرسية في سوريا من الجوانب المعرفية والقيمية والجمالية التي وردت في كتب التاريخ والجغرافيا القراءة والتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.

دراسة حماد (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تعزيز حضور القدس في المناهج الفلسطيني وتحديد المباحث التي يمكن تعزيز حضور القدس من خلالها ، وكذلك تحديد المراحل التعليمية المستهدفة مع وضع تصور مقتراح لتعزيز حضور القدس في المناهج الفلسطيني.

دراسة اسبيتان (٢٠٠٩) هدفت الدراسة تناول إلى القدس في المناهج الفلسطينية لما لهذه المدينة من مكانة وأهمية عقائدية عند كل مسلمي الأرض ، لمعرفة أهمتها وصورتها الفنية ومضمونها التاريخية والدينية والجغرافية في مناهج الأدب المقرر في المدارس الفلسطينية من الصف الأول الأساسي حتى الصف الثاني عشر (التوجيهي).

دراسة حنون (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على طرق ربط الكتاب التعليمي بالقدس في المناهج الفلسطينية ف يتم الإشارة إلى القدس منذ بداية تصميم الكتاب والغلاف في ثم المقدمة والمادة التعليمية التي تدرس والنشاطات التعليمية والصور والرسومات التعليمية من صفحة الغلاف في حتى نهاية الكتاب.

دراسة عليان وعيسى (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي بمكانة القدس لدى الشباب الفلسطيني في محافظات غزة، وتحديد واجبات الشباب الفلسطيني بمحافظات غزة نحو القدس

دراسة العزة (٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على مكانة مدينة القدس في الكتب المدرسية الفلسطينية الجديدة والتي تدرس في جميع الصفوف من الصف الأول الأساسي إلى الثاني عشر.

دراسة جبر (١٩٩٧) هدفت الدراسة إلى الكشف عن المكانة التي تحظى بها مدينة القدس في المناهج الراهنة في المرحلة الأساسية.

## • من حيث النهج المستخدم في الدراسة:

جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ومن هذه الدراسات دراسة أبو عمرة (٢٠١١)، ودراسة عيسى وأبو ربيع (٢٠٠٩)، ودراسة المدنى (٢٠٠٩)، ودراسة الخميسى (٢٠٠٩)، ودراسة حماد (٢٠٠٩)، ودراسة اسبيتان (٢٠٠٩)، ودراسة حنون (٢٠٠٩)، دراسة العزة (٢٠٠٦) ودراسة جبر (١٩٩٧)، وبهذا اشتراك مع هذه الدراسة الحالية في المنهج الوصفي التحليلي.

## • من حيث أدلة الدراسة:

اشتركت هذه الدراسة في استخدام أدوات الدراسة المتمثلة في (بطاقة تحليل المحتوى) مع بعض الدراسات مثل: دراسة أبو عمرة (٢٠١١) بطاقة تحليل المحتوى واستبانة، ودراسة عيسى وأبو ربيع (٢٠٠٩) ، ودراسة المدنى (٢٠٠٩) ، ودراسة الخميسى (٢٠٠٩)، ودراسة حماد (٢٠٠٩) بطاقة تحليل المحتوى المقابلة، ودراسة اسبيتان (٢٠٠٩)، ودراسة حنون (٢٠٠٩) دراسة العزة.

## • من حيث عينة ومجتمع الدراسة:

وقد لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة اختلفت في مجتمع وعينة الدراسة وكذلك المرحلة التي تناولتها، كدراسة أبو عمرة (٢٠١١) تناولت المرحلة الثانوية، وتناولت محتوى مبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية، ودراسة دراسة عيسى وأبو ربيع(٢٠٠٩) التي تناولت محتوى كتب اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والتربية الوطنية والمدنية واللغة الانجليزية في المرحلة الأساسية الدنيا، ودراسة حماد(٢٠٠٩) التي تناولت المرحلة الأساسية من الصف الأول حتى الصف الحادي عشر في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتاريخ والتربية المدنية والجغرافيا والقضايا المعاصرة والتربية الفنية، ودراسة المدنى (٢٠٠٩) التي تناولت محتوى كتب التاريخ من الصف الخامس إلى الصف الحادي عشر، اسبيتان (٢٠٠٩) التي تناولت محتوى مناهج الأدب الفلسطيني من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثاني عشر، ودراسة الخميسى(٢٠٠٩) التي تناولت محتوى كتب التاريخ والجغرافيا والقومية والقراءة والتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، دراسة العزة(٢٠٠٦) التي تناولت (٨٨) كتاباً مدرسيًا متمثلة في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الوطنية والمدنية والتاريخ والجغرافيا، في جميع الصفوف من الصف الأول حتى الصف الحادي عشر، دراسة جبر (١٩٩٧) تناولت المرحلة الأساسية في فلسطين، وتناولت كتب اللغة العربية وكتب التربية الوطنية والاجتماعيات، مما يدل على أصلية موضوع الدراسة.

## • من حيث النتائج:

اتفقت الدراسات السابقة في العديد من النتائج التي توصلت إليها وهي كما يلي:

- ١- افتقار محتوى المناهج الفلسطينية من كلمة القدس ومدلولاتها.
- ٢- لم يكن منهاج الفلسطيني موضوعاً بالشكل المطلوب حيث لم تلعب القدس فيه دوراً كبيراً.
- ٣- تحدثت المناهج عن أهمية القدس كأولى القبلتين، ثم عن حادثة الإسراء والمعراج ، وأنها أرض الرباط .
- ٤- هدف الاحتلال منذ لحظة استيلائه على مدينة القدس العمل على تهويد التعليم بتغيير المناهج التعليمية.

## • استفاد الباحث من دراسات المحور الأول: الدراسات التي تناولت موضوع مكانة القدس.

اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إتباعها المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة أبو عمارة (٢٠١١)، ودراسة عيسى وأبو ربيع (٢٠٠٩)، ودراسة المدني (٢٠٠٩)، ودراسة الخميسي (٢٠٠٩)، ودراسة حماد (٢٠٠٩)، ودراسة اسبيتان (٢٠٠٩)، ودراسة حنون (٢٠٠٩) دراسة العزة (٢٠٠٦) ودراسة جبر (١٩٩٧).

واستفاد الباحث في دراسته الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وخاصة دراسة أبو عمارة (٢٠١١).

## ❖ المحور الثاني الدراسات التي تناولت موضوع القدس بشكل عام:

١- دراسة أبو شاويش (٢٠١٠) : بعنوان "دور الجامعات الفلسطينية في الدفاع عن القدس ومواجهتها تهويداً".

هدفت الدراسة إلى توضيح مكانة القدس والكشف عما تتعرض له من ممارسات عدوانية في مختلف المجالات، وتوضيح دور الجامعات في الدفاع عن القدس ومواجهتها محاولات تهويدتها . وتنطلق البحث إلى المحاور التالية وهي : مهام الجامعات الفلسطينية وأولوياتها ، وواقع مؤسسات التعليم العالي في مدينة القدس ، ومكانة القدس الدينية والحضارية والإنسانية ، ودور الجامعات الفلسطينية في الكشف عن المخططات الصهيونية لتهويد القدس ومخاطر تلك المخططات ودحض مزاعم اليهود وأكاذيبهم ، والتصدي لخطط التهويد ومواجهتها بكل الإمكانيات المتاحة لها . وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- الحفاظ على مؤسسات القدس التعليمية والأكاديمية والثقافية وتوفير الدعم اللازم لها بتعزيز صمودها في المدينة المقدسة .
- إنشاء صندوق القدس الفلسطيني من اشتراكات وترعيات الفلسطينيين كوقف خاص بالقدس.
- إنشاء مركز القدس للأبحاث والتخطيط البديل لمتابعة كافة قضايا القدس وتوثيقها بالتنسيق مع كافة الجهات الفلسطينية الرسمية والأهلية .

**٢- دراسة طالب (٢٠١٠) : بعنوان "دور وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس" .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التي تقوم به وسائل الإعلام المتعددة في تشكيل وعي الشباب الجامعي وتقسيراتهم لما يتعلق بقضية القدس ومدى إسهام تلك الوسائل في تعريف الشباب الجامعي ما تتعرض له مدينة القدس من اعتداءات ومحاولات لتهويدها ، ودورها في توضيح الأخطار التي تنهد المسجد الأقصى من حفريات أسفله والمحاولات الرامية لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي الذي ينتمي إلى البحوث الوصفية وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة والبالغ عددهم نحو (٦٠٠٠) طالب وطالبة، ومن ثم تطبيق صفحة الاستقصاء عليهم والتي تم تصميمها في ضوء أهداف الدراسة وفرضتها ، والتي تحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة .

**ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:**

- يعتبر أفراد العينة أن حجم التغطية الإعلامية التي تخضعها وسائل الإعلام لقضية القدس غير كافية بشكل عام .
- كانت أهم الموضوعات المتعلقة بمدينة القدس والتي يتبعها أفراد العينة بوسائل الإعلام هي ممارسات الاحتلال ، تلاها فعاليات حماية القدس ، ثم الفعاليات الشعبية والعربية والدولية ، بعدها الاستيطان وبناء الكنس ، وجاءت المفاوضات حول قضية القدس في المركز الخامس ، وأخيراً كانت الموضوعات التي تتناول قرارات المجتمعات الدولية .

**وقد أوصت الدراسة إلى ما يلي :**

- تزويد وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والدولية المختلفة بالمساحة والوقت المخصص لقضايا الوطنية المهمة ولاسيما قضية القدس .

- ضرورة ابتعاد وسائل الإعلام عن التعامل مع قضية القدس بشكل موسمي واعتبارها قضية مركبة في الصراع العربي الصهيوني .
- الاهتمام بكل القضايا المتعلقة بالقدس .

٣- دراسة الخزندار (٢٠١٠) : بعنوان "عروبة القدس عبر التاريخ والأطماء الصهيونية فيها".

هدفت الدراسة إلى التعرف بمدينة القدس وعروبتها عبر التاريخ ، ومكانتها عند المسلمين في العصور الإسلامية ، وأيضاً التعرف إلى مدى تأثير الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس لضمان سيطرة اليهود عليها ، وكذلك الكشف عن العوامل والظروف المحيطة بتلك الممارسات الإسرائيلية ، والنتائج التي تربت عليها ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التاريخي في إبراز عروبة القدس عبر التاريخ وكذلك أوضح الأطماء الصهيونية في مدينة القدس من خلال سرد الإجراءات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية في تهويد مدينة القدس ، ومدى تأثير هذه السياسات في خدمة المشروع الإسرائيلي ، ووجهة نظر القانون الدولي ، والواجبات الملقاة على عائق الأطراف الفلسطينية ، والعربية ، والإقليمية ، والدولية، لحماية القدس من هذه الممارسات الإسرائيلية ، وقد أوصت الدراسة بالعمل على تعزيز الوعي بقضية فلسطين عامة ، والقدس خاصة ، من خلال مناهج التربية والتعليم في الوطن العربي والعالم الإسلامي.

٤- دراسة خلف وفورو (٢٠٠٩) : بعنوان " التربية والتعلم في مواجهة التحديات بالقدس " .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المؤسسات التربوية والعلمية في مواجهة الهجمة المسعورة على عقول وذاكرة وانتماء أهلنا في القدس ، وتعرض الباحث إلى كيفية التصدي لهذه التحديات وإلى دور التربية في هذا التصدي ، وأوضح أوضاع التربية والتعليم في القدس ، وعرض أهم أشكال الهجمات على التربية والتعليم في القدس بهدف تدمير مكوناتنا وبنية التقافية ، وأبرز دور التربية والتعليم في تعزيز الهوية وبناء الإنسان الفلسطيني وتنشئته لحفظ على انتقامه وأرضه وتنشئته ليتجذر فيها والحفاظ على المقدسات وعليها.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- عمل الاحتلال منذ لحظة استيلائه على القدس على تهويد التعليم بتغيير المناهج التعليمية ؛ بهدف ضرب العملية التعليمية وتقويتها من محتواها الوطني الإسلامي وطمس الوعي المعرفي والعلمي للأجيال الناشئة وخصوصاً الشابة، وإبعادها عن قضيتها وسلخها عن تاريخها وتراثها وحرمان المجتمع من العنصر الرئيس لنهاسته وتطوره .

- عمد الاحتلال إلى محاربة الثقافة الوطنية عبر جملة من الإجراءات أولها تغيير المناهج الفلسطينية واعتماد مناهج بعيدة عن هويته الوطنية العربية الإسلامية.
- إن تطبيق المنهاج الإسرائيلي وخاصة المتعلق بالعلوم الإنسانية البحتة كال التاريخ والجغرافيا والمجتمع بهدف غرس مفاهيم جديدة وإلغاء مفاهيم فلسطينية وعربية إسلامية.
- وقد أوصت الدراسة إلى ما يلي :
- التركيز على المساقات التعليمية التي تفضح سياسة التهويد للأراضي الفلسطينية والأقصى والتعليم حتى تبقى القضية حية في نفوس الطلبة .
- إضافة الفعاليات والأنشطة الصيفية واللاصفية للمناهج المقررة والمساندة في المكتبات وفي قاعات التدريس وفصول الدراسة التي تخدم القدس وقضية الصراع بين المسلمين واليهود وفضح مؤامراتهم في القدس .
- العمل على مواجهة المشروع الصهيوني بالكتب والمناهج المساندة - المطبوعات والمؤتمرات والندوات - والأيام الدراسية والمدارس والجامعات والمساجد والمناسبات .
- ٥- دراسة كنعان (٢٠٠٩) : بعنوان " التعليم العام والعلمي في القدس والأراضي الفلسطينية " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على المدارس القديمة في مدينة القدس، والوقوف على واقع التعليم العام في فلسطين عموماً، وفي مدينة القدس خصوصاً من خلال بعض المؤشرات التعليمية (الطلبة، المدارس، المعلمون)، وتعرف بعض المشكلات التي تواجه التعليم العام في مدينة القدس، والوقوف على واقع التعليم العالي الفلسطيني من خلال بعض المؤشرات التعليمية، وتعرف المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم العالي الفلسطيني، وأهم المتطلبات الازمة لتطوير التعليم العالي الفلسطيني، وقد استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم الاعتماد على عدد من المصادر الرسمية وغير الرسمية ومجموعة من الوثائق والدراسات في استقاء المعلومات المتعلقة بواقع التعليم العام والعلمي في فلسطين عموماً وفي مدينة القدس خصوصاً.

#### ٦- دراسة العامودي (٢٠٠٩) : بعنوان "أهمية القدس في القرآن والسنة"

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية القدس من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية وتنبيه أبناء الأمة من الخطر المحدق بالقدس وفلسطين ، ونهجت الباحثة المنهج التاريخي لتجليّة صورة القدس من خلال القرآن الكريم عن طريق جمع الآيات المنثورة المتعلقة بالقدس وترتيبها ترتيباً يحقق لها تفسيراً موضوعياً متكاماً، وكذلك جمع الأحاديث النبوية والآثار حول القدس وتوصلت الدراسة إلى

مجموعة من النتائج أهمها ، ارتباط المسلمين بالقدس وفلسطين هو ارتباط عقائدي ويجب أن تبقى قضية فلسطين قضية إسلامية لا تقصر على شعب أو طائفة من الناس.

٧ - دراسة عياش (٢٠٠٩) : بعنوان "المسجد الأقصى وقبة الصخرة قيمتها الدينية ، ومكانتها في نفوس المسلمين " .

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية القدس التاريخية ومكانتها عند المسلمين وذلك بإبراز أهم المعالم التاريخية والدينية الموجودة فيها ، بوصفها إحدى دعائم الوجود العربي الإسلامي التاريخي، فالمسجد الأقصى من أهم المعالم التاريخية الإسلامية الموجودة في هذه المدينة ، فإليه أسرى النبي محمد - عليه الصلاة والسلام - وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين وتعد الصخرة الواقعة في قلب الحرم القدسي الشريف من معالم الحضارة الإسلامية والعربية واستخدم الباحث المنهج التاريخي للوقوف على أهمية هذين المعلمين الحضاريين ومكانتهما في نفوس المسلمين والتطورات التاريخية التي طرأت عليهما .

٨- دراسة عياش (٢٠٠٩): بعنوان "جدار الفصل العنصري وتأثيراته على الفلسطينيين في القدس".

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الآثار السلبية لجدار الفصل العنصري على الشعب الفلسطيني في القدس وفي جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية الديموغرافية والسياسية ، واستخدم الباحث المنهج العلمي الوصفي في وصف الظاهرة وتحليلها والاعتماد على بعض الدراسات التي قامت بها بعض المؤسسات المعنية واستشارة أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ، عزل الجدار الموجود حول القدس ( ٥٥ ) ألف فلسطيني وعمل على تشتيت العائلات الفلسطينية المقدسة وانقطاع الطلاب عن مدارسهم وكذلك إلى المستشفيات وإلى الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية بهدف قطع الروابط التاريخية بينهم وبين مدينة القدس.

٩- دراسة عمران (٢٠٠٩): بعنوان "تهويد مدينة القدس جوهر المشروع الصهيوني".

هدفت الدراسة إلى تتبع البدايات الأولى للاستيطان في القدس ، والمراحل التي مر بها ، مرحلة الخلافة العثمانية ، ومرحلة الانتداب البريطاني ، ومرحلة قيام "إسرائيل" عام ١٩٤٨ ، ومرحلة عدون حزيران عام ١٩٦٧ ، وصولاً إلى المرحلة الراهنة . وتبين الوسائل المستخدمة في مخططات

الاستيطان الصهيوني، تمهدًا لتهويد المدينة المقدسة، وقد استخدم الباحث في الدراسة المنهجين التارخي والوصفي التحليلي بهدف وصف ما يجري في مدينة القدس وتحليله في إطار تاريخي للاستيطان الصهيوني في مدينة القدس، وأثره في محو هويتها العربية والإسلامية، وتوصلت الدراسة عن مجموعة من النتائج ومنها: لم يتوقف النشاط الاستيطاني الصهيوني ولو للحظة خاصة في مدينة القدس، جسدت الحركة الصهيونية في فلسطين العقيدة التوراتية في طرحها الاستيطان إذ حولت ممارساتها العملية لاستعمارها الاستيطاني في فلسطين إلى مفهوم توراتي "عودة الشعب إلى أرض الميعاد" وأن فلسطين هي أرض إسرائيل الأبدية، الاستيطان الإسرائيلي هو التطبيق العملي للفكر الاستراتيجي الصهيوني الذي انتهج فلسفة أساسها الاستيلاء على الأرض الفلسطينية، بعد طرد سكانها الفلسطينيين بشتى الوسائل بحجج ودعوى دينية وتاريخية باطلة، وترويج مقوله "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض".

#### ١٠- دراسة النحو (٢٠٠٧) : بعنوان "فلسطين والقدس ودور الأمة المسلمة في حمايتها وحماية مقدساتها ومعالمها الأثرية التاريخية الإسلامية" :

هدفت الدراسة إلى توضيح الآثار التاريخية الإسلامية في القدس وفلسطين وبيان مكانة القدس وفلسطين عبر التاريخ الإسلامي وتنطرق لقضية الصراع مع اليهود في فلسطين وامتداده موضحاً تحطيماتهم للاستيلاء على فلسطين والقدس بعد سقوط الخلافة الإسلامية في القدس ، ومؤامراتهم عبر التاريخ للاستيلاء على الأرض ونزع ملكيتها من أصحابها الفلسطينيين ، وأوضح الباحث مكانة القدس في الديانات الإسلامية واليهودية والمسيحية وواجب الشعب الفلسطيني تجاه القدس وواجب الأمتين العربية والإسلامية رسمياً وشعبياً نحوها ، ورصد الباحث في النهاية قائمة بأهم الواقع الإسلامية والمسيحية واليهودية الأثرية في فلسطين.

#### ❖ تعقيب على دراسات المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوع مكانة بشكل عام:

##### • من حيث الأهداف:

- دراسة أبو شاويش (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى توضيح مكانة القدس والكشف عما تتعرض له من ممارسات عدوانية في مختلف المجالات، وتوضيح دور الجامعات في الدفاع عن القدس ومواجهة محاولات تهويتها .

- دراسة طالب (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التي تقوم به وسائل الإعلام المتعددة في تشكيل وعي الشباب الجامعي وتقديراتهم لما يتعلّق بقضية القدس ومدى إسهام تلك الوسائل في تعريف الشباب الجامعي ما تتعرّض له مدينة القدس من اعتداءات ومحاولات لتهويتها.
- دراسة الخزندار (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف بمدينة القدس وعروبتها عبر التاريخ ، ومكانتها عند المسلمين في العصور الإسلامية ، وأيضاً التعرف إلى مدى تأثير الإجراءات الإسرائيليّة في مدينة القدس لضمان سيطرة اليهود عليها.
- دراسة خلف وفورة (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المؤسسات التربوية والعلميّة في مواجهة الهجمة المسعورة على عقول وذاكرة وانتماء أهلنا في القدس.
- دراسة كنعان (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تعرّف على المدارس القديمة في مدينة القدس، والوقوف على واقع التعليم العام في فلسطين عموماً، وفي مدينة القدس خصوصاً.
- دراسة العامودي (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى بيان أهمية القدس من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية وتتبّيه أبناء الأمة من الخطر المحدق بالقدس وفلسطين.
- دراسة عياش (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى بيان أهمية القدس التاريخية ومكانتها عند المسلمين وذلك بإبراز أهم المعالم التاريخية والدينية الموجودة فيها ، بوصفها إحدى دعائم الوجود العربي الإسلامي التاريخي في المدينة.
- دراسة عياش (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الآثار السلبية لجدار الفصل العنصري على الشعب الفلسطيني في القدس وفي جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية الديموغرافية والسياسية .
- دراسة عمران (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تتبع البدايات الأولى للاستيطان في القدس، والمراحل التي مر بها، مرحلة الخلافة العثمانية، مرحلة الانتداب البريطاني، ومرحلة قيام "إسرائيل" عام ١٩٤٨، ومرحلة عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ، وصولاً إلى المرحلة الراهنة.
- دراسة النحوي (٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى توضيح الآثار التاريخية الإسلامية في القدس وفلسطين وبيان مكانة القدس وفلسطين عبر التاريخ الإسلامي.

ويرى الباحث أن الدراسات التي تناولت موضوع القدس بشكل عام تتّوّعّت من حيث الهدف، وهذا ما استفاد منه الباحث في تحديد موضوع دراسته بشكل جديد و مختلف عن الدراسات السابقة.

#### • من حيث النهج المستخدم في الدراسة:

لاحظ الباحث أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على المنهج الوصفي التاريخي كدراسة: النحوي (٢٠٠٧)، والعامودي (٢٠٠٩)، وعياش (٢٠٠٩)، وكنعان (٢٠٠٩)، وعياش (٢٠٠٩)،

وطالب (٢٠١٠)، وعمران (٢٠٠٩)، بينما تم استخدام منهج المسح الإعلامي في دراستي طالب (٢٠١٠)، والخزندار (٢٠١٠).

• من حيث النتائج :

ومع التوسع الواقع في الدراسات السابقة من حيث الهدف إلا أنها كثيراً ما اتفقت في النتائج التي توصلت إليها وكانت كما يلي:

١- إن القدس مدينة عربية إسلامية.

٢- ارتباط المسلمين بالقدس وفلسطين هو ارتباط عقائدي، فالمسجد الأقصى، وقبة الصخرة من أهم المعالم الإسلامية والتاريخية بمدينة القدس، فهي أولى القبلتين، وثاني المسجدین، وثالث الحرمین، ومسمى الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

❖ تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة اجتهد الباحث في الحصول على الدراسات السابقة التي تخدم موضوع الدراسة الحالية وهو واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي، ولقلة الدراسات المتوفرة عن القدس في المناهج الدراسية الفلسطينية بشكل خاص والمناهج الدراسية الأخرى بشكل عام، قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة التي استطاع الحصول عليها إلى محورين هما:

- دراسات تناولت القدس في المناهج الدراسية.
- دراسات تناولت القدس بشكل عام.

ومن خلال هذه الدراسات السابقة تأكّد الباحث من أهمية دراسته ووضوح الموضوع الذي تم تناوله، حيث تشكل هذه الدراسة قيمة تربوية مهمة، حيث إنّ أغلب الدراسات السابقة تناولت القدس من جوانب مختلفة منها التاريخي والاجتماعي والديني والديموغرافي، وغالبية هذه الدراسات الحديثة قامت لمؤتمرات و خاصة بعد أن أصبحت القدس عاصمة الثقافة العربية لعام (٢٠٠٩)، وأغلبية الدراسات المتعلقة بالقدس التي اعتمد عليها الباحث في دراسته هي أبحاث وأوراق عمل علمية منشورة .

أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يرى الباحث أن الدراسة الحالية تشابهت مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع ومن حيث الهدف من التحليل، كما تشابهت مع بعض الدراسات في وحدة التحليل وأيضاً في بعض الأساليب

الإحصائية التي تم استخدامها مثل المتوسط الحسابي والوزن النسبي والتكرارات، وكذلك في بعض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل محتوى مبحثي التربية الإسلامية واللغة العربية.

### أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

ويرى الباحث أن الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث هدف الدراسة وهو معرفة مكانة القدس في الوطن العربي ، وكذلك اختلفت من حيث المرحلة العمرية ، وكذلك في وحدة التحليل حيث اتخذ الباحث الصفحة المتضمنة القدس التي تتمثل في (آية أو حديث أو بيت شعر أو قصيدة أو صورة أو خريطة أو معالم أثرية أو شخصية تاريخية)، رسمًا ومضمونًا في محتوى مبحثي التربية الإسلامية واللغة العربية، وكذلك اختلف الدراسة في العينة ومجتمع الدراسة محتوى كتب منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية التي تدرس للطلبة من الصف السابع وحتى التاسع الأساسي في دول الوطن العربي (فلسطين، مصر، والأردن، والإمارات). وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في الوطن العربي التي تناولت موضوع (واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي). استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة العنوان ووضوح هدف الدراسة، وفي صياغة أسئلة الدراسة، واشتقاق أهدافها، و اختيار المنهج المناسب، وصياغة الإطار النظري وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة، والاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها في عملية التفسير .

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعيتها التي تكونت من مناهج أربع دول عربية هي: دولة فلسطين، جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية والإمارات العربية المتحدة.

## **الفصل الرابع**

### **إجراءات الدراسة**

❖ منهج الدراسة

❖ مجتمع الدراسة

❖ عينة الدراسة

❖ أدوات الدراسة

❖ خطوات الدراسة

❖ الأساليب الإحصائية

## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة

تناول الباحث في هذا الفصل توضيحاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة ومن ذلك منهج الدراسة المتبعة، عينة الدراسة، والمجتمع الأصلي للدراسة ، وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، وفيما يلي وصف للعناصر السابقة:

#### أولاً: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي ، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي " المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة ، موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي ، دون تدخل الباحث في مجرياتها ، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها " . (الأغا ١٩٩٧ : ٤١)

وتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لتحليل محتوى منهاجي التربية الإسلامية ، واللغة العربية لصفوف الأساسية العليا ( من الصف السابع حتى الصف التاسع ) ، وذلك لاستخراج مكانة القدس من مناهج بعض الدول العربية ( فلسطين ، مصر ، والأردن ، والإمارات ) .

#### ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

لكل بحث من البحوث التربوية مجتمعه الخاص الذي تتعامل معه ، ويطلق مجتمع البحث على " كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث " ( حس ، ٢٠٠٦ : ٦٦ ) وفي ضوء هذا فإن مجتمع الدراسة يتكون من محتوى كتب منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية لبعض دول الوطن العربي ، ( فلسطين ، مصر ، والأردن ، والإمارات ) من الصف السابع وحتى التاسع الأساسي .

#### الجدول (٤ : ١)

يوضح عدد صفحات التي اشتغلت عليها عينة الدراسة في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية

المجموع	الكل معاً		عدد صفحات محتوى اللغة العربية			عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية			الدولة
			الكل	ج	٢ ج	الكل	ج	٢ ج	
١٠٢٨	٥٠٣	٥٢٥	٥٠٣	٢٥١	٢٥٢	٥٢٥	٢٦٨	٢٥٧	فلسطين
١٢٩٢	٩٤٩	٣٤٣	٩٤٩	٤٨٢	٤٦٧	٣٤٣	١٧٨	١٦٥	مصر
١٤٣٩	٥١٠	٩٢٩	٥١٠	٢٣٩	٢٧١	٩٢٩	٤٤٤	٤٨٥	الأردن
١٩٧٧	٩١٣	١٠٦٤	٩١٣	٩١٣		١٠٦٤	٤٩٢	٥٧٢	الإمارات
٥٧٣٦	٢٨٧٥	٢٨٦١	٢٨٧٥			٢٨٦١			المجموع

#### رابعاً: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحث ببناء أداة تحليل محتوى كتب منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية المقررة على الطلبة من الصف السابع وحتى التاسع الأساسي.

##### • أداة تحليل المحتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية(قائمة التحليل):

قام الباحث ببناء هذه الأداة متبوعاً الخطوات التالية:

##### ١- إعداد أداة تحليل المحتوى.

من إعداد قائمة تحليل المحتوى بثلاثة مراحل هي:

##### أ- الصورة الأولية لقائمة تحليل المحتوى :

من خلال البحث الذي قام به الباحث والاطلاع على مجموعة من الكتب والمجلات العلمية العربية والعالمية في هذا المجال، وتكونت القائمة في صورتها الأولية وتم وضعها في جدول على الشكل التالي:

## الجدول ( ٤ : ٢ )

يبين شكل أداة تحليل المحتوى في صورتها الأولية

القدس ومدلولاتها								رقم الصفحة	الدرس
خرس	صورة	مَعْلم أثري	شخصية	قصيدة	شعر	حديث	آية		

### ب- ضبط القائمة :

لقد تم الاستفادة من دراسة عيسى وأبو ربيع (٢٠٠٩)، ودراسة أبو عمرة (٢٠١١)، ودراسة حماد (٢٠٠٩) في إعداد القائمة، وبعد عرض القائمة على المشرف تمت الموافقة على القائمة السابقة.

### ج- الصورة النهائية للقائمة :

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها مجموعة من الخبراء ملحق رقم (١) تم وضع القائمة في صورتها النهائية الموضحة في جدول (٤:٣) حيث أشار الخبراء بأن القائمة مناسبة فأصبحت القائمة تتكون من (١٠) بنود رئيسة كما في الجدول التالي:

الجدول (٣:٤) يبين شكل أداة تحليل المحتوى في صورتها النهائية

القدس ومدلولاتها								رقم الصفحة	الدرس
خرس	صورة	مَعْلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية		

### ـ الهدف من التحليل:

الهدف من التحليل في هذه الدراسة تحديد مكانة القدس في محتوى كتب منهاجي التربية الإسلامية ولغة العربية المقررة على الطلبة في الصفوف من: (السابع حتى التاسع الأساسي) في الوطن العربي، وبيان مدى إسهام كل منهج من مناهج الدول العربية في تعزيز مكانة القدس. ويعرف طعيمة (١٩٨٧: ٢٢) تحليل المحتوى بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.

### **٣- تحديد فئات التحليل:**

يعتمد نجاح التحليل على عدة عوامل من أهمها: التحديد الدقيق لفئات التحليل ، وستستخدم الفئات في الوصف الموضوعي لمضمون المادة الدراسية، ويقصد بفئات التحليل : مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه، أو تضمينات مشتركة، وتعرف أيضا بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها ( كلمة أو موضوع . . . إلى غير ذلك ) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها ، وتصنف على أساسها (طعيمة ، ٢٠٠٤ : ٢٢٢). وعلى هذا الأساس وضع الباحث أداة التحليل للتعرف على مكانة القدس؛ لتحديد مدى تناول كتب مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية لموضوعات القدس.

**٤- وحدة التحليل:** تم اتخاذ الصفحة كوحدة لتحليل المحتوى وتحديد الأبعاد المتوافرة فيها.

### **٥- تحديد وحدة التسجيل:**

هي أصغر جزء في المحتوى ويختاره الباحث للعد والقياس، ويعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل مثل الكلمة، أو الجملة، أو الفقرة، والفقرة هي العبارات المترابطة المعنى التي قد تمتد إلى صفحة، وفي هذه الدراسة تم اعتماد الصفحة كوحدة للتسجيل.

### **٦- ضوابط عملية التحليل:**

للوصول إلى تحليل دقيق للعبارات والفئات المستهدفة من التحليل، تم تحديد مجموعة من الضوابط وهي كما يلي:

- تم التحليل وفق بطاقة التحليل.
- تم التحليل في إطار محتوي منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية لبعض دول الوطن العربي للصفوف (السابع ، الثامن ، التاسع) .
- يشمل التحليل الآيات، والأحاديث، والشخصيات، والمعالم الأثرية، والخرائط، والصور .

### **٧\_ صدق أداة تحليل المحتوى :**

يقصد بصدق أداة التحليل مدى تحقيقها للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه ويعتمد مدى تمثيل بنود المقياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي يراد قياسه.(الأغا، ١٩٩٧ : ٦٠) واعتمد الباحث صدق المحكمين.

## ٨- ثبات أدلة تحليل المحتوى:

قام الباحث للتأكد من ثبات الأدلة (بطاقة تحليل المحتوى) بإتباع الخطوات التالية:

يقصد بثبات التحليل الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات بإتباع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحث نفسه، أو الوصول للنتائج نفسها إذا أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد متبعاً القواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلاً عن الآخر.

وهناك طريقتان حددهما طعيمة (٢٠٠٤: ٢٥٥) كما يلي :

**الأول :** أن يقوم بتحليل المادة ذاتها باحثان : وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل لاتفاق على أساسه وإجراءاته ، ثم ينفرد كل منهما بتحليل المادة موضع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصلوا إليها كل منهما.

**الثاني :** أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباuntas ، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عامل الزمن في قياس ثبات التحليل، وقد اعتمد الباحث الطريقة الثانية لحساب ثبات التحليل .

قام الباحث للتأكد من ثبات الأدلة بإتباع الخطوات التالية:

تم تحليل كتب التربية الإسلامية و اللغة العربية من قبل الباحث ، وبعد أسبوعين قام الباحث بالتحليل مرة أخرى ، وكان تحليل الكتب الذي وقع عليه الاختيار باستخدام بطاقة التحليل، وقام الباحث بحساب ثبات الاتساق عبر الزمن باستخدام معادلة هولستي Holsty ، التي تنص على:

$$\text{معامل الاتفاق لهولستي} = \frac{Q^2}{N+1} \times 100 \quad (\text{طعيمة، ١٩٨٧: ١٧٨}).$$

حيث إن  $Q$  : يعني عدد نقاط الاتفاق في مرتب التحليل.  
 $N + 1$  : يعني مجموع الفئات التي تم تحليلها في مرتب التحليل.

## • نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل

الجدول ( ٤ : ٤ ) : نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى التربية الإسلامية (فلسطين)

الصف	نقطة الاتفاق	ن	ن	المجموع التحليل	معامل الاتفاق
السابع	٧	٧	٨	١٥	%٩٣.٣٣
الثامن	٣	٣	٣	٦	%١٠٠
التاسع	٣	٣	٣	٦	%١٠٠
المجموع	١٣	١٤	٢٧	٢٧	%٩٦.٢٩

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت %٩٦.٢٩ وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن و يقصد به ثبات المحلول نفسه مع نفسه بعد تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكّد ثبات الأداة.

الجدول ( ٤ : ٥ ) : نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى اللغة العربية (فلسطين)

الصف	نقطة الاتفاق	ن	ن	المجموع التحليل	معامل الاتفاق
السابع	١١	١١	١١	٢٢	%١٠٠
الثامن	١٥	١٦	٣١	٣١	%٩٦.٧٧
التاسع	٧	٧	٧	١٤	%١٠٠
المجموع	٣٣	٣٤	٦٧	٦٧	%٩٨.٥٠

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت %٩٨.٥٢ وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن و يقصد به ثبات المحلول نفسه مع نفسه بعد تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكّد ثبات الأداة.

الجدول ( ٤ : ٦ )

نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى التربية الإسلامية (مصر)

الصف	نقطة الاتفاق	ن	ن	المجموع التحليل	معامل الاتفاق
السابع	-	-	-	-	%١٠٠
الثامن	١	١	١	٢	%١٠٠
التاسع	٠	٠	٠	٠	%١٠٠
المجموع	١	١	٢	٢	%١٠٠

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت ١٠٠٪ وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن و يقصد به ثبات المحلول نفسه مع نفسه بعد تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكّد ثبات الأداة.

الجدول (٤ : ٧)

#### نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى اللغة العربية (مصر)

الصف	نقاط الاتفاق	ن ١	ن ٢	المجموع التحليل	معامل الاتفاق
السابع	-	-	-	-	٪١٠٠
الثامن	-	-	-	-	٪١٠٠
التاسع	-	-	-	-	٪١٠٠
المجموع	-	-	-	-	٪١٠٠

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت ٩٥.٢٣٪ وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن و يقصد به ثبات المحلول نفسه مع نفسه بعد تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكّد ثبات الأداة.

الجدول (٤ : ٨)

#### نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى التربية الإسلامية (الأردن)

الصف	نقاط الاتفاق	ن ١	ن ٢	المجموع التحليل	معامل الاتفاق
السابع	٤	٤	٥	٩	٪٨٨.٨٨
الثامن	١٤	١٤	١٥	٢٩	٪٩٦.٥٥
التاسع	٢	٢	٢	٤	٪١٠٠
المجموع	٢٠	٢٠	٢٢	٤٢	٪٩٥.٢٣

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت ١٠٠٪ وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن و يقصد به ثبات المحلول نفسه مع نفسه بعد تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكّد ثبات الأداة.

### الجدول ( ٤ : ٩ )

نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى اللغة العربية (الأردن)

الصف	نقطة الاتفاق	ن ١	ن ٢	المجموع التحليل	معامل الاتفاق
السابع	٦	٦	٧	١٣	%٩٢.٣٠
الثامن	١٠	١٠	١١	٢١	%٩٥.٢٣
التاسع	٥	٥	٥	١٠	%١٠٠
المجموع	٢١	٢١	٢٣	٤٤	%٩٥.٤٥

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت %٩٥.٤٥ وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن و يقصد به ثبات المحلول نفسه مع نفسه بعد تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

### الجدول ( ٤ : ١٠ )

نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى التربية الإسلامية (الإمارات)

الصف	نقطة الاتفاق	ن ١	ن ٢	المجموع التحليل	معامل الاتفاق
السابع	٦	٦	٧	١٣	%٩٢.٣٠
الثامن	٢	٢	٢	٤	%١٠٠
التاسع	١	١	١	٢	%١٠٠
المجموع	٩	٩	١٠	١٩	%٩٤.٧٣

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت %٩٤.٧٣ وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن و يقصد به ثبات المحلول نفسه مع نفسه بعد تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

### الجدول ( ٤ : ١١ )

نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى اللغة العربية (الإمارات)

الصف	نقطة الاتفاق	ن ١	ن ٢	المجموع التحليل	معامل الاتفاق
السابع	٤	٤	٤	٨	%١٠٠
الثامن	٠	٠	٠	٠	%٠
التاسع	٤	٤	٥	٩	%٨٨.٨٨
المجموع	٨	٨	٩	١٧	%٩٤.١١

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت ٤٠١١٪ وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن و يقصد به ثبات المحلول نفسه مع نفسه بعد تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكّد ثبات الأداة.

#### الجدول (٤ : ١٢)

نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في بعض دول الوطن العربي

الصف	نقطة الاتفاق	ن ١	ن ٢	المجموع التحليل	معامل الاتفاق
فلسطين	٤٦	٤٦	٤٨	٩٤	٩٧,٨٧٪
مصر	١	١	١	٢	١٠٠٪
الأردن	٤١	٤١	٤٥	٨٦	٩٥,٣٤٪
الإمارات	١٧	١٧	١٩	٣٦	٩٤,٤٤٪
المجموع	١٠٥	١٠٥	١١٣	٢١٨	٩٦,٣٣٪

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت ٩٦,٣٣٪ وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن و يقصد به ثبات المحلول نفسه مع نفسه بعد تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكّد ثبات الأداة، ويطمئن الباحث على دقة تحليله.

#### خامساً: خطوات الدراسة:

اتبع الباحث عدداً من الإجراءات لتنفيذ الدراسة، وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- استعراض الدراسات السابقة التي أجريت في ميدان تحليل المحتوى والمضمون، والإفادة منها في بعض جوانب الدراسة الحالية.
- إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي وغيره .
- إعداد أداة الدراسة (بطاقة التحليل)
- تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية واللغة العربية لبعض الدول الوطن العربي، (فلسطين، ومصر، والأردن، والإمارات) من الصف السابع وحتى التاسع الأساسي وفقاً لبطاقة التحليل وتم التأكد من ثبات التحليل بالاتساق عبر الزمن، حيث قام الباحث بتحليل المحتوى مرة أخرى بعد أسبوعين وبلغ معامل الثبات الكلي (٩٦,٣٣٪) وهذا يدل على أن القائمة ثابتة.
- رصد نتائج التحليل.

- القيام بحساب معامل الثبات.
- القيام بمعالجة نتائج التحليل.
- ثم رصد النتائج وتفسيرها وتحليلها وكتابة التوصيات والمقترنات في هذا المجال.

#### **سادساً: المعالجات الإحصائية:**

اعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من المعالجات الإحصائية كما يلي : التكرارات والمتosteات ، والنسب المئوية، وتعد هذه الأساليب الأنسب لتأكد من درجة تضمن منهاجي التربية الإسلامية ولللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمكانة القدس.

## **الفصل الخامس**

### **نتائج الدراسة ومناقشتها**

- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها.
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها.
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها.
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها.
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها.
- ❖ ملخص نتائج الدراسة.
- ❖ توصيات الدراسة.
- ❖ مقتراحات الدراسة.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول الباحث في هذا الفصل الإجابة عن تساؤلات الدراسة مع استعراض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال قيام الباحث بتحليل محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية، وذلك بهدف التعرف على واقع مكانة القدس في محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي، وكذلك تحليل الباحث للنتائج ومناقشتها وتفسيرها، والخروج بالتوصيات، وفيما يلي عرض تفصيلي للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها.

#### ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

وينص على: ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في دولة فلسطين؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لصفوف (السابع ، الثامن ، التاسع) من خلال بطاقة تحليل المحتوى، لكل منهم على حدة:

#### • محتوى منهاج التربية الإسلامية:

توصل الباحث لتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع ، الثامن ، التاسع)، وهي كما يوضحها الجدول (٥:١)

## الجدول ( ٥ : ١ )

التكارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في دولة فلسطين

الصف	عدد الصفحات التي اشتملت على القدس						عدد صفحات المحتوى		
	الكل		الجزء الثاني		الجزء الأول		الكل		الجزء الأول
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
السابع	%٤٠.٣٩	٨	%٢٠.١٠	٢	%٦٠.٨٩	٦	١٨٢	٩٥	٨٧
الثامن	%١٠.٨١	٣	%٣٠.٤٨	٣	%٠	٠	١٦٥	٨٦	٧٩
التاسع	%١٠.٦٨	٣	%٢٠.٢٩	٢	%١٠.٩	١	١٧٨	٨٧	٩١
مجموع المرحلة	%٢٠.٦٦	١٤	%٢٠.٦١	٧	%٢٠.٧٢	٧	٥٢٥	٢٦٨	٢٥٧

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في دولة فلسطين (٥٢٥) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (١٤) صفحة، أي بنسبة (%٢٠.٦٦)، وتبيّن أن هناك تفاوتاً بين النسب المئوية لكل صف على حدة:

### أولاً: الصف السابع:

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل وهو الطبعة الرابعة المنقحة (٢٠١٢) حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل كما وردت في ملحق رقم ( ٢ ) .

- **الجزء الأول:** يقع في (٨٧) صفحة، ويشتمل (٤) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية، والأخلاق السلوك ، ويتضمن(٢١) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في (٦) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (%٦٠.٨٩) .

- **الجزء الثاني:** يقع في (٩٥) صفحة، ويشتمل (٤) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم وعلومه، والحديث النبوي الشريف، الفقه الإسلامي، والفكر والتهذيب، ويتضمن(٢١) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في صفحتين، بنسبة مئوية تمثل (%٢٠.١٠) .

وكان النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع للجزأين معاً بلغت (%) ٣٠.٣٩، وبلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع كانت متذبذبة، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

### ثانياً: الصف الثامن:

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو الطبعة التجريبية المنقحة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل، كما وردت في ملحق رقم ( ٣ ) .

• **الجزء الأول:** يقع في (٧٩) صفحة، ويشتمل على (٥) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم ، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية الشريفة، والفقه الإسلامي ، والأخلاق السلوك ، ويتضمن( ٢١ ) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الأول في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (%) ٠ .

• **الجزء الثاني:** يقع في (٨٦) صفحة، ويشتمل على (٥) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم ، والعقيدة الإسلامية، والحديث النبوي الشريف، الفقه الإسلامي ، والفكر الإسلامي ، ويتضمن( ٢٠ ) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (٣) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (%) ٣٠.٤٨ .

وكان النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن للجزأين معاً بلغت (%) ١٠.٨١، وبلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن كانت متذبذبة ، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

### ثالثاً : الصف التاسع:

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو الطبعة التجريبية المنقحة (٢٠١٢) ، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل، كما وردت في ملحق رقم ( ٤ ) .

• **الجزء الأول:** يقع في (٩١) صفحة، ويشتمل (٦) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم ، والعقيدة الإسلامية، والحديث النبوي ، والسيرة النبوية الشريفة، والفقه الإسلامي ، والأخلاق، ويتضمن( ٢١ ) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في صفحة واحدة ، بنسبة مئوية تمثل (%) ١٠.٩ .

• **الجزء الثاني:** يقع في (٨٧) صفحة، ويشتمل (٦) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم ، والعقيدة الإسلامية، والحديث النبوي الشريف، والسيرة النبوية الشريفة، والفقه الإسلامي، والفكر الإسلامي، ويتضمن (٢١) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في صفحتين اثنتين، بنسبة مئوية تمثل (٢٩٪).

وكانت النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع للجزأين معاً بلغت (٦٨٪) ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع كانت متدنية ، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

#### **المرحلة الأساسية ككل:**

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع تمثل (٣٩٪).
- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن تمثل (١٠٪).
- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع تمثل (٦٨٪).
- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بلغت (٦٦٪)

ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا كانت متدنية ، حيث اختلفت النسب المئوية في الصفوف الثلاثة (السابع، والثامن، والتاسع) .

#### **• محتوى منهاج اللغة العربية:**

توصل الباحث لتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع ، الثامن ، التاسع)، وهي كما يوضحها الجدول (٥:٢)

## الجدول ( ٥ : ٢ )

التكارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في دولة فلسطين .

الصف	عدد الصفحات التي اشتملت على القدس						عدد صفحات المحتوى		
	الكل		الجزء الثاني		الجزء الأول		الكل	الجزء الثاني	الجزء الأول
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
السابع	%٥٠.٢٣	١١	%٤٠.٨٥	٥	%٥٥.٦٠	٦	٢١٠	١٠٣	١٠٧
الثامن	%١١.١١	١٦	%١٠.٤٢	١	%٢٠.٢٧	١٥	١٤٤	٧٠	٧٤
التاسع	%٤٠.٦٩	٧	%٢٠.٥٦	٢	%٧٠.٠٤	٥	١٤٩	٧٨	٧١
مجموع المرحلة	%٦٠.٧٥	٣٤	%٣٠.١٨	٨	%١٠٠.٣١	٢٦	٥٠٣	٢٥١	٢٥٢

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في دولة فلسطين (٥٠٣) صفحات، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٣٤) صفحة، أي بنسبة (٦٠.٧٥%)، وتبيّن أن هناك تفاوتاً بين النسب المئوية لكل صف على حدة:

### أولاً: الصف السابع:

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل، وهو الطبعة المنشقة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل، كما وردت في ملحق رقم (٥).

- الجزء الأول:** يقع في (١٠٧) صفحات، ويشتمل (١١) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في (٦) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (٥٥.٦٠%).

- الجزء الثاني:** يقع في (١٠٣) صفحات، ويشتمل (١١) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (٥) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (٤٠.٨٥%).

وكانت النسبة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع للجزأين معاً بلغت (٥٠.٢٣%)، ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع كانت متذبذبة ، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

### **ثانياً: الصف الثامن:**

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو الطبعة المنشقة (٢٠١٢) ، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم (٦).

- **الجزء الأول:** يقع في (٧٤) صفحة، ويشتمل (١٦) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في (١٥) صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٢٠.٢٧%).

- **الجزء الثاني:** يقع في (٧٠) صفحة، ويشتمل على (١٦) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني صفة واحدة، بنسبة مئوية تمثل (١٤.٤٢%).

وكان النسبة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن للجزأين معاً بلغت (١١.١١%) وبلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن كانت متذبذبة ، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

### **ثالثاً: الصف التاسع:**

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو الطبعة المنشقة (٢٠١٢) ، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم (٧).

- **الجزء الأول:** يقع في (٧١) صفحة، ويشتمل (١٦) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في (٥) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (٧٠.٤%).

- **الجزء الثاني:** يقع في (٧٨) صفحة، ويشتمل (١٦) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (٢) صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٢٥.٦%).

وكان النسبة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع للجزأين معاً بلغت (٤٦.٦%) وبلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع كانت متذبذبة ، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

### **المرحلة الأساسية ككل :**

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف السابع تمثل (٥٠.٢٣%).

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف الثامن تمثل (١١.١١%).

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف التاسع تمثل (٤٦.٦%).

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بلغت (٦٧٥٪)

ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحنوى كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا كانت متذبذبة ، حيث اختلفت النسب المئوية في الصفوف الثلاثة (السابع، الثامن، التاسع) .

#### ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها :

وينص على: ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في جمهورية مصر العربية؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف: (السابع ، الثامن ، التاسع ) من خلال بطاقة تحليل المحتوى، لكل منهم على حدة:

#### • محتوى منهاج التربية الإسلامية:

توصل الباحث لتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع ، الثامن ، التاسع)، وهي كما يوضحها الجدول (٣:٥)

الجدول (٣:٥)

التكارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في جمهورية مصر العربية.

الصنف	عدد صفحات المحتوى						عدد الصفحات التي اشتملت على القدس		
	الكل		الجزء الثاني		الجزء الأول		الكل	الجزء الثاني	الجزء الأول
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
السابع	٤٩	٥٧	١٠٦	٠	٥٠	٠	٥٠٪	٠٪	٠٪
الثامن	٤٩	٦٠	١٠٩	١	٥١.٦٦٪	١٪	٩٠.٩١٪	١٪	١٪
التاسع	٦٧	٦١	١٢٨	٠	٥٠٪	٠	٥٠٪	٠٪	٠٪
مجموع المرحلة	١٦٥	١٧٨	٣٤٣	١	٥٠٪	١٪	٢٩٪	١٪	١٪

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في جمهورية مصر العربية (٣٤٣) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية صفحة واحدة، أي بنسبة (%) ٢٩، وتبيّن أن هناك تفاوتاً بين النسب المئوية لكل صف على حدة:

#### أولاً: الصف السابع:

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو طبعة (٢٠١٢) ، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل، كما وردت في ملحق رقم (٨).

- **الجزء الأول:** يقع في (٤٩) صفحة، ويشتمل (٤) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم ، وقدرة الله وتدبره، والإنسان ومنهج الله تعالى ، والعبادة وجihad ، ويتضمن(١٠) دروس. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الأول في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (%) ٠.
- **الجزء الثاني:** يقع في (٥٧) صفحة، ويشتمل (٤) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم ، وقدرة الله وتدبره، والإنسان وعلاقته بالكون، وعبادة وجihad، ويتضمن(١٠) دروس. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الثاني في أي صفحة ، بنسبة مئوية تمثل (%) ٠. وكانت النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع للجزأين معاً بلغت (%) ٠. ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع كانت سلبية ، حيث لم يرد ذكر القدس ومكانتها في الجزء الأول و الجزء الثاني.

#### ثانياً: الصف الثامن:

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو طبعة (٢٠١٢) ، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل، كما وردت في ملحق رقم (٩).

- **الجزء الأول:** يقع في (٤٩) صفحة، ويشتمل (٤) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم ، والإسلام منهج الله للعالمين ، ويسر الإسلام في العبادات، وغزوات وشخصيات إسلامية، ويتضمن(١١) درساً. لو ترد القدس ومكانتها في الجزء الأول في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (%) ٠.
- **الجزء الثاني:** يقع في (٦٠) صفحة، ويشتمل (٥) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم ، والإسلام منهج الله ،الإنسان والكون، ويسر الإسلام في العبادات، وغزوات

وشخصيات إسلامية، ويتضمن (١٢) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (١) صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٦٦٪).

وكانت النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن للجزأين معاً بلغت (٩١٪) ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن كانت متذبذبة، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني ولم يرد عن القدس إلا في صفحة واحدة في الجزء الثاني فقط.

### ثالثاً: الصف التاسع:

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل، وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل، كما وردت في ملحق رقم (١٠).

• **الجزء الأول:** يقع في (٩١) صفحة، ويشتمل (٦) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم ، والعقيدة الإسلامية، والحديث النبوي، والسيرة النبوية الشريفة، والفقه الإسلامي، والأخلاق، ويتضمن (٢١) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الأول في أي صفحة صفحات، بنسبة مئوية تمثل (٠٪).

• **الجزء الثاني:** يقع في (٨٧) صفحة، ويشتمل (٦) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم ، والعقيدة الإسلامية، والحديث النبوي الشريف، والسيرة النبوية الشريفة، والفقه الإسلامي، والفكر الإسلامي، ويتضمن (٢١) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الثاني في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٠٪).

وكانت النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع للجزأين معاً بلغت (٠٪) ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع كانت متذبذبة، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

### المرحلة الأساسية ككل:

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع تمثل (٠٪).

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن تمثل (٩١٪).

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع تمثل (%) .

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في جمهورية مصر العربية بلغت (%) ٢٩ .

ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا كانت ضعيفة ومتذبذبة ، حيث أن النسب المئوية في الصفين السابع والثامن كانت سلبية ولم يرد ذكر القدس في هذين الصفين، بينما ورد ذكر القدس مرة واحدة في الصف الثامن في الجزء الثاني، ومن خلال ما سبق يتضح أن محتوى منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في جمهورية مصر العربية يفتقر إلى الإشارة للقدس ومكانتها.

#### • محتوى منهاج اللغة العربية:

توصل الباحث لتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا : (السابع ، الثامن ، التاسع )، وهي كما يوضحها الجدول (٤ : ٥)

الجدول (٤ : ٥)

التكارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في جمهورية مصر العربية

الصف	عدد صفحات المحتوى							
	الجزء الأول			الجزء الثاني				
	الكل	الجزء الثاني	الجزء الأول	الكل	الجزء الأول	الجزء الثاني		
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
السابع	١٤٠	١٤٤	٢٨٤	٣٠٧	١٥٧	١٥٠	٥٧٪	
الثامن	١٧٠	١٨٨	٣٥٨	٩٤٩	٤٨٢	٤٦٧	٥٣٪	
التاسع	١٤٠	١٤٤	٢٨٤	٣٠٧	١٥٧	١٥٠	٥٧٪	
مجموع المرحلة	٤٦٧	٤٨٢	٩٤٩	٣٥٨	١٨٨	١٤٤	٥٣٪	

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في جمهورية مصر العربية (٩٤٩) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٠٠) صفحة ، أي بنسبة (٠٪)، و Ashton على نسب مئوية سلبية.

#### أولاً: الصف السادس:

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل، كما وردت في ملحق رقم ( ١١ ).

- **الجزء الأول:** يقع في (١٤٠) صفحة، ويشتمل (٤) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: الهوية والانتماء، وقيم وسلوكيات، وعالم بلا حدود، ونحن والآخر ، ويتضمن(١٦) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الثاني في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٠٪) .

- **الجزء الثاني:** يقع في (١٤٤) صفحة، ويشتمل (٤) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: تعرف على حقوقك ، والعمل شرف ، وقصص وطرائف، وببيتنا، ويتضمن(١٦) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الثاني في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٠٪) .

وكانت النسبة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع للجزأين معاً بلغت (٠٪) ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع كانت سلبية ، حيث لم يرد ذكر القدس ومكانتها في الجزء الأول والجزء الثاني.

#### ثانياً: الصف الثامن:

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم ( ١٢ ).

- **الجزء الأول:** يقع في (١٥٧) صفحة، ويشتمل (٤) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: رعاية الطفولة، وجوانز وفائزون، ومصر في فصلنا، وذئب في قرص الشمس، ويتضمن(١٧) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الثاني في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٠٪) .

- **الجزء الثاني:** يقع في (١٥٠) صفحة، ويشتمل (٤) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: الحياة كنوز ، واختراعات لها حكايات، وأنا والبحر ، والمحاكمة، ويتضمن(١٧) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الثاني في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٠٪) .

وكانت النسبة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن للجزأين معاً بلغت (%) ٣٠ ويلاحظ الباحث أن النسبة المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن كانت سلبية ، حيث لم يرد ذكر القدس ومكانتها في الجزء الأول والجزء الثاني.

### ثالثاً: الصف التاسع:

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو طبعة (٢٠١٢) ، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم ( ١٣ ) .

- **الجزء الأول:** يقع في (١٧٠) صفحة ، ويشتمل (٤) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: هيآ نتواصل ، ورحمة ومحبة ، وطريق العلم ، وفضل العرب ، ويتضمن(٦) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الأول في أي صفحة ، بنسبة مئوية تمثل (%) ٣٠ .
- **الجزء الثاني:** يقع في (١٨٨) صفحة ، ويشتمل (٤) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: لحظات غير التاريخ ، ونحو حياة أفضل ، وحكم وطرف ، وكن جميلاً ، ويتضمن(٦) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الثاني في أي صفحة ، بنسبة مئوية تمثل (%) ٣٠ .  
وكانت النسبة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع للجزأين معاً بلغت (%) ٣٠  
ويلاحظ الباحث أن النسبة المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع كانت سلبية ، حيث لم يرد ذكر القدس ومكانتها في الجزء الأول والجزء الثاني.

### المرحلة الأساسية ككل:

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف السابع تمثل (%) ٣٠ .
- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف الثامن تمثل (%) ٣٠ .
- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف التاسع تمثل (%) ٣٠ .

النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في جمهورية مصر العربية بلغت (%) ٣٠  
ويلاحظ الباحث أن النسبة المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا كانت سلبية ، حيث لم يذكر قط عن القدس ومكانتها في الصنوف الثلاثة (السابع، والثامن، والتاسع) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن محتوى مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في جمهورية مصر العربية لم يتطرق إلى الإشارة للقدس ومكانتها.

#### ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

وينص على: ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في المملكة الأردنية الهاشمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال لقد قام الباحث بتحليل محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف : (السابع ، الثامن ، التاسع ) من خلال بطاقة تحليل المحتوى لكل منهم على حددة:

#### • محتوى منهاج التربية الإسلامية:

توصل الباحث لتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا : (السابع ، الثامن ، التاسع )، وفق الجدول ( ٥ : ٥ )

الجدول ( ٥ : ٥ )

التكارات والنسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية.

الصف	عدد صفحات المحتوى	عدد الصفحات التي اشتملت على القدس						الكل	
		الجزء الثاني		الجزء الأول		الجزء الأول	الجزء الثاني		
		الكل	النسبة	النسبة	النسبة				
السابع	١٤٤	١٥٠	٢٩٤	٥	%٣٠.٣٣	٥	%٠	%١٧.٠	
الثامن	١٨٩	١٦٤	٣٥٣	٥	%٣٠.٠٤	٥	%٥٠.٢٩	%٤٢.٤	
التاسع	١٥٢	١٣٠	٢٨٢	٢	%١.٣١	٠	%٠.٧٠	%٢٠.٣٦	
مجموع المرحلة	٤٨٥	٤٤٤	٩٢٩	١٢	%٢٠.٤٧	١٠	%٢.٢٥		

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية ( ٩٢٩ ) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة

القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (٢٢) صفحة ، أي بنسبة (٢٠.٣٦٪)، وتبيّن أن هناك تفاوتاً بين النسب المئوية لكل صف على حدة:

#### أولاً: الصف السابع:

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة تحليل المحتوى، كما وردت في ملحق رقم (١٤).

- **الجزء الأول:** يقع في (١٤٤) صفحة، ويشتمل (٦) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية ، والفقه الإسلامي، والنظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية، ويتضمن (٣٠) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الأول في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٠٪).
- **الجزء الثاني:** يقع في (١٥٠) صفحة، ويشتمل (٦) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية ، والفقه الإسلامي، والنظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية، ويتضمن (٣٠) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (٥) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (٣٠.٣٪).

وكانت النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع للجزأين معاً بلغت (١٧.٦٪) ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع كانت متذبذبة، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

#### ثانياً: الصف الثامن:

- يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم (١٥).
- **الجزء الأول:** يقع في (١٨٩) صفحة، ويشتمل (٦) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية ، والفقه الإسلامي، والنظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية، ويتضمن (٣٠) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في (١٠) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (٢٩.٥٪).
  - **الجزء الثاني:** يقع في (١٦٤) صفحة، ويشتمل (٦) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية ، والفقه

الإسلامي، والنظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية، ويتضمن (٣٠) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (٥) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (٤٣٠٪). وكانت النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن للجزأين معاً بلغت (٤٢٤٪) ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن كانت متداينة، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

### ثالثاً: الصف التاسع:

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم (١٦).

- **الجزء الأول:** يقع في (١٥٢) صفحة، ويشتمل (٦) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية ، والفقه الإسلامي، والنظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية، ويتضمن (٢٦) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في صفحتين اثنتين، بنسبة مئوية تمثل (١٣١٪) .
  - **الجزء الثاني:** يقع في (١٣٠) صفحة، ويشتمل (٦) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية، والفقه الإسلامي، والنظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية، ويتضمن (٢٩) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الثاني في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٠٪) .
- وكانت النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع للجزأين معاً بلغت (٧٠٪) ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع كانت متداينة، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

### المرحلة الأساسية ككل:

- النسبة المئوية لكافة ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع تمثل (٧٠٪).
- النسبة المئوية لكافة ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن تمثل (٤٢٤٪).

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع تمثل (٧٠%).

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية بلغت (٣٦%).

ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا كانت متعددة، حيث اختلفت النسب المئوية في الصفوف الثلاثة (السابع، الثامن، والتاسع).

#### • محتوى منهاج اللغة العربية:

توصل الباحث لتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع، الثامن، والتاسع)، وهي كما يوضحها الجدول (٦: ٥)

الجدول (٦: ٥)

التكارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية

الصف	الكل	عدد صفحات المحتوى						الكل	الجزء الأول	الجزء الثاني			
		الجزء الأول			الجزء الثاني								
		الكل	الجزء الثاني	النسبة	الكل	الجزء الأول	النسبة						
السابع	٢٦٣	١١٩	١٤٤	%٢٦.٦	٧	%٥٨.٨	٧	%٠	٠	١٠٨	٥٣		
الثامن	١٠٨	٥٣	٥٥	%١٠.١٨	١١	%١٨.٨٦	١٠	%١.٨١	١	١٣٩	٦٧		
التاسع	٧٢	٦٧	٢٧١	%٣.٥٩	٥	%٧.٤٦	٥	%٠	٠	٥١٠	٢٣٩		
مجموع المرحلة	٢٧١	٢٣٩	٢٣٩	%٤٥.٠	٢٣	%٩٢.٠	٢٢	%٠٣٦	١	٥١٠	٢٣٩		

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية (٥١٠) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٢٣) صفحة، أي بنسبة (٤٥%)، وتتبين أن هناك تفاوتاً بين النسب المئوية لكل صف على حدة:

## أولاً: الصف السابع:

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل، وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل، كما وردت في ملحق رقم (١٧).

- **الجزء الأول:** يقع في (١٤٤) صفحة، ويشتمل (٨) وحدات. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الأول في أي صفحة ، بنسبة مئوية تمثل (٥٠٪).

- **الجزء الثاني:** يقع في (١١٩) صفحة، ويشتمل (٨) وحدات. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (٧) صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٥٥.٨٨٪).

وكانت النسبة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع للجزأين معاً بلغت (٦٦.٢٪) ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع كانت متدنية ، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

## ثانياً: الصف الثامن:

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب، وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل، كما وردت في ملحق رقم (١٨).

- **الجزء الأول:** يقع في (٥٥) صفحة، ويشتمل (٨) وحدات. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في صفحة واحدة، بنسبة مئوية تمثل (١١.٨١٪).

- **الجزء الثاني:** يقع في (٥٣) صفحة، ويشتمل (٨) وحدات. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (١٠) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (١٨.٨٦٪).

وكانت النسبة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن للجزأين معاً بلغت (١٨.١٠٪) ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن كانت متدنية ، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

## ثالثاً: الصف التاسع:

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل، وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم (١٩).

- **الجزء الأول:** يقع في (٧٢) صفحة، ويشتمل (٨) وحدات. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في (٠) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (٥٪).

• **الجزء الثاني:** يقع في (٦٧) صفحة، ويشتمل (٨) وحدات. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (٥) صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٧٤.٦٪).

وكان النسبة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع للجزئين معاً بلغت (٣٥.٩٪) وبلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع كانت متدرجة ، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

### **المرحلة الأساسية ككل:**

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف السابع تمثل (٢٦٪).
- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف الثامن تمثل (١٠.١٪).
- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف التاسع تمثل (٣٥.٩٪).
- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بلغت (٤٥٪)

ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا كانت متدرجة ، حيث اختلفت النسب المئوية في الصفوف الثلاثة (السابع، والثامن، والتاسع) .

### **❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:**

و ينص على: ما درجة تضمن محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للقدس ومكانتها في الإمارات العربية المتحدة؟  
وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف: (السابع ، الثامن ، التاسع) من خلال بطاقة تحليل المحتوى، لكل منهم على حدة:

• محتوى منهاج التربية الإسلامية:

قام الباحث بتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع ، الثامن ، التاسع )، وهي كما يوضحها الجدول (٧:٥)

الجدول (٧:٥)

التكرارات والنسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الإمارات العربية المتحدة.

الصف	الكل	عدد صفحات المحتوى					
		عدد الصفحات التي اشتملت على القدس			الكل	الجزء الثاني	الجزء الأول
		النسبة	الكل	النسبة			
السابع	٣٧٦	%١.٨٦	٧	%٣.٢٦	٦	%٠.٥٢	١
الثامن	٣٤٠	%٠.٥٨	٢	%١.٣٨	٢	%٠	٠
التاسع	٣٤٨	%٠.٢٨	١	%٠	٠	%٠.٥٤	١
مجموع المرحلة	٤٩٢	%٠.٩٣	١٠	%١.٦٢	٨	%٠.٣٤	٢
	١٩٢				١٨٤		
	١٩٦				١٤٤		
	١٨٤				١٦٤		
	٥٧٢				١٠٦٤		

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الإمارات العربية المتحدة (١٠٦٤) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (١٠) صفحة ، أي بنسبة (%٠.٩٣)، وتبيّن أن هناك تفاوتاً بين النسب المئوية لكل صف على حدة:

أولاً: الصف السابع:

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل وهو الطبعة الرابعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم (٢٠).

• **الجزء الأول:** يقع في (١٩٢) صفحة، ويشتمل (٣) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: قيم الإنسان وغاياته، وأحكام الإسلام وأدابه ، والهوية والانتماء، ويتضمن (٢٠) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في صفحة واحدة، بنسبة مئوية تمثل (%٠.٥٢) .

• **الجزء الثاني:** يقع في (١٨٤) صفحة، ويشتمل (٣) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: العقلية الإيمانية، والسيرة والشخصيات، والإنسان والكون، ويتضمن (٢٠) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (٦) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (٣٢.٦%).  
وكانت النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية لصف السابع للجزأين معاً بلغت (١٨.٦%)  
ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية لصف السابع كانت متدنية، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

#### ثانياً: الصف الثامن:

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل وهو الطبعة الرابعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم ( ٢١ ) :

• **الجزء الأول:** يقع في (١٩٦) صفحة، ويشتمل (٣) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: قيم الإنسان وغاياته، وأحكام الإسلام وآدابه ، والهوية والانتماء، ويتضمن(١٤) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الأول في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٥٠%).

• **الجزء الثاني:** يقع في (١٤٤) صفحة، ويشتمل (١٣) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: العقلية الإيمانية، والسيرة والشخصيات، والإنسان والكون، ويتضمن(١٣) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في صفحتين اثنتين، بنسبة مئوية تمثل (٣٨.١%). وكانت النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية لصف الثامن للجزأين معاً بلغت (٥٨.٠٠%)  
ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية لصف الثامن كانت متدنية ، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

#### ثالثاً: الصف التاسع:

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل ، وهو الطبعة الرابعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم ( ٢٢ ) :

• **الجزء الأول:** يقع في (١٨٤) صفحة، ويشتمل (٣) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: قيم الإنسان وغاياته، وأحكام الإسلام وآدابه ، والهوية والانتماء، ويتضمن(١٧) درساً. ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في صفحة واحدة ، بنسبة مئوية تمثل (٥٤.٠٠%).

• **الجزء الثاني:** يقع في (١٦٤) صفحة، ويشتمل (٣) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: العقالية الإيمانية، والسيرة والشخصيات، والإنسان والكون، ويتضمن (٢٠) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الثاني في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٠٪). وكانت النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع للجزأين معاً بلغت (٢٨٪). ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع كانت متعددة، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

#### **المرحلة الأساسية ككل:**

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع تمثل (١٨٪).
  - النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن تمثل (٥٨٪).
  - النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع تمثل (٢٨٪).
  - النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الإمارات العربية المتحدة بلغت (٩٣٪).
- ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا كانت متعددة، حيث اختلفت النسب المئوية في الصفوف الثلاثة (السابع، والثامن، والتاسع).

#### **• محتوى منهاج اللغة العربية:**

قام الباحث بتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع، الثامن، التاسع)، وهي كما يوضحها الجدول (٨:٥)

## الجدول ( ٨ : ٥ )

التكارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الإمارات العربية المتحدة

عدد الصفحات التي اشتملت على القدس						عدد صفحات المحتوى		
الكل	الجزء الثاني	الجزء الأول	الكل	الجزء	الجزء الأول	الصف		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
%٠٠.٧٦	٤	%٠	٠	%١٠٥٠	٤	٥٢٠	٢٥٤	٢٦٦
عدد الصفحات التي اشتملت على القدس						عدد صفحات المحتوى		
الكل	النسبة المئوية	التكرار	الكل	النسبة	التكرار	الصف		
%٠	٠	%٠	٠	٠	٢١٠	٢١٠	الثامن	
%٢٠٧٣	٥	%٢٠٧٣	٥	١٨٣	١٨٣	١٨٣	التاسع	
%٠٠.٩٨	٩	-	-	٩١٣	-	-	مجموع المرحلة	

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الإمارات العربية المتحدة (٩١٣) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٩) صفحات، أي بنسبة (%)٠٠.٩٨)، وتبيّن أن هناك تفاوتاً بين النسب المئوية لكل صف على حدة:

### أولاً: الصف السابع:

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل، وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم (٢٣).

- **الجزء الأول:** يقع في (٢٦٦) صفحة، ويشتمل (٣) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: قيم وموافق، وهوايات وأعمال، والوطن والمجتمع، ويتضمن (٣٢) . ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في (٤) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (%)١٠٥٠).

- **الجزء الثاني:** يقع في (٢٥٤) صفحة، ويشتمل (٣) وحدات دراسية تعالج الموضوعات التالية: التواصل، والطبيعة، والمبدعون، ويتضمن على (٣١) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في الجزء الثاني في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (%)٠).

وكان النسبة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع للجزأين معاً بلغت (٠.٧٦٪) ويلاحظ الباحث أن النسبة المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع كانت متعددة ، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

#### ثانياً: الصف الثامن:

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في ثلاثة فصول، وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم (٤).

يقع في (٢١٠) صفحة، ويشتمل (٣) فصول، ويتضمن (٢٧) درساً. لم ترد القدس ومكانتها في أي صفحة، بنسبة مئوية تمثل (٠٪).

ويلاحظ الباحث أن النسبة المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن كانت سلبية حيث لم يرد اسم القدس ومكانتها في محتوى كتاب اللغة العربية.

#### ثالثاً: الصف التاسع:

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في ثلاثة فصول، وهو طبعة (٢٠١٢)، حيث تم تحليل الكتاب وفق بطاقة التحليل ، كما وردت في ملحق رقم (٢٥).

يقع في (١٨٣) صفحة، ويشتمل (٣) فصول، ويتضمن (٢٦) درساً. ووردت القدس ومكانتها في (٥) صفحات، بنسبة مئوية تمثل (٢٠.٧٣٪).

ويلاحظ الباحث أن النسبة المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس كانت متعددة ، حيث اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

#### المرحلة الأساسية ككل:

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف السابع تمثل (٠.٧٦٪).

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف الثامن تمثل (٠٪).

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصف التاسع تمثل (٢٠.٧٣٪).

- النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الإمارات بلغت (٩٨٪)

ويلاحظ الباحث أن النسب المئوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا كانت متعددة، حيث اختلفت النسب المئوية في الصفوف الثلاثة (السابع، والثامن، والتاسع).

#### ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

وينص على: ما درجة توافر مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية بين الدول العربية الأربع (فلسطين، مصر، الأردن، الإمارات)؟

#### • محتوى منهاج التربية الإسلامية:

قام الباحث بتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى التربية الإسلامية في الدول العربية الأربع للصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع ، الثامن ، التاسع )، لكل دولة منهم على حدة، كما يوضحها الجدول (٩:٥)

الجدول (٥:٩)

التكارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي.

الصف	عدد صفحات المحتوى								
	الكل			الجزء الأول					
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
فلسطين	٢٦٪	١٤	٦١٪	٧	٧٪	٧	٥٢٥	٢٦٨	٢٥٧
مصر	٢٩٪	١	٥٦٪	١	٠٪	٠	٣٤٣	١٧٨	١٦٥
الأردن	٣٦٪	٢٢	٢٥٪	١٠	٤٧٪	١٢	٩٢٩	٤٤٤	٤٨٥
الإمارات	٩٣٪	١٠	٦٢٪	٨	٣٤٪	٢	١٠٦٤	٤٩٢	٥٧٢
مجموع	٦٤٪	٤٧	٨٨٪	٢٦	٤١٪	٢١	٢٨٦١	١٣٨٢	١٤٧٩

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الدول العربية الأربع (٢٨٦١) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس

ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (٤٧) صفحة، أي بنسبة (١٠.٦٤%)، وتبيّن أن هناك تفاوتاً بين النسب المئوية لكل دولة على حدة:

- في دولة فلسطين بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (٢٠.٦٦%).
- أما نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في جمهورية مصر العربية بلغت (٢٩.٠٠%).
- بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية (٣٦.٢%).
- وفي الإمارات العربية المتحدة بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (٩٣.٠٠%).
- كما يتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في بعض دول الوطن العربي بلغت (١٠.٦٤%)، وهي نسبة ضعيفة ومتذبذبة.

ويفسر الباحث أن تضمن القدس في محتوى منهاج التربية الإسلامية للدول العربية الأربع (فلسطين، مصر، الأردن، الإمارات) اشتغلت على (٤٧) صفحة من أصل (٢٨٦١) صفحة، أي بنسبة (١٠.٦٤%)، وهذا يدل على الافتقار الشديد في محتوى منهاج التربية الإسلامية إلى مكانة القدس، وبأن هذه النسبة غير كافية للإشارة إلى مدينة عريقة كالقدس، فهي مدينة لها مكانة الدينية عند أصحاب البيانات السماوية الثلاث، وخاصة عند العرب المسلمين، فهي أولى القبلتين، وثاني المسجددين، وثالث الحرمين الشريفين، وموطن الأنبياء والرسل، وهي أرض الإسراء والمعراج، ويشد إليها، كما وأن التاريخية والاقتصادية لما تتميز به من موقع جغرافي مهم وذلك لوقوعها في قلب الوطن العربي، ثم أنها عاصمة دولة فلسطين، وبناء على ذلك فإن هناك الكثير من الموضوعات المتعلقة بالقدس الشريف، من الآيات القرآنية وأحاديث نبوية شريفة التي تتناولت فضائل القدس والمسجد الأقصى، ومعالم أثرية عريقة مثل: المسجد الأقصى، وقبة الصخرة المشرفة، وحائط البراق، وسور القدس الشامخ، غيرها من الموضوعات التي يمكن إدراجها في المناهج وخاصة في مناهج المرحلة الأساسية العليا المناسبة مع أعمار الطلبة وقدراتهم العقلية.

• محتوى منهاج اللغة العربية:

لقد قام الباحث بتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى اللغة العربية في الدول العربية الأربع للصفوف المرحلية الأساسية العليا (السابع ، الثامن ، التاسع ) ، لكل دولة منهم على حدة، كما يوضحها الجدول ( ٥ : ١٠ )

الجدول ( ٥ : ١٠ )

التكرارات والنسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في بعض دول الوطن العربي.

الصنف	عدد صفحات المحتوى								
	عدد الصفحات التي اشتملت على القدس								
	الكل	الجزء الثاني	الجزء الأول	الكل	الجزء الثاني	الجزء الأول			
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
%٦.٧٥	٣٤	%٣.١٨	٨	%١٠.٣١	٢٦	٥٠٣	٢٥١	٢٥٢	فلسطين
%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	٩٤٩	٤٨٢	٤٦٧	مصر
%٤.٥٠	٢٣	%٩.٢٠	٢٢	%٠.٣٦	١	٥١٠	٢٣٩	٢٧١	الأردن
%٠.٩٨	٩	-	-	-	-	٩١٣	-	-	إمارات
%٢.٢٩	٦٦		-	-	-	٢٨٧٥	-	-	مجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الدول العربية الأربع (٢٨٧٥) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٤٧) صفحة، أي بنسبة (%٢.٢٩)، وتبيّن أن هناك تفاوتاً بين النسب المئوية لكل دولة على حدة:

- في دولة فلسطين بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (%٦.٧٥).

- أما جمهورية مصر العربية بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في (%٠).

- وبلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية (%٤.٥٠).

- في إمارات العربية المتحدة بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (%٠.٩٨).

- كما يتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في بعض دول الوطن العربي بلغت (٢٠.٢٩%).

ويفسر الباحث أن تضمن القدس في محتوى منهاج اللغة العربية للدول العربية الأربع (فلسطين، مصر، الأردن، الإمارات) اشتملت على (٦٦) صفحة من أصل (٢٨٧٥) صفحة، أي بنسبة (٢٠.٢٩%)، وهذا يدل على الافتقار في محتوى منهاج اللغة العربية إلى مكانة القدس، وهي محط أنظار كل مسلم وعربي وفلسطيني لأنها حق إسلامي عربي فلسطيني خالص وأبدي، وبأن هذه النسبة غير كافية للإشارة إلى مدينة عريقة كالقدس، التي تتفرد بأنها المدينة الوحيدة في العالم كله تتمتع بالمكانة الدينية لدى جميع الديانات السماوية الثلاث، ومكانتها التاريخية والسياسية والاقتصادية والجغرافية عبر العصور بموقعها المتميز في قلب الوطن العربي، وأيضاً كعاصمة للدولة الفلسطينية، على الرغم من وجود الكثير من الموضوعات التي يمكن أن يتتناولها منهاج اللغة العربية كالقصائد الشعرية التي تعنى بها الشعراه الفلسطينيون والعرب المسلمين ولا يزالون بحب القدس ومنها: قصيدة للشاعر محمود درويش عنوانها (شهر آذار من سنة الانفلاحة)، وقصيدة عنوانها (بيت) للشاعر نزار قباني ، وقصيدة عنوانها (أنا القدس) للشاعرة هالة صبحي إسماعيل، وقصيدة عنوانها (عاش.. يسقط) للشاعر أحمد مطر، وقصيدة (خرافة السلام) للشاعر زكي قنصل، وقصيدة (نخوة المعتصم) للشاعر عمر أبو ريشة، وغيرها من القصائد الكثيرة. كما يمكن أن يتتناول منهاج اللغة العربية لموضوعات تتضمن شخصيات فلسطينية وعربية من الذين فتحوا مدينة القدس واستشهدوا على أرضها مثل: الصحابي الجليل عبادة بن الصامت، والناصر صلاح الدين الأيوبي محرر القدس من الصليبيين، والشهيد عبد القادر الحسيني وغيرهم من الذين ضحوا من أجل مدينة القدس ومقدساتها، وكذلك يمكن أن يتضمن منهاج اللغة العربية معلم أثرية عريقة مثل: المسجد الأقصى، وقبة الصخرة المشرفة، وحائط البراق، وسور القدس الشامخ، وغيرها من الموضوعات التي يمكن إدراجها في هذه المرحلة المناسبة مع أعمار الطلبة المستقبل وقدراتهم العقلية الذي يقع على عاتقهم تحرير فلسطين ومدينة القدس.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع نتائج الدراسات السابقة من حيث افتقار محتوى المناهج الدراسية لمكانة القدس مثل : دراسة عيسى وأبو ربيع (٢٠٠٩)، ودراسة حماد (٢٠٠٩)، ودراسة اسبيتان (٢٠٠٩)، ودراسة المدني (٢٠٠٩)، ودراسة حنون (٢٠٠٩)، ودراسة الخميسي (٢٠٠٩)، ودراسة عليان وعيسى (٢٠٠٨)، دراسة جبر (١٩٩٧).

ويعزز الباحث ذلك الافتقار لدرجة تضمن القدس في محتوى منهاجي التربية الإسلامية ولغة العربية إلى ضعف التخطيط والتسيير التربوي بين الدول العربية، وإلى الضغوط التي تمارسها

سلطات الاحتلال الصهيونية على بعض الدول العربية من خلال سياسة التطبيع التي تنتهجها الأنظمة العربية مع دولة الكيان الصهيوني، وفي هذا السياق دعت وزيرة الخارجية الصهيونية "تسبيسي ليوفي"، على هامش مشاركتها في مؤتمر الدوحة للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة، إلى تغيير المناهج في الدول العربية.

## ملخص نتائج الدراسة

### ❖ دولة فلسطين:

- **النتائج المتعلقة بمنهاج التربية الإسلامية :** إن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (٥٢٥) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (١٤) صفحة، أي أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بلغت (٢٠.٦٦%).
- **النتائج المتعلقة بمنهاج اللغة العربية :** إن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (٥٠٣) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٣٤) صفحة، أي أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بلغت (٦٠.٧٥%).

### ❖ جمهورية مصر العربية:

- **النتائج المتعلقة بمنهاج التربية الإسلامية :** إن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (٣٤٣) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية صفحة واحدة، أي أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بلغت (٠٠.٢٩%).
- **النتائج المتعلقة بمنهاج اللغة العربية :** إن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (٩٤٩) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٠٠) صفحة، بينما بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مصر (٠٠%).

### ❖ المملكة الأردنية الهاشمية:

- **النتائج المتعلقة بمنهاج التربية الإسلامية :** إن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (٩٢٩) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (٢٢) صفحة، حيث بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (٢٠.٣٦%).
- **النتائج المتعلقة بمنهاج اللغة العربية :** إن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (٥١٠) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٢٣) صفحة، حيث بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (٤٥.٥٤%).

## ❖ دولة الإمارات العربية المتحدة:

- **النتائج المتعلقة بمنهاج التربية الإسلامية :** إن عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (١٠٦٤) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (١٠) صفحة، وبلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الإمارات العربية المتحدة (٩٣٪).
- **النتائج المتعلقة بمنهاج اللغة العربية :** إن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (٩١٣) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (٩) صفحة، وبلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الإمارات العربية المتحدة (٩٨٪).

## • توصيات الدراسة:

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث فأنه يوصي بما يلي:

- ١- تعزيز مكانة القدس في محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في دولة فلسطين بموضوعات متعددة تتعلق بقضية القدس المحتلة ومعاناتها.
- ٢- إثراء محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في جمهورية مصر العربية بالموضوعات المتعلقة بمكانة مدينة القدس المحتلة.
- ٣- تعزيز مكانة القدس في محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية بموضوعات تفضح أساليب الاحتلال الصهيوني في تهويد المدينة.
- ٤- إثراء محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في الإمارات العربية المتحدة بموضوعات تبرز مكانة مدينة القدس المحتلة بالنسبة للمسلمين، وإظهار معاناة أهلها.
- ٥- إثراء المناهج الدراسية العربية وخاصة مبحث التربية الإسلامية بالأيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالقدس التي تحت المسلمين تحريره.
- ٦- تعزيز المناهج الدراسية العربية وخاصة مبحث اللغة العربية بالقصائد الشعرية التي توضح مكانة القدس.
- ٧- تحقيق نوع التوازن والترابط والتكامل بين المناهج الدراسية العربية في تعزيز مكانة القدس.
- ٨- وضع صور متعلقة بمدينة القدس على أغلفة الكتب المدرسية.

## ثانياً: مقتراحات الدراسة:

- ١- دراسة مقارنة عن مكانة القدس في المناهج الفلسطينية والمناهج الإسرائيلية في المرحلة الأساسية العليا.
- ٢- دراسة مقارنة عن مكانة القدس في المناهج العربية والمناهج الإسرائيلية في المرحلة الأساسية العليا.
- ٣- واقع مكانة القدس في محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في الوطن العربي في المرحلة الابتدائية.
- ٤- تصور مستقبلي لتضمين مكانة القدس في المنهاج في الوطن العربي.

# المصادر والمراجع

**أولاً :المصادر:**

**• القرآن الكريم تنزيل العزيز الحكيم**

أبو داود ، سليمان بن أشعث السجستاني الأزدي (١٣٩٣ هـ) :  
سنن أبي داود ، ج ١ ، ط ٣ ، دار الحديث ، بيروت.

البخاري ، محمد إسماعيل (٢٠٠١) : صحيح البخاري ، تحقيق محمد زهير الناصر ، ط ١ ، دار طوق  
النجاة ، بيروت.

الطبراني ، سليمان (١٩٩٤) : المعجم الأوسط ، تحقيق طارق عوض الحسيني ، دار الحرمين ،  
القاهرة.

النيسابوري ، أبو الحسين بن مسلم بن الحاج ، صحيح مسلم ، دار الجبل ، بيروت.  
**ثانياً: الكتب المراجع:**

أبو جلاله ، صبحي (٢٠٠١) : المناهج الميسرة لمرحلة التعليم الأساسي ، الكويت.  
اشتيوه ، فايز وآخرون (٢٠١١) : مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ، ط ١ ، دار الصفاء ،  
عمان.

أبو عامر ، عدنان (٢٠٠٩) : السياسة الصهيونية تجاه مدينة القدس ، كتاب البيان ، غزة.  
أبو عليه ، عبد الفتاح (٢٠٠٠) : القدس دراسة تاريخية حول المسجد الأقصى والقدس الشريف  
، دار المريخ ، الرياض.

أبو عميرة ، محبات (١٩٩٦) : الرياضيات التربوية ، القاهرة: الدار العربية للكتاب.  
الأغا ، إحسان وعبد المنعم ، عبد الله (١٩٩٧) . التربية العملية وطرائق التدريس ، الطبعة  
الأولى ، غزة.

الأغا ، أحسان (١٩٩٧) : البحث التربوي عناصره، ومنهاجه، وأدواته ، ط ٢ ، مطبعة مقداد ،  
غزة.

ابن منظور ، جمال الدين (٢٠٠٣) : لسان العرب ، المجلد السابع ، مكتبة الانجلو المصرية ،  
القاهرة .

أبو هاشم ، عبد اللطيف (٢٠١٠) : معالم وأثار المسجد الأقصى ، مؤسسة القدس الدولية ، غزة.  
البستاني ، بطرس (١٩٨٧) : محيط المحيط ، مكتبة لبنان ، بيروت .

التفكجي ، خليل (٢٠٠٢) : الاستيطان الصهيوني الأهداف والنتائج ، وحدة الدراسات والبحوث  
مؤسسة القدس ، بيروت

- شعالبي ، أبو منصور (١٩٩٣) : فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق د . فايز محمد ، د . أمين بعقوب ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت.
- جارة ، تيسير وأخرون (٢٠٠٩) : تاريخ القدس ، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- الجلاد ، ماجد (٢٠١١) : تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (٢٠١٢) : كتاب القدس ، الإحصاء السنوي رقم ١١ حزيران ، رام الله ، فلسطين .
- حسين ، محمد رشيد (٢٠٠١) : الاستيطان الصهيوني في القدس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.
- حطس ، داود (٢٠١٠) : محضرات في طرائق التدريس التربية الإسلامية ، مكتبة آفاق ، غزة.
- حسونة ، خليل (٢٠٠٥) : لكي لا ننسى فلسطين ، مكتبة اليازجي ، غزة
- حامد ، خليل وأخرون (٢٠١٢) : استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، مكتبة سمير منصور ، غزة.
- الحموي ، ياقوت (١٩٨٢) : معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت .
- الحنيلي ، مجير الدين (١٩٩٥) : الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، الجزء الأول ، مكتبة النهضة ، بغداد.
- الخوالة ، محمد (٢٠٠٤) : أسس بناء المناهج وتصميم الكتاب التعليمي ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- رياح ، إسحاق (٢٠١٠) : تاريخ القدس عبر العصور ، ط ١ ، كنوز المعرفة .
- الرقب ، صالح (٢٠١٠) : جدار الفصل العنصري حول مدينة القدس الدوافع والآثار السياسية، جمعية القدس للبحوث والدراسات ، غزة.
- الدباug ، مصطفى مراد (٢٠٠٢) : بلادنا فلسطين القسم الثاني ، الجزء التاسع ، دار الهدى ، فلسطين .
- السيبعي ، معيوف (٢٠٠٨) : تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية ، دار اليازوري العلمية ، عمان .
- سلام ، محمد توفيق (٢٠٠١) : تصوّر مقترن لتطوير الكتاب المدرسي بالتعليم الثانوي العام ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية . القاهرة.
- السيد ، محمود أحمد (١٩٨٠) : الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وأدابها ، ط ١ ، دار العودة ، بيروت.

- السيوطى ، شمس الدين (١٩٨٤) : إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى ، تحقيق أحمد رمضان ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة.
- شبير ، محمد عثمان (١٩٩٧) : بيت القدس وما حوله ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- شراب ، محمد (٢٠٠٣) : موسوعة بيت المقدس والمسجد الأقصى ، ط١ ، الأهلية ، عمان.
- شراب ، محمد (١٩٩٤) : بيت المقدس والمسجد الأقصى دراسة تاريخية موثقة ، ط١ ، الأهلية ، عمان.
- صالح ، محسن وآخرون (٢٠٠٩) : دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، بيروت.
- صالح، محسن محمد (١٩٩٨) الطريق إلى القدس، ط٣، منشورات فلسطين المسلمة ، لندن.
- صالح ، محسن (٢٠٠٣) : الطريق إلى القدس دراسة تاريخية في رصيد التجربة الإسلامية، الطبعة الثانية ، مركز الإعلام العربي، القاهرة .
- طعيمة ، رشدي (٢٠٠٤) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه، وأسسه، واستخداماته ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- طعيمة ، رشدي (٢٠٠١) : مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- طعيمة ، رشدي (١٩٨٧) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي، القاهرة .
- العارف ، عارف باشا (١٩٥١) : تاريخ القدس ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة.
- العصايله ، عادل (٢٠٠٧) : القدس بوابة الشرق الأوسط للسلام ، دار الشروق ، عمان.
- عون ، فاضل (٢٠١٢)؛ طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط١، دار صفاء، عمان.
- العياصرة، وليد (٢٠١٠) : التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العلمية ، دار المسيرة ، عمان .
- الفريق الوطني الفلسطيني لمبحث اللغة العربية وآدابها (١٩٩٩)، الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف (١٢-١)، مركز تطوير المناهج ، الدارة العامة للمناهج ، وزارة التربية والتعليم فلسطين.
- الفيلوز أبادي ، محي الدين (١٩٩٦): بصائر ذوي التميز في لطائف الكتاب العزيز ، ط٢ ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة.
- القرضاوي، يوسف (٢٠٠٤)؛ القدس في اعتقاد المسلمين، ط١ ، مركز الإعلام العربي، القاهرة.

- القرطبي ، محمد بن احمد (٢٠٠٣) : **الجامع لأحكام القرآن** ، تحقيق جميل العطار وعرفات العشا ، دار الفكر ، لبنان.
- محاسنة ، محمد وآخرون (٢٠٠٢) : **تاريخ مدينة القدس** ، دار حنين ، عمان.
- محاسنة ، محمد (٢٠٠٤) : **حقيقة القدس** ، المكتبة الوطنية ، عمان.
- الملا ، بدرية (١٩٩٤) : **مدى تأثير تعلم لغات أجنبية قبل الصف الرابع الابتدائي على مستوى النمو اللغوي للطفل في اللغة العربية** ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر.
- المهتدى ، عبلة (٢٠٠٠) : **القدس تاريخ وحضارة** ، دار نعمة ، بيروت.
- منتصر ، عبد العاطي (٢٠٠٣) : **تحليل محتوى كتاب القدس يهودا والسامرة** ، ندوة بناء المناهج " الأساس ومنطلقات ، الجزء الثاني ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، المملكة العربية السعودية .
- وحدة شؤون القدس (٢٠١٢) : **قطاع القدس في التعليم** ، السلطة الوطنية الفلسطينية ، وزارة التربية والتعليم العالي.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (٢٠١٢) : **دليل المعلم التربية الإسلامية** ، الإدارية العامة للإشراف و التأهيل التربوي .
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (٢٠١٢) : **دليل المعلم اللغة العربية** ، الإدارية العامة للإشراف و التأهيل التربوي .
- ناصر ، إبراهيم ، : (١٩٨٥) **مقدمة في التربية** ، عمان ، الأردن.
- نصيرات ، صالح (٢٠٠٦) : **طرق تدريس اللغة العربية** ، دار الشروق ، القاهرة.
- ياسين ، نمير (٢٠١٠) **تاريخ العرب الحديث والمعاصر** ، ط١، دار الفكر ، عمان.
- ثالثاً الرسائل العلمية:**
- أبو عمرة، سامية(٢٠١١) : واقع مكانة القدس في مبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية واتجاهات الطلبة نحوها، رسالة ماجستير، غير منشورة ،جامعة الأزهر، غزة.
- أبو شاويش ، حماد (٢٠١٠) : دور الجامعات الفلسطينية في الدفاع عن القدس ومواجهة تهويد ، "الأعمال الكاملة للمؤتمر الدولي الرابع لنصرة القدس" ، غزة : قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني
- اسبيتان ، مشهور (٢٠٠٩) . القدس في مناهج الأدب المقرر في المدارس الفلسطينية ،**مجلة جامعة القدس المقترحة** ، العدد ١٩ ، كانون الثاني .
- Gibri ، Ahmad (١٩٩٧) : **تعليم القدس في المناهج الفلسطيني** ، وقائع المؤتمر الثانوي السادس ، وزارة التربية والتعليم ، مركز الدراسات والتطبيقات التربوية ، فلسطين.

حامد ، خليل (٢٠٠٩) : تعزيز حضور القدس في المناهج الفلسطينية خطوة رائدة لتعزيز ثقافة المقاومة ، بحث مقدم لمؤتمر القدس بعنوان "القدس بين سياسات التهويد وبرنامج الصمود والمقاومة" غزة : جمعية أساتذة الجامعات ، ٢٠٠٩/٧/٢١-٢٠ .

حنون ، تغريد (٢٠٠٩) : طرق ربط الكتاب التعليمي بالقدس في المناهج الفلسطينية ، بحث مقدم لمؤتمر القدس بعنوان "القدس بين سياسات التهويد وبرنامج الصمود والمقاومة" عزة : جمعية أساتذة الجامعات ، ٢٠٠٩/٧/٢١-٢٠ .

الخزنار ، محسن (٢٠١٠) : عروبة القدس عبر التاريخ والأعلام الصهيونية فيها ، الأعمال الكاملة للمؤتمر الدولي الرابع لنصرة القدس ، غزة : قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني .

خلف ، طلال و فورة، ناهض (٢٠٠٩) : التربية والتعليم في مواجهة التحديات بالقدس ، "الأعمال الكاملة للمؤتمر الدولي الثالث لنصرة القدس" ، غزة : قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني.

الخميسى ، أحمد (٢٠٠٩). مكانة القدس في المناهج المدرسية ، مجلة المعرفة، العدد ٥٤ ، كانون الثاني

طالب ، موسى (٢٠١٠) : دور وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس، كتاب مؤتمر القدس، المؤتمر الرابع، غزة : مؤسسة القدس الدولية.

العامودي ، عبهرة (٢٠٠٩): أهمية القدس في القرآن والسنة ، الفلسطينية، بحث مؤتمر القدس بعنوان " القدس بين سياسات التهويد وبرنامج الصمود والمقاومة" ، غزة : جمعية أساتذة الجامعات ، ٢٠٠٩ / ١١ / ٢٩ .

العزة ، شibli (٢٠٠٦) : مكانة القدس شيء المناهج الدراسية الفلسطينية ، بحث مقدم لمديرية التربية والتعليم ، بيت لحم ، فلسطين عليان ، محمد و عيسى، حازم (٢٠٠٨) : الوعي المعرفي بمكانة القدس لدى الشباب الفلسطيني وواجباتهم نحوها : الأعمال الكاملة للمؤتمر الدولي الثاني لنصرة القدس، غزة، قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني .

عمران ، كامل محمد (٢٠٠٩) : تهويد مدينة القدس جوهر المشروع الصهيوني (دراسة سوسيولوجية) ، القدس عاصمة الثقافة العربية.

عياش ، حسن (٢٠٠٩) : المسجد الأقصى وقبة الصخرة قيمتها الدينية ، ومكانتها في نفوس المسلمين ، مجلة جامعة القدس المقترحة ، العدد ١٩ ، كانون الثاني .

عياش ، عدنان (٢٠٠٩) : جدار الفصل العنصري وتأثيراته السلبية على الفلسطينيين في القدس ، بحث مقدم لمؤتمر القدس بعنوان "القدس بين سياسات التهويد وبرنامج الصمود والمقاومة" ، غزة : جمعية أساتذة الجامعات « ٢٩ / ١١ / ٢٠٠٩ .

عيسى ، حازم وأبو ربيع ، خالد (٢٠٠٩) : الواقع القدس في المناهج الفلسطينية للمرحلة الأساسية الدنيا الفلسطيني ، "الأعمال الكاملة للمؤتمر الدولي الثالث لنصرة القدس" ، غزة : قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني .

كنعان ، أحمد (٢٠٠٩) : التعليم العام والعلمي في القدس والأراضي الفلسطينية ، القدس عاصمة الثقافة العربية.

المدني ، رشاد (٢٠٠٩) : الواقع حضور القدس في المناهج الفلسطينية ، مؤتمر القدس بعنوان "القدس بين سياسات التهويد وبرنامج الصمود والمقاومة" ، غزة : جمعية أساتذة الجامعات ، ٢٩ / ١١ / ٢٠٠٩

النحوى ، عدنان (٢٠٠٧) : فلسطين والقدس ودور الأمة المسلمة في حمايتها وحماية مقدساتها ومعالمها الأثرية التاريخية الإسلامية ، "الأعمال الكاملة للمؤتمر الدولي الثالث لنصرة القدس" ، غزة : قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني .

#### رابعاً: المجلات والدوريات:

أبو سليمان ، سامي (١٩٩٥) : مكانة القدس في الديانتين الإسلامية والمسيحية ، مجلة صامد الاقتصادي ، العدد ١٠١ ، المجموعة ٢٥ .

الديب ، ماجد (٢٠٠٧) : الواقع المناهج الفلسطينية وتحديات المستقبل ، مجلة ثقافتنا التربوية ، العدد ١ ، كلية التربية ، غزة : الجامعة الإسلامية

حلس ، داود (٢٠٠٩) : التربية الصهيونية في الكتب المدرسية الإسرائيلية ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد الثالث ، غزة : الجامعة الإسلامية.

سلمان ، محمد (١٩٩١) : المعارك الحربية حول القدس ، مجلة صامد الاقتصادي ، العدد ٨٥ ، المجموعة ١٧ .

السنبل ، عبد العزيز (٢٠٠١) : الواقع محو الأمية وتعليم الكبار في فلسطين ، مجلة البحث والدراسات الفلسطينية ، العدد ٥ .

الصلبي ، محمد (١٩٩٨) : القدس في مصادر الإسلام الرئيسية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، العدد ١٢ .

خامساً : المؤتمرات :

الجامعة الإسلامية ، المؤتمر العلمي الخامس لكلية الآداب، القدس تاريخاً وثقافة ، من ٧ - ٨ /٢٠١١ ، غزة

سمعان ، سمير (٢٠٠٣) : تحليل كتاب رحلة إلى الماضي ، ندوة بناء المناهج " الأساس ومنطلقات ، الجزء الثاني ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، المملكة العربية السعودية

العيلة ، رياض شاهين ، أيمن (٢٠٠٧) : "الاستيطان اليهودي وتأثيره السياسي الأمني على مدينة القدس" الأعمال الكاملة للمؤتمر الدولي الأول لنصرة القدس ، غزة : قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني.

مؤتمـر الدوحة الثامنـ الديمقـراطـيةـ والتـنـميةـ والتـجـارـةـ الـحرـةـ منـ ١٥ـ ١٧ـ ٢٠٠٨ـ ، الدـوـحةـ ، قـطـرـ .  
المـؤـتمـرـ الدـولـيـ لـلـدـفـاعـ عـنـ الـقـدـسـ مـنـ ٢٦ـ ٢٧ـ ٢٠١٢ـ ، الدـوـحةـ ، قـطـرـ .

مـؤـسـسـةـ الـقـدـسـ الدـولـيـةـ ، مـؤـتمـرـ الـقـدـسـ الخـامـسـ ، الـاسـتـيـطـانـ فـيـ الـقـدـسـ وـدـورـهـ فـيـ تـهـويـدـهـاـ ، ٢٠١١ـ ١٢ـ ، فـلـسـطـينـ .

نـجمـ ، رـائـفـ (٢٠٠٤) : المـدخـلـ لـلـقـدـسـ الشـرـيفـ ، المـؤـتمـرـ إـلـاسـلـامـيـ الـعـامـ لـبـيـتـ الـمـقـدـسـ ، عـمـانـ .  
نشـوانـ ، جـمـيلـ (٢٠٠٧) : تـطـوـيرـ كـفـاـيـاتـ الـمـشـرـفـينـ الـأـكـادـيمـيـينـ فـيـ الـتـعـلـيمـ الجـامـعـيـ فـيـ ضـوءـ مـفـهـومـ إـدـارـةـ الـجـودـةـ الشـامـلـةـ فـيـ فـلـسـطـينـ -مـؤـتمـرـ النـوعـيـةـ فـيـ الـتـعـلـيمـ الجـامـعـيـ الـفـلـسـطـينـيـ -جـامـعـةـ الـقـدـسـ المـفـتوـحـةـ - رـامـ اللهـ مـنـ: ٣ـ ٥ـ ٢٠٠٧ـ .

#### سادساً : الشبكة العنكبوتية

الجامعة الإسلامية غزة www.iugaza.edu.ps

مركز تطوير المناهج الفلسطينية - www.pcdc.edu.ps

مديرية التربية والتعليم القدس - www.jdoe.edu.ps

مشيخة الأزهر الشريف - www.alazhar.gov.eg

منظمة التحرير الفلسطينية \_ دائرة شؤون القدس www.alqudsgateway.ps

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية - www.mohe.gov.ps

وزارة التربية التعليم الأردنية \_ إدارة المناهج والكتب المدرسية

eduwave.elearning.jo/datapool/qrc/Adellah-Index.htm

وزارة التربية التعليم المصرية - www.moe.gov.eg

وزارة التربية التعليم والشباب الإماراتية - www.moe.gov.ae

# الملحق

## الملحق (١)

### قائمة بأسماء السادة الممكّين بطاقة التحليل

الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
أ.عبد المعطي رمضان محمد الأغا	أستاذ المناهج وطرق التدريس	جامعة الإسلامية
د.محمد شحادة زقوت	أستاذ مشارك في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الإسلامية
د.خالد محمد عبدالدائم	دكتوراه في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة القدس المفتوحة
د.حازم زكي عيسى	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	وزارة الأوقاف
د.مؤمن محمد نصر	دكتوراه في الدراسات الجغرافية	وزارة التربية والتعليم
أ.خالد محمد أبو ربيع	ماجستير في الجغرافيا	وزارة الأوقاف
أ.حاتم عبد الحي المبحوح	ماجستير في اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
أ.غازي محمد المدهون	ماجستير في المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم

## ملحق (٢)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية السابع - فلسطين

الوحدة	الدرس	أرقام الصفحات	القدس ومدلولاتها	آية	حديث	شعر	كلمة	شخصية	معلم أثري	صورة	خريطة
الأولى القرآن الكريم وعلومه	الأول	٥		-	-	-	-	١	-	-	-
	الثاني	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	السادس	-		-	-	-	-	-	-	-	-
كتاب التربية الإسلامية فلسطين السابع الجزء الأول	السابع	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الثامن	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الناسع	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	العاشر	٤٢		-	-	-	-	١	-	-	-
	الحادي عشر	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني عشر	٦٠-٥٠-٤٩		١	-	-	-	٣	-	٣	-
الثالثة السيرة النبوية	الثالث عشر	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع عشر	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس عشر	٦١		-	-	-	-	١	-	١	-
	السادس عشر	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	السابع عشر	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الثامن عشر	-		-	-	-	-	-	-	-	-
الرابعة الأخلاق والسلوك	الناسع عشر	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	العشرون	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الواحد والعشرون	-		-	-	-	-	-	-	-	-

القدس ومدلولاتها								أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الأولى القرآن الكريم وعلومه	كتاب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع	الثانية ال الحديث النبي الشرف	التربية الإسلامية فلسطين السبعين الجزء الثاني
-	-	-	-	١	-	-	-	٣٩	الثامن		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادي عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث عشر	الثالثة الفقه الإسلامي	عدد صفحته ٩٥ ص
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن عشر		
-	-	-	١	-	-	-	-	٨٤	التاسع عشر	الرابعة الفكر والتهذيب	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	العشرون		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الواحد والعشرون		

### ملحق (٣)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية الثامن - فلسطين

الوحدة	الدرس	أرقام الصفحات	القدس ومدلولاتها							
			آية	حديث	شعر	كلمة	شخصية	معلم أثري	صورة	خرس
الأولى	الأول	١١، ٩، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٣، ١٢	١	-	-	١٧	-	-	١١	٧
	الثاني	١٧	-	-	-	١	-	-	-	-
	الثالث	٢١	-	-	-	١	-	-	-	-
	الرابع	٢٦	-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الثانية	الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الثالثة	الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الرابعة	الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الخامسة	الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السادسة	الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	
خريطة	صورة	معلم	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الأولى		
-	-	-	-	١	-	-	-	١٠	الثاني			
-	-	-	-	١	-	-	-	١٦	الثالث			
-	-	-	-	١	-	-	-	٢٢	الرابع			
-	-	-	-	١	-	-	-	٢٨	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الثانية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الثالثة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	٣	-	-	-	-	٨٢	الأول	الرابعة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الخامسة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	السادسة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			

## ملحق (٤)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية التاسع - فلسطين

الوحدة	الدرس	أرقام الصفحات	القدس ومدلولاتها
			أية
			حديث
			شعر
			كلمة
			شخصية
			معلم أثري
			صورة
			خريطة
الأولى	الأول	-	-
القرآن	الثاني	-	-
الكريم	الثالث	-	-
كتاب التربية الإسلامية	الرابع	-	-
فلسطين	الخامس	-	-
الثالثة	السادس	-	-
النarrative	السابع	-	-
الجزء الثاني	الثامن	-	-
عدد صفحاته	التاسع	-	-
٨٧	العاشر	٣٨	-
الرواية	الحادي عشر	-	-
الرواية	الثاني عشر	٤٩	-
الرواية	الثالث عشر	-	-
الرواية	الرابع عشر	-	-
الرواية	الخامس عشر	-	-
الرواية	السادس عشر	-	-
الرواية	السابع عشر	-	-
الرواية	الثامن عشر	-	-
الرواية	التاسع عشر	-	-
الرواية	العشرون	-	-
الرواية	الواحد والعشرون	-	-

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة
خريطة	صورة	معجم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	القرآن الكريم	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	كتاب التربية الإسلامية فلسطين	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع	الحادي عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر	الرابعة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادي عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث عشر	الخمسة الفقه الإسلامي	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس عشر	السادسة الأخلاق	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع عشر	العشرون الواحد والعشرون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	العشرون		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الواحد والعشرون		

كتاب التربية الإسلامية فلسطين  
الناسخ الجزء الأول عدد صفحاته ٩١ ص

## ملحق (٥)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية السابع - فلسطين

كتاب اللغة العربية السابع فلسطين الجزء الأول صفحاته	الدرس	أرقام الصفحات	القدس ومدلولاتها	آية	حديث	شعر	كلمة	شخصية	معلم أثري	صورة	خريطة
	الأول	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني	٢١		١	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	٣٤، ٣٦		٢	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	٥١، ٥٢		-	-	٢	-	-	-	-	-
	السادس	٥٨		-	-	-	-	-	-	-	-
	السابع	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الثامن	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	التاسع	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	العاشر	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	الحادي عشر	١٠٧		-	-	-	-	-	-	-	-

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	كتاب اللغة العربية السابع فلسطين الجزء الثاني عدد صفحته ١٠٣ ص
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	١	-	-	-	-	-	٣١	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن		
-	-	-	١	١	-	-	-	٨٠،٨١	التاسع		
-	-	١	-	-	-	-	١	٩٢،٩٣	العاشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادي عشر		

## ملحق (٦)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية الثامن - فلسطين

الدرس	أرقام الصفحات	القدس ومدلولاتها								عدد صفحته	كتاب اللغة العربية الثامن فلسطين الجزء الأول
		آية	حديث	شعر	كلمة	شخصية	معلم أثري	صورة	خريطه		
الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧٤	١
الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-		٢
الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-		٣
الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-		٤
الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-		٥
السادس	٢٥،٢٦ ٢٧	-	-	٤	٤	٤	-	-	-	١	٦
السابع	٣١،٣٢ ٣٤	-	-	٤	٤	-	-	-	-	٧	٧
الثامن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٨	٨
التاسع	٣٩	-	-	-	١	-	-	-	-	٩	٩
العاشر	٤٤،٤٥ ٦٤	-	-	-	٢	٣	-	-	-	١٠	١٠
الحادي عشر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١	١١
الثاني عشر	٥٢،٥٤ ٥٦	-	-	٣	٤	-	-	-	-	١٢	١٢
الثالث عشر	٥٨	-	-	-	-	-	-	-	-	١٣	١٣
الرابع عشر	٦٢	-	-	١	١	-	-	-	-	١٤	١٤
الخامس عشر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٥	١٥
السادس عشر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٦	١٦

كتاب  
 اللغة العربية  
 الثامن  
 فلسطين  
 الجزء  
 الثاني  
 عدد  
 صفحاته  
 ٧٠  
 ص

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادي عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني عشر	
-	-	-	-	١	-	-	-	٥٢	الثالث عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس عشر	

### ملحق (٧)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية التاسع - فلسطين

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	كتاب اللغة العربية التاسع فلسطين الجزء الأول  عدد صفحته ٧١  ص
خرطة	صورة	مَعْلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	
-	-	٣	-	١	١	-	-	١٠،١١ ١٢	١٠،١١ ١٢	الثاني	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادي عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث عشر	
-	-	-	-	١	١	-	-	٦٠،٦١	٦٠،٦١	الرابع عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس عشر	

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	كتاب اللغة العربية التاسع فلسطين الجزء الثاني
خرطة	صورة	مَعْلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع	
-	-	٤	-	-	-	-	-	-	٣٤،٣٦	الثامن	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادي عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس عشر	

**ملحق (٨)**

**يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية السابع - مصر**

القدس ومدلولاتها									رقم الصفحة	الدرس	الوحدة	كتاب التربية الإسلامية مصر السابع الجزء الأول عدد صفحه ٤٩	
خربيطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية						
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الأولى القرآن الكريم			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثانية قرعة الله وتدبره			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثالثة الإنسان ومنهج الله			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	الوحدة الرابعة عبادة وجهاد			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع				

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	كتاب التربية الإسلامية مصر السابع الجزء الثاني عدد صفحاته ٥٧
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الأولى	القرآن الكريم	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الوحدة الثانية	الإنسان ومنهج الله	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثالثة	الإنسان وعلاقته بالكون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الوحدة الرابعة	عبادة وجihad	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	الوحدة الخامسة	الدين والتراث	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	الوحدة السادسة	الفنون والآداب	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	الوحدة السابعة	العلوم والتكنولوجيا	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس	الوحدة الثامنة	البيئة والتنمية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع	الوحدة التاسعة	الفنون والآداب	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثانية	الوحدة العاشرة	العلوم والتكنولوجيا	

## ملحق (٩)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية الثامن - مصر

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	كتاب التربية الإسلامية مصر
خرس	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة	الأولى	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	القرآن	الكريم	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	الوحدة	الثانية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الإسلام	منهج	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الله	الجزاء الأول	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	الوحدة الثالثة	عدد صفحاته ٤٩	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	يسر الإسلام	في العبادات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الوحدة الرابعة	عزوّات وشخصيات إسلامية	

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	كتاب التربية الإسلامية مصر
خرطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الأولى القرآن الكريم	الوحدة الأولى القرآن الكريم	كتاب التربية الإسلامية مصر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثانية الإنسان ومنهج الله	الوحدة الثانية الإنسان ومنهج الله	كتاب التربية الإسلامية مصر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثالثة الإنسان والكون	الوحدة الثالثة الإنسان والكون	كتاب التربية الإسلامية مصر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	١	-	-	-	٤٥	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الرابعة بسر الإسلام في العبادات	الوحدة الرابعة بسر الإسلام في العبادات	كتاب التربية الإسلامية مصر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الوحدة الخامسة غزوat وشخصيات إسلامية	الوحدة الخامسة غزوat وشخصيات إسلامية	كتاب التربية الإسلامية مصر

## ملحق (١٠)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية التاسع - مصر

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	كتاب التربية الإسلامية التاسع مصر الجزء الأول
خريطه	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الأولى	سور الحفظ والتلاوة	الوحدة الثانية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الوحدة الثانية	مصر الجزء الأول	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	الوحدة الثالثة	الإسلام والنظم الاجتماعية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الرابعة	العبادة لله	عدد صفحاته ٦٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الوحدة الرابعة	ال العبادة لله	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	الوحدة الرابعة	ال العبادة لله	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	الوحدة الرابعة	ال العبادة لله	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الرابعة	ال العبادة لله	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الوحدة الرابعة	ال العبادة لله	

القدس ومدلولاتها									رقم الصفحة	الدرس	الوحدة	كتاب التربية الإسلامية مصر
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الأولى القرآن الكريم	الوحدة الأولى القرآن الكريم	كتاب التربية الإسلامية مصر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثانية الإيمان بالغيب والقضاء والقدر والدار الآخرة	الوحدة الثانية الإيمان بالغيب والقضاء والقدر والدار الآخرة	كتاب التربية الإسلامية مصر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثالثة العبادة لله	الوحدة الثالثة العبادة لله	كتاب التربية الإسلامية مصر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	الوحدة الرابعة الجهاد في سبيل الله	الوحدة الرابعة الجهاد في سبيل الله	كتاب التربية الإسلامية مصر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			

## ملحق (١١)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية السابع - مصر

القدس ومدلولاتها								أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	كتاب اللغة العربية لصف السابع مصر الجزء الأول عدد صفح ته ١٤٠ ص
خرسفة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الأولى تعرف حقوقك	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثانية العمل شرف	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثالثة قصص وطرائف	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الرابعة بيتنا	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		

القدس ومدلولاتها								أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	كتاب اللغة العربية لصف السابع مصر الجزء الثاني عدد صفحات ١٤٤ ص
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الأولى الهوية والانتماء	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثانية قيم وسلوكيات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثالثة عالم بلا حدود	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الرابعة نحن والآخر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		

## ملحق (١٢)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية الثامن - مصر

القدس ومدلولاتها									رقم الصفحة	الدرس	الوحدة	كتاب اللغة العربية
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	رعاية الطفولة	الوحدة الأولى	كتاب اللغة العربية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	صف التaman	الوحدة الثانية	لصف التaman
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	صف صفحات وفائزون	الوحدة الثانية	صف صفحات وفائزون
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	صف صفحات فصلنا	الوحدة الثالثة	صف صفحات فصلنا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	صف صفحات ذئب في قرص الشمس	الوحدة الرابعة	صف صفحات ذئب في قرص الشمس
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			

القدس ومدلولاتها									رقم الصفحة	الدرس	الوحدة
خريطة	صورة	مَعْلِمٌ أُثْرِي	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الأولى الحياة كنوز	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثانية اختراعات لها حكايات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثالثة أنا البحر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الرابعة المحاكمة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		

كتاب اللغة العربية لصف الثامن مصر الجزء الثاني عدد صفحاته ١٥٠ ص

## ملحق (١٣)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية التاسع - مصر

القدس ومدلولاتها								رقم الصفحة	الدرس	الوحدة	كتاب اللغة العربية لصف التاسع مصر الجزء الأول عدد صفحاته ١٧٠	
خرائط	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	وحدة الأولى هيا نتواصل		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	وحدة الثانية رحمة ومحبة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	وحدة الثالثة طريقة العلم		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	وحدة الرابعة فضل العرب		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			

القدس ومدلولاتها									رقم الصفحة	الدرس	الوحدة	ص
خربيطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الأولى لحظات غيرت التاريخ	كتاب اللغة العربية لصف التاسع مصر الجزء الثاني
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثانية نحو حياة أفضل	كتاب اللغة العربية لصف التاسع مصر الجزء الثاني
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الثالثة حكم وطرف	كتاب اللغة العربية لصف التاسع مصر الجزء الثاني
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الرابعة كن جميلا	كتاب اللغة العربية لصف التاسع مصر الجزء الثاني
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		

## ملحق (١٤)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية السابع - الأردن

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة
خرائط	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الأولى	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	كتاب التربية الإسلامية الأردن السابع الجزء الأول	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الثالثة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الرابعة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الخامسة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	ال السادسة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	الأولى
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حدي ث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			كتاب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			الثانية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			الاردن
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			السابع
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			الجزء الثاني
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			عدد صفحاته ١٠٥ ص
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			الرابعة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			الخامسة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			ال السادسة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			

## ملحق (١٥)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية الثامن - الأردن

الوحدة	الدرس	أرقام الصفحات	القدس ومدلولاتها								
			آية	حديث	شعر	كلمة	شخصية	معلم أثري	صورة	خريطة	
الأولى	الأول	١١، ٩، ٦، ١٠، ١١ ١٤، ١٣، ١٢	١٧	-	-	-	-	-	٧	١١	-
	الثاني	١٧	١	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	٢١	١	-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	٢٦	١								
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
كتاب التربية الإسلامية الأردن	الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الثالثة	الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
صفحته ١٨٩ ص	الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الخامسة	الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الستة	الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

القدس ومدلولاتها									رقم الصفحة	الدرس	الوحدة	
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية	-				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الأولى		
-	-	-	-	١	-	-	-	-	١٠			
-	-	-	-	١	-	-	-	-	١٦			
-	-	-	-	١	-	-	-	-	٢٢			
-	-	-	-	١	-	-	-	-	٢٨			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الثانية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الثالثة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	صفحه ١٦٤ ص		
-	-	-	-	٣	-	-	-	-	٨٢			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	الخامسة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	السادسة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			

## ملحق (١٦)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية التاسع - الأردن

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	كتاب التربية الإسلامية الأردن الجزء الأول
خريطة	صورة	مَعْنَى أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الأولى القرآن الكريم وعلومه		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	١	-	-	-	٣٧	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	١	-	-	-	-	٦٥	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الرابعة السيرة النبوية	عدد صفحته ١٥٢ ص	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الخامسة الفقه الإسلامي	السادسة النظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			

القدس ومدلولاتها									رقم الصفحة	الدرس	الوحدة	
خريطة	صورة	معلم	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الأولى القرآن الكريم وعلومه		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الثانية ال الحديث ال الشريف وعلومه	كتاب	ال التربية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	الثالثة العقيدة الإسلامية	الإسلامية الأردن الناتس الجزء الثاني	ال التربية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	الرابعة السيرة النبوية	عدد صفحاته ١٣٠ ص	ال التربية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	الخامسة الفقه الإسلامي		ال التربية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	السادسة النظام الإسلامي وأ الأخلاق الإسلامية		ال التربية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			

## ملحق (١٧)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية السابع - الأردن

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الوحدات	كتاب اللغة العربية السابع الأردن الفصل الأول الفصل الأول عدد صفحته ٢٦٣ ص
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأولى		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثانية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالثة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابعة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامسة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادسة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابعة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامنة		

القدس ومدلولاتها								أرقام الصفحات	الوحدات	كتاب اللغة العربية السابع الأردن
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	النinth	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادية عشرة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثانية عشرة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالثة عشرة	
-		٨	٢	١٠	-	-	-	٢٢٠،٢١٩ ٢٢١،٢٢٢ ٢٢٦،٢٢٨ ٢٣١	الرابعة عشرة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامسة عشرة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادسة عشرة	

### ملحق (١٨)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية الثامن - الأردن

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الوحدات	كتاب اللغة العربية الثامن الأردن الفصل الفصل الأول الأول عدد صفحته ١٠٨ ص
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	١	١	-	-	-	-	١٧	الأولى		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثانية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالثة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابعة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامسة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادسة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابعة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامنة		

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الوحدات	الفصل الثاني كتاب اللغة العربية الثامن الأردن
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الناسعة	
-	-	١	-	٢	٣	-	-	٦٥،٦٦ ٦٧،٦٨	العاشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادية عشرة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثانية عشرة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالثة عشرة		
-	-	٢	-	٨	٦	-	-	٩١،٩٢ ٩٣،٩٤ ٩٥،٩٦	الرابعة عشرة		
-	-	١	-	-	-	-	-	١٠٠	الخامسة عشرة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادسة عشرة		

## ملحق (١٩)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية التاسع - الأردن

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الوحدات	كتاب اللغة العربية التاسع الأردن الفصل الأول عدد صفحته ١٠٨ ص
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأولى	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثانية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالثة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابعة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامسة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادسة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابعة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامنة	

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الوحدات	الفصل الثاني النinth العنوان كتاب اللغة العربية التاسع الأردن
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	١	-	-	-	-	-	٧٧	الناتعة		
-	-	٣	-	٢	٢	-	-	٨٢، ٨١ ٨٨، ٨٤	العاشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادية عشرة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثانية عشرة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالثة عشرة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابعة عشرة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامسة عشرة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادسة عشرة		

## ملحق (٢٠)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية السابع - الإمارات

القدس ومدلولاتها									رقم الصفحة	الدرس	الوحدة
خربيطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		الوحدة الأولى
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس		كتاب الإنسان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع		وغياته
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		الوحدة السابعة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن		
-	-	١	١	-	-	-	-	١٥٢	الأول		الوحدة الثالثة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		

القدس ومدلولاتها									رقم الصفحة	الدرس	الوحدة	كتاب التربية الإسلامية الإمارات السابع الجزء الثاني عدد صفحاته ١٨٤	
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية						
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الخامسة السيرة والشخصيات			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع	الوحدة السادسة الإنسان والكون			
-	١	-	٤	١٢	-	-	-	١٤٤	الثامن				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس				

## ملحق (٢١)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية الثامن - الإمارات

القدس ومدلولاتها								رقم الصفحة	الدرس	الوحدة	كتاب التربية الإسلامية الإمارات الثامن الجزء الأول عدد صفحاته ١٩٦ ص
خرطة	صورة	معلم	أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الأولى	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	أحكام	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	الإسلام وغایاته	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	الجزء الأول	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	عدد صفحاته	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	١٩٦ ص	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	أحكام	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	الإسلام وأدابه	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	الوحدة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الثالثة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الهوية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	والانتماء	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		

القدس ومدلولاتها									رقم الصفحة	الدرس	الوحدة	كتاب التربية الإسلامية في الإمارات الثامن الجزء الثاني عدد صفحاته ٤٤
خربيطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	١	-	-	-	-	١٢	الأول	وحدة الأولى أحكام الإسلام وغایاته	الوحدة الأولى أحكام الإسلام وغایاته	كتاب التربية الإسلامية في الإمارات الثامن الجزء الثاني عدد صفحاته ٤٤
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـ	ـ	ـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـ	ـ	ـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـ	ـ	ـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـ	ـ	ـ	وحدة الثانية السيرة النبوية والشخصيات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـ	ـ	ـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـ	ـ	ـ	
-	-	-	-	١	-	-	-	-	٧٧	ـ	ـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـ	ـ	وحدة الثالثة الإنسان والكون
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـ	ـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـ	ـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـ	ـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـ	ـ	

## ملحق (٢٢)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب التربية الإسلامية التاسع - الإمارات

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الوحدات	كتاب	
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية						
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول		كتاب	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		التربيـة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		الإسلامـية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		الإمارات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		النـاسـع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس		وغيـاتهـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابـعـ		الـجـزـءـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول		الأـولـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الـأـولـ		الـوـدـةـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الـثـانـيـ		ـعـدـدـ	
-	-	١	-	-	-	١	-	١٠٢	-	الـثـالـثـ		ـصـفـحـتـهـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الـرـابـعـ		١٨٤ـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الـخـامـسـ		ـصـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الـسـادـسـ		ـأـحكـامـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الـسـابـعـ		ـإـلـاسـلـامـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـوـلـادـابـهـ			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـأـولـ		ـالـوـدـةـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـثـانـيـ		ـالـثـالـثـةـ	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ـثـالـثـ		ـالـهـوـيـةـ	
													ـوـالـاـنـتـنـاءـ

القدس ومدلولاتها									رقم الصفحة	الدرس	الوحدات	كتاب التربية الإسلامية الإمارات التاسع الجزء الثاني
خربيطة	صورة	مَقْمُم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	الوحدة الرابعة العقلية الإيمانية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	الوحدة الخامسة والسيرية والشخصيات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة السادسة الإنسان والكون	الوحدة السادسة الإنسان والكون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	الوحدة السادسة الإنسان والكون	الوحدة السادسة الإنسان والكون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	الوحدة السادسة الإنسان والكون	الوحدة السادسة الإنسان والكون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	الوحدة السادسة الإنسان والكون	الوحدة السادسة الإنسان والكون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	الوحدة السادسة الإنسان والكون	الوحدة السادسة الإنسان والكون	

## ملحق (٢٣)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية السابع - الإمارات

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	كتاب اللغة العربية السابع الجزء الأول الإمارات عدد صفحته ٢٦٦ ص
خريطة	صورة	معجم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع		
										الثامن		
-	١	-	١	٣	-	-	-	٧٧، ٧٦	-	التاسع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادي عشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول		وحدة الثانية هوابيات وأعمال
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع		
-	-	٢	-	٢	-	-	-	١٦٣، ١٦٧	-	الثامن		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول		وحدة الثالثة الوطن والمجتمع
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادي عشر		

القدس ومدلولاتها								أرقام الصفحات	الدرس	الوحدة	كتاب اللغة العربية السادس الجزء الثاني الإمارات عدد صفحاته ٢٥٤	
خربيطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الرابعة التواصل		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة الخامسة الطبيعة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الوحدة السادسة المبدعون		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادي عشر			

ملحق (٢٤)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية الثامن - الإمارات

القدس ومدلولاتها								أرقام الصفحات	الدرس	الفصول
خريطة	صورة	معلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول	الفصل الدراسي الأول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع	الفصل الدراسي الثاني
-	-	-	-	-	-	-	-	-	العاشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادي عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع عشر	الفصل الدراسي الثالث
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثامن عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التاسع عشر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	العشرون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحادي والعشرون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثاني والعشرون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث والعشرون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع والعشرون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس والعشرون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السادس والعشرون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السابع والعشرون	

## ملحق (٢٥)

يوضح عدد الصفحات التي اشتملت على القدس في كتاب اللغة العربية التاسع - الإمارات

القدس ومدلولاتها									أرقام الصفحات	الدرس	الفصول	الفصل الدراسي الأول	كتاب اللغة العربية التاسع
خريطة	صورة	معْلم أثري	شخصية	كلمة	شعر	حديث	آية						
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأول				
-	-	-	-	١	-	-	-	٢٢		الثاني			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الثالث			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الرابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الخامس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		السادس			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		السابع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الثامن			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		التاسع			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		العاشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الحادي عشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الثاني عشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الثالث عشر			
-	-	٢	-	٦	-	-	-	١٠٦		الرابع عشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الخامس عشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		السادس عشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		السابع عشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الثامن عشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		التاسع عشر			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		العشرون			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الحادي والعشرون			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الثاني والعشرون			
-	-	١	-	-	-	-	-	١٦٧		الثالث والعشرون			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الرابع والعشرون			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		الخامس والعشرون			
-	-	-	-	-	-	-	-	-		السادس والعشرون			

The Islamic University - Gaza  
Higher Studies Department  
College Of Education  
Methodology And Curricula



## **The Reality of the Status of Jerusalem in the Curriculum of the Islamic Education and Arabic Language at the Higher Basic Stage in the Arab World**

Prepared By:

**Yacoub Mohamed Ayub Khella**

Submitted by :

**Dr. Dawoud . D. Helles**

**A research introduced to get the Master Degree in  
the Islamic Methodologies and Curricula**

٢٠١٣

١٨٣